

● الثلاثاء ١٤ حزيران ١٩٨٨، الموافق ٣٠ شوال ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٥/٣٧ ● ٨ صفحات ● الثمن : ٧٠ اغورة ●
יום שלישי 14.6.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 27/45 - 14.6.1988 - Price: 70 Agorah

قائمة مفصلة باسماء شهداء الانتفاضة خلال ٦ اشهر

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنشر «الاتحاد» في هذا العدد (ص ٤) قائمة مفصلة باسماء وتفاصيل شهداء وشهيدات الانتفاضة الفلسطينية الكبرى منذ اندلاعها في التاسع من كانون الاول ١٩٨٧ وحتى اليوم الاخير في شهرها السادس (٨ حزيران الجاري).

وتضم هذه القائمة اسماء وتفاصيل ٢٥٥ شهيدا وشهيدة سقطوا في مختلف انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة منذ ٨٧/١٢/٨ وحتى ١٩٨٨/٦/٨.

ويذكر انه منذ ٨ حزيران الجاري وحتى يوم امس (١٣ حزيران) سقط (٦) شهداء هم: عماد حسن حواري (١٧ عاما من قرية سبسطية) ـ سقط يوم الخميس (٦/٩) وفهد محمد الحايك (١٨ عاما من مخيم عين السلطان قرب اريحا) وباسم عيسى صباغ (٢١ عاما من مخيم جنين) وميساء محمد جفال الهواري (٤٠ يوما من مخيم الدهيشة) ومحمد توفيق (١٢ عاما من مخيم الدهيشة) ـ سقطوا امس الاول الاحد (٦/١٢) وذيب محمود حسين (٤٢ عاما من قرية عبوين) ـ سقط يوم امس الاثنين (٦/١٣).

وبذلك يكون عدد شهداء الانتفاضة منذ اندلاعها وحتى يوم امس (٦/١٣) قد بلغ (٢٦١) شهيدا وشهيدة.

استشهاد رضيعة عمرها ٤٠ يوما في الدهيشة
٤ شهداء ينضمون الى القافلة خلال يومين

* خطر استئصال عين الفتاة الغزية المصابة بعيار مطاطي منذ ٦/٤ * كهل يصاب بكسور جراء الضرب وعدة فتيان صغار ايضا * عشرات المظاهرات والصدامات مع قوات الاحتلال واعلام فلسطين ترفرف *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد برصاص قوات الاحتلال، فجر امس الاثنين في قرية عبوين (قضاء رام الله) المواطن ذيب محمود حسين (٤٣ عاما) عقب اصابته برصاصة في الراس. وكان ثلاثة فلسطينيين، بينهم رضيعة من مخيم الدهيشة وفتى من المخيم وجدت جثته في بركة ماء وشاب من مخيم جنين، قد استشهدوا يوم امس الاول.

وشهدت المناطق المحتلة، يوم امس وليل امس الاول، عشرات المظاهرات والاشتباكات مع قوات الاحتلال اصيب خلالها عشرات الفلسطينيين بالغاز والعيارات المطاطية والرصاص. وفيما يلي ابرز ما شهدته المناطق المحتلة منذ ليل امس الاول:

● عبوين ـ شهيد ●

داهمت قوات الاحتلال في منتصف الليلة قبل الفائتة قريتي عارورة وعبوين وشنت حملة اعتقالات واسعة، في اطار ما يسميه الجيش «العمليات المبادر اليها». كما داهم الجنود قرية سنجل القريبة، في الليلة نفسها، واعتقلوا ثلاثة شبان هم حسن حنون (٢٠ عاما) وعاطف عرفات (٢٠) وبلال رزق (٢١ عاما).

وفي ساعات الفجر تصدى اهالي قرية عبوين لجنود الاحتلال ووقعت اشتباكات ومطاردات، اصيب خلالها ذيب محمود حسين في راسه فسقط شهيدا. ولا تزال قريتا عارورة وعبوين محاصرتين.

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت شنت، قبل حوالي شهر، عملية مماثلة في قريتي عارورة وعبوين استشهد خلالها شاب من عبوين واصيب ٨ آخرون بجراح.

□ البقية على ص٧ □

الكنيست تصوت، اليوم، على ثلاثة مشاريع قوانين

●القدس ـ من المتوقع ان تجري الكنيست، اليوم الثلاثاء، تصويتا على ثلاثة مشاريع قوانين جديدة بالقراءة الاولى.

ومشاريع القوانين المطروحة للتصويت اليوم هي: قانون «من هو اليهودي» (اقرأ عنه في مكان اخر) وقانون تغيير طريقة الانتخابات للكنيست وقانون منح العفو لاعضاء العصابة الارهابية اليهودية.

تعزيزات عسكرية اسرائيلية في الشريط المحتل:
مصرع جندي لحدي في انفجار عبوة ناسفة نصبها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية

● بيروت ـ «كونا» ـ قتل احد رجال ميليشيات لحد المتعاملة مع اسرائيل وجرح آخرون في انفجار عبوة ناسفة استهدفت الالية العسكرية، التي كانوا داخلها في القطاع الاوسط من جنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان عبوة ناسفة انفجرت، فجر امس، تحت ناقلة جند مدرعة تابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي كانت تقوم بأعمال الدورية بالقرب من بلدة كفررمان في القطاع الاوسط من الجنوب.

وقال ان الناقلة وهي من نوع «ام ـ ١١٣» امريكية الصنع دمرت واندلعت فيها النيران بعد ان فجر احد رجال المقاومة الوطنية اللبنانيين بواسطة الة تفجير عن بعد (ريموت كونترول) العبوة الناسفة.

واجرت القوات الاسرائيلية على الاثر حملة تمشيط واسعة بواسطة نيران الرشاشات الثقيلة في المواقع الامامية في المنطقة بحثا عن الثوار.

من جهة ثانية ذكرت تقارير امنية من داخل المنطقة الامنية المحتلة ان تعزيزات عسكرية اسرائيلية ادخلت الى الشريط المحتل لمواجهة الهجمات المتزايدة للثوار اللبنانيين.

وزير الشرطة يعلن اصراره على تلفيق تهمة «الشغب» لمحرر «الاتحاد»

● تل ابيب ـ لمراسلنا الخاص ـ تلقت رئيسة تحرير «زوهديرخ» الشقيقة، تمار غوجانسكي، رسالة جوابية من مكتب وزير الشرطة، حاييم بارليف، يرد فيها على رسالة الاحتجاج التي كانت بعثت بها في نيسان الماضي ضد استمرار اجراءات القمع ضد جريدة «الاتحاد» وآخرها تقديم مدير التحرير، نظير مجلي، الى المحاكمة بتهمة «التظاهر غير القانوني» والاشتراك في «اعمال شغب» وقذف الحجارة على رجال الشرطة والسيارات والحوانيت في اضراب «يوم السلام» (١٩٨٧/١٢/٢١).

ويعلن مساعد الوزير، ابلي لوزون، اصرار الوزير على تقديم نظير مجلي الى المحاكمة قائلا ـ «انه اعتقل مع آخرين في اعقاب اشتراكه في احداث ذلك اليوم. وقد اعتقل بعد ان تم تشخيصه من الصور التي التقطتها الشرطة خلال مشاغبات ذلك اليوم في الناصرة. وقد فتح ملف ضده وضد شركائه. وانتهى التحقيق وقدمت لائحة اتهام بتهمة «التجمهر غير القانوني» و«المشاركة في اعمال شغب»».

ومن الجدير ذكره ان الجلسة الثانية من هذه المحاكمة ستعقد يوم الجمعة القادم امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة السيد جلباز. وكانت الجلسة الاولى انفضت جراء الفوضى التي ميزت عمل الشرطة في تقديم لائحة الاتهام.

على الصفحة ٣ من هذا العدد:

مقابلة مع مدير العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الصيني

●قام بزيارة الصين بين ٥/١٩ و ٨٨/٦/٢ الصحفيان تمار جوجانسكي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيسة تحرير «زو هديرخ» وانطوان شلحت نائب رئيس تحرير «الاتحاد» بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

ويسرنا ان ننشر على الصفحة الثالثة من هذا العدد مقابلة اجراها شلحت وجوجانسكي مع جو لي يانغ مدير دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، وسننشر في اعداد لاحقة من «الاتحاد» سلسلة مقالات عن الصين بقلم انطوان شلحت.

(«الاتحاد»)

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٨٨/٦/١٣)

العملة	«بتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٥٨٣٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٨٩١ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٩١٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٩٧٩ ش.ج
● دينار أردني	٤،٣٠٧١ ش.ج
● * للمسافرين ـ	١،٨٧٠ ش.ج
● «أسود» ـ	١،٦٨ ـ ١،٦٩ ش.ج

●جندي «يفش غله» في قطعة من برميل وضع حاجزا على الشارع الرئيسي في غزة والانتفاضة مستمرة.
(صورة من «ص.ف)

في مؤتمر صحفي كبير:

الكتاب والفانون والاكاديميون الاسرائيليون والفلسطينيون يوقعون على اتفاق سلام اسرائيل ـ فلسطين

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في مؤتمر صحفي كبير حضره ممثلو الصحافة المحلية والاجنبية، وقع المبدعون الاسرائيليين والفلسطينيين اعضاء «لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير» على «اتفاق سلام اسرائيل ـ فلسطين» الذي تمت صياغته بعد اجتماعات عقدتها اللجنة في تل ابيب ورام الله واقرت بنود الاتفاقية التي تحظى بتاييد اكثر من ١٥٠ كاتبا وفنانا اسرائيليا وفلسطينيا (اقرأ نص الاتفاق في مكان اخر من هذا العدد).

افتتح المؤتمر الصحفي الكاتب يورام كنيوك، مؤكدا ان هذا الاتفاق الذي يوقع عليه كتاب وفنانون من ابناء الشعبين يثبت ان بالامكان تحقيق السلام العادل اذا انتهج القادة السياسيون طريق الحوار. وأكد ايضا ان التوقيع على هذا الاتفاق هو خطوة رمزية تعبر عن رغبة ابناء الشعبين في تحقيق السلام.

ثم تحدث الكاتب اميل حبيبي، معربا عن اهمية هذه المبادرة التي تثبت دور الكتاب والفنانين التقدميين في استباق الاحداث المصيرية التي تتطور في هذه المرحلة باتجاه يبعث على التفاؤل والامل في تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة. ووصف المبادرة بانها تاريخية اذا ما تواصل جمع التواقيع عليها ليكون لها تأثيرها الصحيح في الرأي العام، فان ما وقع عليه الكتاب والفنانون الفلسطينيون والاسرائيليون هو الاتفاق الذي يضمن وضع حد لسفك الدماء في المنطقة ويلبي رغبات الشعبين في العيش بسلام وحرية.

□ البقية على ص٧ □

ترحيب سوفييتي واسع بنتائج قمة الجزائر:

«قمة الجزائر برهنت من جديد ان وحدة العرب قوة لهم جميعا وخصوصا للفلسطينيين»

* غيراسيموف: القمة غدت خطوة نحو توطيد وحدة الصف العربية *

● موسكو ـ «تاس» ـ اعرب الاتحاد السوفييتي عن ارتياحه للقرارات التي صدرت عن مؤتمر القمة العربية غير العادية في الجزائر. وقد جاء ذلك في تصريح لرئيس دائرة الاعلام في الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس، في موسكو.

واشار غيراسيموف الى ان القمة العربية اكدت ضرورة البحث عن سبل تحقيق السلام بينها وبين اسرائيل فقط في اطار المؤتمر الدولي.

واكد غيراسيموف ان الاتحاد السوفييتي يؤكد ارتياحه لان المؤتمر في الجزائر غدا خطوة نحو توطيد وحدة الصف العربية ومواصلة تطبيع العلاقات الفلسطينية ـ السورية. واضاف ان بلاده تؤيد تلك التسوية للوضع في الشرق الاوسط التي تقوم على اساس الاخذ بعين الاعتبار مصالح جميع الاطراف المعنية في النزاع.

□ البقية على ص٧ □

مشروع اتفاق لوقف الاشتباكات بين الفلسطينيين في مخيمات بيروت، ابتداء من الثامنة من صباح اليوم

●دمشق ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر فلسطيني ان المنظمات الفلسطينية المتمركزة في دمشق وضعت امس الاثنين مشروع اتفاق لوضع حد للمعارك الدائرة منذ (٢٠) نيسان الماضي في مخيمات بيروت بين حركة «فتح» والمنشقين عنها.

وذكرت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني (بزعامة سمير غوشة) لوكالة الصحافة الفرنسية ان ست منظمات من بينها واحدة من اطراف النزاع وهي «فتح القيادة المؤقتة» (بزعامة ابو موسى) اشتركت في اعداد هذا الاتفاق.

ويقضي المشروع خاصة بنشر قوة مؤلفة من مقاتلين ينتمون الى المنظمات السبع التي لم تشارك في المعارك في مواقع الاطراف المتناحرة داخل مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وعلى مشارفها وفي المواقع التي تقصف منها المخيمات.

واوضحت الجبهة ان هذه القوة تتالف من (٤٠٠) رجل يوزعون بالتساوي بين المخيمين. وتقع مواقع حركة «فتح» داخل المخيمين في حين ابعد رجال ابو موسى الى ضواحيها التي يقصفون منها المخيمين بمدافع الهاون.

ويطالب مشروع الاتفاق الاطراف المتناحرة بالتعهد علنا بالالتزام بوقف النار اعتبارا من اليوم الثلاثاء في الساعة الثامنة صباحا. ويوضح انه بعد انتشار قوة الفصل تجتمع لجنة فلسطينية في بيروت للاشراف على تطبيق الاتفاق.

وكان شرع في تطبيق اتفاق اول لوضع حد لهذه الاشتباكات في (٢١) ايار الماضي مع تبادل المحتجزين لدى الطرفين الا ان «فتح ـ المنشقين» رفضت تطبيق البنود الاخرى التي تطالب خاصة بسحب التعزيزات ومدفعية الهاون التي ارسلتها الحركة الى محيط المخيمين.

واوقعت الاشتباكات بين الفلسطينيين في شاتيلا وبرج البراجنة وخصوصا قصفها انطلاقا من مواقع «المنشقين» (٥٧) قتيلا و (٣٨٣) جريحا حسب حصيلة قدمها مصدر فلسطيني.



اوامر احتلالية جديدة في اطار المحاولات البائسة لقمع الانتفاضة واجهاضها

● تل ابيب ـ كشفت اذاعة الجيش الاسرائيلي،مساء امس الاثنين، عن ان سلطات «الادارة المدنية» الاحتلالية اصدرت في الايام الاخيرة امرا جديدا في سلسلة الاوامر القمعية التنكيلية الرامية الى الانتقام من شعب المناطق المحتلة وفي اطار محاولات الاحتلال البائسة لقمع الانتفاضة واجهاضها.

وافادت اذاعة الجيش («جالي تساهل») بأن الامر الاحتلالي الجديد، الذي يحمل توقيع القائد العسكري في قطاع غزة، يقضي بمعاقبة كل من يتم العثور في منزله (او على جدران منزله) على شعارات بدفع غرامة مالية مقدارها (١٥) الف شيكل جديد والا فالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات.

وقال مراسل الاذاعة ان سلطات الاحتلال ستبدأ في نهاية الاسبوع الجاري بتنفيذ امر احتلالي قمعي آخر يقضي بإجبار اهالي الاطفال، دون سن السادسة عشرة الذين يقذفون الحجارة، على ايداع «كفالة مالية» بمبلغ كبير جدا في البنوك لكي «يضمنوا عدم قيام الاطفال بقذف الحجارة ثانية»؟!!

بحجة «الامن» مسموح دوس كل شيء

بارليف يهاجم «الاحكام الخفيفة» التي فرضت في السابق على مشعلي الحرائق

* شمير وبارليف يطالبان بتشديد الاحكام لدرجة السجن ١٠ ـ ١٥ سنة * شارون: الطرد خارج البلاد *



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لم يتورع وزير الشرطة حاييم بارليف (معراخ) عن مهاجمة القضاء (الامر غير المتبع والذي يقارب المساس بالقانون) بسبب «الاحكام الخفيفة» التي اصدرها في السنة الماضية بحق مشعلي الحرائق في الاحراش.

وقال بارليف، الذي كان يتحدث خلال جولته في الجليل الاسفل، امس الاثنين، ان تلك الاحكام كانت مثيرة للسخرية. ودعا الى إنزال اشد العقوبة بأولئك الذين يحرقون الاحراش.

ووجه بارليف تهديدات مباشرة الى الجماهير العربية في اسرائيل او ما اسماه «الاوساط المتطرفة بين عرب اسرائيل» التي تريد «ان تنقل الانتفاضة الى هنا». وبهذا فسح المجال مجددا امام الاوساط العنصرية لتصعيد تحريضها واعتداءاتها على المواطنين العرب في اسرائيل.

ومن جهة ثانية كان رئيس الحكومة يتسحاق شمير قد اعلن انه سيبادر الى سن قانون جديد يضمن انزال عقوبة ١٠ ـ ١٥ سنة على من تثبت ادانته بتهمة احراق الاحراش. ولكن زميله الوزير اريئيل شارون اعتبر هذه العقوبة

□ البقية على ص٧ □

قوات الاحتلال تقتلع ١٠٠٠ شجرة زيتون تابعة لثلاث قرى قرب طولكرم

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت بلدوزرات الاحتلال، امس الاول الاحد (٨٨/٦/١٢)، ترافقها قوات كبيرة من الجيش باقتلاع اشجار الزيتون (الروماني) على مثلث كفل حارس في منطقة طولكرم.

وتقدر هذه الاشجار بـ ١٠٠٠ شجرة وهي تابعة لثلاث قرى هي: قيرة ومردة وكفل حارس.

ويذكر ان العملية تمت في الوقت الذي تخضع فيه قرية كفل حارس لمنع التجول المستمر حتى ورود هذا النبأ.

بسبب النقص في الميزانيات:

خطر اطلاق سراح ٢٨٠٠ مريض نفسي بينهم ١٥٠ قاتلا!!

* اصحاب المستشفيات النفسانية الخاصة يهددون باطلاق المرضى النفسيين الى الشارع ابتداء من نهاية هذا الشهر *

● تل ابيب ـ اعلن رئيس رابطة المستشفيات النفسية الخاصة، رفائيل تدمر، ان المستشفيات النفسية الخاصة لا تستطيع الاستمرار في تقديم الخدمات لـ ٢٨٠٠ مريض نفسي، ولهذا فانها سوف تضطر الى تحريرهم الى بيوتهم وعائلاتهم. واضاف ان من بينهم حوالي ١٥٠ مريضا نفسانيا ادينوا بجرائم قتل، وتم تحويلهم للعلاج النفسي بامر من المحكمة.

واعلن تدمر انه توجه بطلب الى وزارة الصحة لاعفاء المستشفيات النفسية الخاصة من معالجة المرضى وتحويلهم الى المستشفيات الحكومية، لعدم توفر الميزانيات الكافية وحددنا الثامن من حزيران الموعد الاخير، إلا ان وزارة الصحة لم تكلف نفسها عناء الرد علينا ولهذا فاننا سوف نبدأ بتحرير المرضى في نهاية الشهر الجاري». ـ قال.

وقال رفائيل تدمر ان المستشفيات النفسية الخاصة تتلقى ٣٢ ش.ج يوميا عن كل مريض، بينما تتلقى المستشفيات الحكومية ثلاثة اضعاف. ولهذا فاننا نطالب برفع التسعيرة بنسبة ٧٠٪ . اما الناطق الرسمي لوزارة الصحة فاعلن ان المستشفيات الحكومية تتقاضى ٥٤ ش.ج للمريض الواحد. واضاف ان المستشفيات الخاصة وقعت اتفاقا مع الوزارة قبل سنة ويكون ساري المفعول لمدة ٣ سنوات يقضي برفع التسعيرة بنسبة ٢٠٪ .

طرد مبارك عوض من وطنه



● تل ابيب ـ نفذت السلطات الاسرائيلية، في حوالي الرابعة من بعد ظهر امس الاثنين، عملية طرد الدكتور مبارك عوض من الوطن بموجب الامر الخاص الذي اصدره لهذا الغرض رئيس الحكومة بوصفه القائم بأعمال وزير الداخلية، يتسحاق شمير.

وقد تم تنفيذ امر الطرد بتحميل مدير «مركز دراسات اللاعنف» في القدس المحتلة على طائرة تابعة لشركة «تي.دبليو.إي» المتوجهة، مباشرة، الى نيويورك وذلك بعد تأجيل دام بضع ساعات بسبب التشويشات التي نفذها عاملو المطار في ذلك الوقت.

وعقب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، على تنفيذ قرار الطرد ضد عوض بقوله: «انه (عوض) مواطن امريكي كان لا بد من إعادته الى وطنه»(!!) واضاف شمير انه يعتقد ان عملية الطرد هذه سيكون لها تأثير رادع ضد آخرين يعملون ضد دولة اسرائيل(!!)

ويذكر ان شمير كان اصدر قرار الطرد ضد مبارك عوض بحجة اضطلاعه بدور في «التحريض لاعمال الشغب» خلال الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مع ان كل سياسته كانت مبنية وبشكل واضح على اللاعنف.

كما يذكر ان مسؤولين امريكيين كبار، وفي مقدمتهم الرئيس الامريكي رونالد ريغن ووزير الخارجية جورج شولتس، توجهوا الى الحكومة الاسرائيلية طالبين بإلغاء امر الطرد ضد مبارك عوض الذي يحمل الجنسية الامريكية.

لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير

اتفاق سلام اسرائيل ـ فلسطين

● نحن الموقعين ادناه، كتابا وفنانين وأكاديميين يهود وعربا في دولة اسرائيل، وفلسطينيين في المناطق المحتلة، ندعم ونتبنى اتفاق سلام بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين العتيدة.

مبادىء اتفاق السلام بين اسرائيل وفلسطين هي كما يلي:

١ ـ اقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة، في جميع المناطق التي احتلتها اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧ ، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

٢ ـ تعترف هذه الدولة الفلسطينية ذات السيادة بحق دولة اسرائيل في العيش بسلام وأمن ضمن حدود ما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ . وبالمقابل، تعترف اسرائيل بحق الدولة الفلسطينية في العيش بسلام وامن في حدودها هي.

٣ـ الدولتان المستقلتان ـ اسرائيل وفلسطين، توقعان بينهما على اتفاق سلام وكذلك على اتفاق عدم اعتداء متبادل. وستكون هناك حاجة لضمانات دولية ملائمة لتأمين سيادة الدولتين وسلامتها في حدودها المعترف بها.

٤ ـ القدس، مجردة من السلاح وبحدود مفتوحة ويعيش فيها الشعبان جنبا لجنب في طمأنينة، هي عاصمة لدولة اسرائيل، وهي، في الوقت نفسه، عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

٥ ـ يجب حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا ضمن اتفاق السلام.

٦ ـ كل الاجراءات لاقامة الدولة الفلسطينية وحتى اقامتها فعليا تتم باشراف دولي.

اننا ندعو، بهذا، حكومة اسرائيل الى فتح باب المباحثات، فورا، مع منظمة التحرير الفلسطينية بهدف تنفيذ اتفاق السلام المقترح هذا في اطار مؤتمر دولي او اي اطار آخر يكون مقبولا على الاطراف المعنية. ومع بدء المفاوضات تلتزم الاطراف بالتوقف عن اعمال العنف ضد بعضها البعض.

● الموقعون (حسب الابجدية):

■ حافا البرشتين (مغنية) ■ اسعد الاسعد (شاعر، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة) ■ علي الخليلي (شاعر) ■ سميح القاسم (شاعر، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل) ■ جميل السلحوت (كاتب) ■ د. وصفي البكري (محاضر ـ جامعة بير زيت) ■ عدنان الكاشف (كاتب) ■ تولي باومن (رسام) ■ تيسير بركات (رسام) ■ محمد بكري (ممثل) ■ شمعون بلاص (كاتب) ■ غداليا بيسر (ممثل ـ مخرج) ■ يعقوب بيسر (شاعر) ■ اوري بيرنشتين (شاعر) ■ جمال بنورة (كاتب) ■ ابراهيم جوهر (كاتب) ■ محمد حمزة غنايم (شاعر ومحرر) ■ يائير غاربوز (رسام) ■ سهام داوود (شاعرة) ■ كريم دباح (رسام) ■ داني هوروفيتس (كاتب مسرحي) ■ يوشكا فالرشطين (رسام) ■ بروفسور نتان زاخ (شاعر) ■ أميل حبيبي (كاتب ومحرر) ■ ياعيل لوطان (كاتبة ومحررة) ■ سليمان منصور (رسام، رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة) ■ سلمان ناطور (كاتب) ■ يهوشواع سوبول (كاتب مسرحي) ■ د. جمال سلسع (شاعر) ■ د. سمير عبد الله (محاضر ـ جامعة النجاح) ■ د. تامر عيساوي (محاضر ـ جامعة بير زيت) ■ نبيل عناني (رسام) ■ دان كيدار (رسام) ■ عاموس كينان (كاتب) ■ د. نيسيم كلدرون (محاضر ـ جامعة تل ابيب) ■ غرشون كنيسبل (رسام) ■ يورام كانيوك (كاتب) ■ يوسف شيلواح (ممثل ـ مخرج) ■ ايلان تورن (ممثل ـ مخرج) ■ خليل توما (شاعر).

والشاعر المتوكل طه والشاعر عبد الناصر صالح والكاتب غسان عبد الله والكاتب عمر حمش المعتقلون في «انصار ٣» الذين كانوا اعلنوا، في نداءاتهم الى زملائهم الاسرائيليين، توقيعهم على «الاتفاق».

ممثل م.ت.ف في باريس:

م.ت.ف تمد يدها للسلام مع اسرائيل

●باريس ـ نقلت صحيفة «عل همشمار»، امس الاثنين، عن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الفرنسية باريس، ابراهيم الصوص، قوله ان منظمة التحرير الفلسطينية تمد يدها للسلام مع اسرائيل بدون ابة شروط مسبقة وذلك من اجل التوصل الى سلام عادل وثابت في المنطقة.

وعاد الصوص واكد ان م.ت.ف تقر بواقع وجود اسرائيل.

أم من البيرة تطالب مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون حقوق الانسان بالكشف عن مكان اعتقال ابنها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجهت المواطنة عزية عبد الحميد (من مدينة البيرة) رسالة الى مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون حقوق الانسان، ر. شيفتر (الذي يقوم بجولة في المناطق المحتلة)استعرضت فيها ظروف اختفاء ابنها اسعد (٢٠ عاما).

وجاء في الرسالة انه كان اصيب في ٣/١٨ برصاصة وعولج، مرتين، في مستشفى رام الله ونصحه الاطباء بالاستراحة لمدة ٣ شهور.

لكن الجنود داهموا منزل العائلة في ٨٨/٦/١ (ليلا) واعتقلوه في مكان مجهول. وطالبت والدة المعتقل ر.شيفتر بالتدخل للكشف عن مكان اعتقال ابنها وبالعمل من اجل اطلاق سراحه، لكي يتسنى له تلقي العلاج والراحة.

الجبهة تطالب الكنيست ببحث أساليب التنكيل والتعذيب في «أنصار - ٣»

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاول الاحد، اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول الشهادات الجديدة بخصوص تعذيب واهانة المعتقلين الفلسطينيين في سجن «انصار ٣» في النقب.

واعتمدت كتلة الجبهة في هذا الاقتراح على المعلومات التي وردت في مقال نشرته صحيفة «دفار»، يوم (٦/١٠)، تشير الى العادة المتبعة في السجن وهي اهانة وضرب المعتقلين الفلسطينيين والتي يقوم بها ايضا ضباط كبار.

وورد في المقال المذكور على لسان احد الجنود ان الضابط «ايتسيك»، المسؤول عن القسم (١) في السجن قام بضرب واهانة المعتقلين علنا بدون اي سبب يستدعي ذلك.

هذا وجاء في الاقتراح ان «الشهادات الجديدة التي تكشف الواقع القاسي في سجن «انصار ٣» على الرغم من نفي المسؤولين في الماضي، تستوجب اجراء نقاش عاجل في الكنيست حتى تقر تقديم المسؤولين عن هذه الممارسات الخطيرة الى المحاكمة وكذلك ازالة معسكر الاعتقال نفسه».

اعضاء من الكونغرس الامريكي ينتقدون ممارسات الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة

● تل ابيب - يواجه الجنرال عمرام متسناع، الذي يقوم بزيارة الى الولايات المتحدة الامريكية، انتقادات شديدة حول الاساليب التي يستعملها الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة وذلك في اللقاءات التي يجريها مع اعضاء في الكونغرس الامريكي.

وكان اكثر اعضاء الكونغرس انتقادا هو رئيس اللجنة الخاصة باقرار الدعم المالي الخارجي، ديفيد اوبي، الذي انتقد بشدة تصرفات الجيش لقمع الانتفاضة في المناطق المحتلة. وطالب لي هيلتون، رئيس لجنة الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي، بحل القضية الفلسطينية حلا سياسيا واعرب عن انتقاده لسياسة الاعتقالات الادارية وهدم البيوت والطرد من الوطن. اما الجنرال متسناع فلم يجد ما يقوله سوى ان الجيش يحاول قدر الامكان تخفيف المعاناة عن الجماهير العربية في المناطق المحتلة.

نورث اقترح استخدام ويت لاحكام تدبير جريمة اغتيال القذافي



● واشنطن - «و.ص.ف» - ورد في كتاب لصحفيين امريكيين اثنين ان اوليفر نورث، الشخصية الرئيسية في فضيحة «ايران غيت»، اقترح استخدام تيري ويت في اثناء مفاوضاته لاطلاق سراح الرهائن في لبنان في استدراج العقيد القذافي الى مقر قيادته، الذي استهدفه القصف سنة ١٩٨٦.

وعنوان الكتاب الذي نشرت فقرات منه في العدد الاخير من مجلة «يو.اس.نيوز» هو «افضل الخطط .. التاريخ الداخلي للحرب الامريكية ضد الارهاب». ومؤلفاه من المتخصصين في شؤون الامن وهما ديفيد مارتين من محطة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» وجون والكوت من «وول ستريت جورنال».

وكانت خطة اوليفر نورث،عندما كان عضوا في مجلس الامن القومي، تقضي بحث تيري ويت على اقتراح لقاء مع العقيد القذافي في مقر قيادته في طرابلس يوم ١٤ نيسان عام ١٩٨٦ فيمضي القذافي الليلة في هذا المقر، الذي استهدفه قصف الطائرات الامريكية.

ورفضت في النهاية هذه الخطة وعندما جرى القصف يوم ١٥ نيسان نجا القذافي لكن ابنته المتبناة قتلت وجرح ولداه. وقال الكاتبان انه كان من المقرر، طبقا للخطة، وفي حال وفاة الزعيم الليبي ان يصدر البيت الابيض بيانا يقول فيه ان موته كان «قضاء وقدرا».

ويوضح الكتاب ان اوليفر نورث كان متحمسا للقضاء على العقيد القذافي الى حد،انه دعا الى شن غارة جوية ثانية على ليبيا.

وينتظر نورث، الذي كان ضابطا برتبة لفتنانت كولونيل في «مشاة البحرية» محاكمته في قضية «ايران غيت» حيث تم تهريب ارباح من صفقة مبيعات اسلحة لايران الى «الكونتراس» في نيكاراغوا. وهو فصل من وظيفته في مجلس الامن القومي في تشرين الثاني عام ١٩٨٦ عندما افتضح الامر ثم استقال من الجيش.

اما تيري ويت، مبعوث اسقف كانتربري الانغليكاني الى المفاوضات لاطلاق سراح الرهائن الغربيين، فقد اختفى في بيروت في ٢٠ كانون الثاني عام ١٩٨٧ . ولم يعلن احد حتى الان مسؤوليته عن خطفه.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨ .
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

بدء اول زيارة لرئيس وزراء تركي في اليونان منذ ١٩٥٢

●اثينا - «و.ص.ف» - وصل رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال، امس الاثنين، الى اثينا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام هي النقطة الابرز في عملية اضفاء شيء من الحرارة على العلاقات بين «الشقيقين العدوين» في البلقان.

واوزال هو اول رئيس وزراء تركي يزور اليونان منذ ١٩٥٢ . وزيارته، التي توصف في البلدين بانها «تاريخية» تتوج سلسلة من الاتصالات على مستوى رفيع بدأت في نهاية كانون الثاني الماضي في دافوس (سويسرا) بلقاء بين اوزال ورئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو.

ويرافق اوزال وفد كبير بين اعضائه وزير الخارجية مسعود يلماظ اضافة الى ممثلين للمعارضة البرلمانية ورجال اعمال.

ومثل يلماظ، الذي زار اثينا من ٢٤ ايار الى ٢٦ منه على رأس وفد تركي للمشاركة في الاجتماع الاول للجنة السياسية المشتركة بين البلدين، يقيم اوزال خلال زيارته في قصر في فولياغميني وهي مجمع سياحي تقع على بعد ٣٠ كيلومترا عن اثينا.

وازاء استمرار مشاعر العداء الشديد حيال تركيا لدى الرأي العام اليوناني فانه يتعين على الحكومة اليونانية ان تحيط مدعويها الاتراك باجراءات امن صارمة.

وعلى خلاف زيارة يلماظ فان زيارة اوزال لم يسبقها اي هجوم او تظاهرة معادية لتركيا. ولم تتردد صحيفة «يوتنيكي» الساخرة وتحت عنوان «اهلا باوزال» عن نشر صورة استبدل فيها وجه اوزال بصورة مؤخرة في حين ظهرت في الشوارع لافتات معادية للزيارة.

وافاد مصدر في الشرطة انه تم استنفار كل جهاز الشرطة في اثينا استعدادا لهذا الحدث. ونظمت الشرطة عملية حراسة للسفارتين التركية والامريكية ولسيارات الدبلوماسيين الاتراك والامريكيين وكذلك امام مباني شركات الطيران التابعة للبلدين.

ووضعت وحدات خاصة من الاجهزة الامنية في حالة تأهب لمدة ٢٤ ساعة للتدخل فور «ملاحظة اي تحرك مشبوه».

وعلم من مصادر رسمية انه لم يحدد لزيارة اوزال اي برنامج. وخلال محادثاتهما في اثينا من ٢٤ ايار الى ٢٦ منه اشار وزيرا خارجية البلدين الى ان المسائل الاكثر تعقيدا ستترك لتعالج في اثناء زيارة اوزال.

ويتعلق الامر خصوصا بمسألة جزيرة قبرص، التي يحتل ٣٥ الف جندي تركي الجزء الشمالي منها، وبمسألة تحديد المجال الجوي والبحري للبلدين في بحر ايجه والذي كاد ان يوصل البلدين الى مواجهة مسلحة في اذار ١٩٨٧ .

وكانت اثينا تتمنى لو ان اوزال يعلن لمناسبة زيارته انسحابا جزئيا على الاقل للقوات التركية. لكن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية، اينال باتو، اعلن مسبقا ان انقرة لن ترضخ لهذه «الضغوط» وان «اية بادرة او هدية لن يعلن عنها ابان «الزيارة».

من جهة اخرى اعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية يانيس روباتيس ان مسائل السيادة الوطنية خصوصا حدود العشرة الاف ميل بحري التي تطالب بها اليونان لمجالها الجوي وترفضها تركيا لن يتم التطرق اليها في المحادثات بين باباندريو واوزال.

يتظاهرون مطالبين باطلاق سراح السجناء السياسيين في تركيا

●اثينا - و.ص.ف - تظاهر مساء امس الاول في اثينا حوالي ٥ الاف من الشيوعيين اليونانيين حسب تقدير الشرطة، للمطالبة باطلاق سراح السجناء السياسيين في تركيا وعلى الاخص السكرتير العام للحزب الشيوعي التركي حيدر كوتلو ونيهات سرجين، سكرتير حزب «العمل» التركي.

جرت هذه التظاهرة عشية زيارة رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال الرسمية لليونان.

وكان عدد من الشخصيات اليونانية من بينهم زعماء من الحزب المحافظ «الديمقراطية الجديدة» قد ادلى في الايام الاخيرة بتصريحات لصالح اطلاق سراح الزعيمين التركيين.

٦٠ جريحا في انهيار مدرجات في عيد رعاة البقر في ساو باولو

●ساو باولو - «و.ص.ف» - علم من مصدر امني في ساو باولو، امس الاثنين، ان اكثر من ٦٠ شخصا اصيبوا بجروح، يوم الاحد، بعضهم في حالة الخطر في انهيار مدرجات خلال العيد السنوي لرعاة البقر في اروجا، قرب ساو باولو.

وكان الف وخمسمئة شخص اتخذوا مقاعد لهم على المدرجات، التي اقيمت وسط الشارع الرئيسي في مدينة اروجا (٦٠ الف نسمة) الواقعة على بعد ٩٠ كلم من ساو باولو عندما انهارت المنصة خلال الاحتفال بعيد رعاة البقر الذي نظم في الذكرى الـ ١٣٦ للمدينة.

واعلن ناطق باسم الشرطة المحلية لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد احصينا ٦٠ جريحا والبعض اصابته خطيرة ولكن لا قتلى». واضاف المصدر ان الحصيلة قد ترتفع في الساعات القادمة.

وتتميز الذكرى السنوية لرعاة البقر بعرض للفرسان وعرض لمحاولة امتطاء الثيران (روديو). وكان اكثر من ٣ الاف شخص يشاهدون الاحتفال الفولكلوري وهم يجلسون على ثلاثة مدرجات وقت الحادث.

تضارب في البيانات العراقية والايرانية حول منطقة الشلامجة

●باريس - «و.ص.ف» - اعلنت ايران مساء امس الاثنين ان قواتها واصلت بعد ظهر ومساء امس الاثنين هجوم «بيت المقدس - ٧» في منطقة الشلامجة (القطاع الجنوبي للجبهة) وانها اخرجت من المعركة اكثر من (١١) الف جندي عراقي، وفق ما ذكرت اذاعة طهران الملتقطة في باريس.

وجاء في بيان لرئاسة الاركان الايرانية نقلته الاذاعة ان القوات الايرانية شنت «معارك عنيفة» بعد ظهر امس على قوات الفيلق الثالث للجيش العراقي.

واعلن البيان ان العراقيين تكبدوا خسائر فادحة اذ سقط (١١) الف جندي عراقي «ما بين قتيل وجريح» منذ بدء هذا الهجوم الذي شن فجر امس وانه «تم اسر ٢١٠٠ جندي وضابط ونقلهم الى الخطوط الخلفية للجبهة».

واكد البيان ان القوات الايرانية فرضت مساء امس «تفوقها على المنطقة».

ومن جهة اخرى اعلن العراق انه صد امس الاثنين قبيل المساء الهجوم الذي شنته مساء امس الاول الاحد القوات الايرانية في القطاع الجنوبي للجبهة في منطقة الشلامجة وانه «استعاد كل المواقع الدفاعية التي هاجمها العدو».

واوردت اذاعة بغداد ان القيادة العامة للقوات المسلحة اوضحت ان وحدات الفيلق الثالث في الجيش العراقي العاملة جنوب شرق البصرة (جنوب العراق) نجحت بعد (١٩) ساعة من «المعارك الضارية» في «رفع العلم العراقي» فوق كل المواقع التي كانت هدفا للهجوم الايراني، ولم يعط البيان اي توضيح بشأن الخسائر الايرانية.

٢٠ قتيلا في حادث طائرة في شمال الارجنتين

●بوزاداس (الارجنتين) - «و.ص.ف» - علم من مصادر الملاحة الجوية ان ٢٠ شخصا (١٥ راكبا وخمسة من افراد الطاقم) لقوا حتفهم في حادث تحطم طائرة من طراز «دي.سي - ٩» تابعة لشركة الطيران الارجنتينية الخاصة (اوسترال) يوم الاحد قرب مطار بوزاداس (على بعد ١٣٠ كلم شمال شرقي عاصمة بيونس ايريس).

وذكر متحدث باسم شركة الطيران ان الحادث وقع بينما كان قائد الطائرة يتأهب لبدء الهبوط.

وقد سمع صوت انفجار قوي اثر سقوط الطائرة في غابة صنوبر. وما لبثت النيران ان اشتعلت في الطائرة، التي احتجز الركاب داخلها. وعلم لدى الشركة ان جميع الركاب وافراد الطاقم قضوا متفحمين.

ولم تعرف بعد اسباب هذا الحادث الا ان مصادر ذكرت ان الطائرة كانت تبدو في حالة سيئة. وتنتظر سيارة اسعاف وسيارة اطفاء على المدرج الوسط للمطار.

وكانت الطائرة غادرت بيونس ايريس متجهة الى بوزاداس. وتوقفت في ريزيستنسيا (على بعد ١٠٧٠ كلم شمال شرقي العاصمة) حيث هبط منها معظم الركاب.

الجيش الفلبيني في حالة تأهب عشية بدء الرئيسة اكينو جولة اوروبية

●مانيلا - «كوناه» - غادرت رئيسة الفلبين كورازون اكينو بلادها امس، متوجهة الى جنيف في مستهل جولة اوروبية تستمر عدة ايام وقد دعت مواطنيها الى الحذر واليقظة من احتمالات وقوع هجمات ارهابية خلال غيابها.

ووضعت قوات الجيش، في انحاء البلاد، في حالة تاهب طوال غياب الرئيسة اكينو عن البلاد بعد ان اعلن جنود متمردون موالون للرئيس السابق المخلوع فرديناند ماركوس انهم سيوجهون ضربات خاطفة الى معسكرات القوات المسلحة.

الولايات المتحدة ترمي نفاياتها السامة في افريقيا

●فيلادلفيا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت الوكالة الامريكية لحماية البيئة «اي.بي.اي» ان الباخرة «خيان سي» التي ابحرت في تشرين الاول الماضي، من فيلادلفيا (ولاية بنسلفانيا) محملة بـ ١٥ الف طن من نفايات آلات الترميد تتجه الان نحو غرب افريقيا في محاولة للتخلص من حمولتها المزعجة.

وعلمت الوكالة بالوجهة الجديدة للباخرة من شركة النقل «امالغاماتد شيبيغ كومباني» ومقرها فريبورت (باهاماس). واوضحت الشركة المسؤولة عن الباخرة ان ممثلها في غرب افريقيا يجري مفاوضات لانهاء الرحلة الطويلة للباخرة.

وكانت سلطات كل من باهاماس وجمهورية الدومينيكان وهوندوراس وهايتي وغينيا بيساو رفضت استقبال الباخرة. لكن الباخرة تمكنت من افراغ نحو ٤ الاف طن من النفايات في غونايف (احد مرافئ هايتي) قبل ان تضطر الى الابحار مجددا بسبب احتجاجات السكان.

وعادت «خيان سي» مجددا في اذار الماضي الى خليج «ديلاوير» على الشاطئ الامريكي في محاولة لاعادة النفايات الى نقطة انطلاقها. لكن المفاوضات انقطعت وعادت الباخرة مجددا الى الابحار في ٢٢ ايار الماضي.

في مسرح «الحكواتي»:

عرض فيلمين عن الانتفاضة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يعرض مسرح «الحكواتي» مساء اليوم الثلاثاء (الساعة الخامسة) وتحت عنوان «من وحي الانتفاضة» فيلم الخط الليلي (نايت لاين).

والفيلم عبارة عن لقطات ومشاهد من «الانتفاضة» ولقاءات مع مواطنين وشخصيات فلسطينية واسرائيلية بمن في ذلك اعضاء كنيست.

وفي الاطار نفسه يعرض مسرح «الحكواتي» في الخامسة من مساء بعد غد الخميس فيلماً آخر عن «الانتفاضة» اعده التلفزيون الهنغاري.

●امرأة ورجل باكستانيان فقيران يجلسان امام البنك الاسلامي في دبي (٦/١٣) طمعا في بعض المال الذي قد يمنحه معطاء كريم. والمعروف ان مئات الوف الباكستانيين مشردون في العالم طلبا للرزق وهربا من الفقر. (صورة من و.ص.ف)

فزع في لبنان من اخطار شحن النفايات الكيميائية الايطالية

*** هناك خطر تسمم شامل * ايطاليا: لا دخل لنا فهذه قضية نزاع بين شركتين ايطاليتين في القطاع الخاص ***

●بيروت - «و.ص.ف» - لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان ميليشيات القوات اللبنانية اتمت امس الاثنين في مرفأ بيروت شحن (١٤٠٠) طن من النفايات الكيميائية المودعة منذ ثمانية اشهر في المناطق التي تشرف عليها.

وتم شحن النصف الثاني من البراميل والمستوعبات التي كانت مودعة في ثلاث قطع ارض بشمال بيروت منذ تشرين الاول الماضي على متن سفينة الشحن «ايقون» المسجلة في سريلانكا وافراد طاقمها والقبطان من السوريين وفق مصدر في اجهزة المرفأ.

وتم تحميل سفينة شحن اخرى لم يعرف اسمها ولا هويتها بـ (١٣٠٠) طن من النفايات.

ويذكر ان ايطاليا هي مصدر هذه النفايات وقامت شركة تدعى «لا جيلي واكس» في ميلانو بتسليم هذه النفايات الى مؤسسة لبنانية للنقل الملاحي تدعى «ناصر شيبينغ كومباني» بهدف ازالتها وفق اتفاق قانوني، حسب ما ذكر تحقيق رسمي لبناني، قال ان وثائق مزورة بشأن ازالة النفايات استخدمت من ثم في اثناء التسديد.

وتريد القوات اللبنانية اعادة هذه النفايات الى ايطاليا لكن لم يتخذ اي قرار بهذا الشان لا من قبل السلطات اللبنانية ولا من قبل الحكومة الايطالية.

ويتناقض شحن النفايات السامة مع قرار للقضاء اللبناني بعدم نقلها وهو قرار اتخذ بعد ان كشفت الصحافة النقاب عن هذه القضية في الرابع من حزيران. وكانت عشرة الاف برميل ومستوعب دخلت لبنان في السادس من تشرين الاول ١٩٨٧ عبر الحوض الخامس ونقلت الى منطقة غزير الواقعة على بعد (٢٧) كيلومترا شمال بيروت.

واكد رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة د. سليم الحص، ان تحريك هذه النفايات هو «خطر للغاية» وكرر تصميمه على ابقاء هذه المواد حتى انتهاء التحقيق.

وذكر الحص ان لجنة من الخبراء عليها ان تقدم اليوم الثلاثاء، تقريرها حول طبيعة هذه النفايات ودرجة السم واحتمال وجود اشعاعات فيها. وكان اختبار اجراه مستشفى الجامعة الامريكية لتبين درجة الاشعاع فيها اظهر خلوها منه ولكن الاختبار لم يعلن النتيجة بشأن وجود تسميم كيميائي فيها.

واستقبل رئيس الوزراء، امس الاثنين، القائم بالاعمال الايطالي في بيروت، اتيليو ماسيمو ايانوتشي، الذي اشار الى وكالة الصحافة الفرنسية ان حكومته ليست معنية مباشرة بهذه القضية التي قامت بين شركتين من القطاع الخاص.

نائب وزير الخارجية الصيني يزور الاتحاد السوفييتي

●بكين - «و.ص.ف» - غادر بكين امس (الاثنين) متوجها الى موسكو رئيس الوفد الصيني الى مفاوضات تطبيع العلاقات الصينية - السوفييتية نائب وزير الخارجية، تيان زنغي.

وهذه الجولة من المباحثات هي الثانية عشرة منذ العام ١٩٨٢ عندما بدأ القطران الاشتراكيان عملية انفراج بعد اكثر من عشرين عاما من الخلافات.

اثر ظهور نتائج الانتخابات التشريعية في فرنسا

الحكومة الفرنسية القادمة ستقوم في الغالب على تحالف الاشتراكيين والوسط

*** اي من التنظيمات السياسية لم يحصل على غالبية مطلقة * مارشيه ينفي امكانية عقد تحالف حكومي مع الحزب الاشتراكي لكون قادته «لا يسعون الى الانفتاح سوى نحو اليمين» ***

●باريس - «و.ص.ف» - اسفرت النتائج النهائية للانتخابات التشريعية في فرنسا، التي وزعتها وزارة الداخلية في الساعة الثالثة من فجر امس (الاثنين)، بتوقيت فرنسا، عن حصول الحزب الاشتراكي وحلفائه على ٤،١٤٩،١٩٦ صوتا (٤٩،٦٥٪) وبهذا فاز بـ ٢٧٦ مقعدا في الجمعية الوطنية الجديدة مقابل ٣،٩٤٥،٩٦١ صوتا (٤٧،٢٣٪) و ٢٧١ مقعدا لاتحاد التجمع والوسط (يمين). فيما فاز الحزب الشيوعي الفرنسي بـ ٢٣٣،٨٣٧ صوتا (٢،٧٩٪) وحصل على ٢٧ مقعدا مقابل ٢٥١١٠ اصوات (٠،٣٠٪) للجبهة الوطنية (يمين متطرف) بزعامة جان ماري لوبين وحصل على مقعد واحد فازت به يان بيات من منطقة فار (الجنوب). في حين كان لها (للجبهة الوطنية) ٣٢ نائبا في الجمعية الوطنية السابقة. وهزم لوبين نفسه في مرسيليا امام المرشح الاشتراكي ماريوس ماس.

اما نسبة الامتناع عن التصويت فقد بلغت ٣٠،١١٪. وهي نسبة قياسية في دورة ثانية للانتخابات التشريعية منذ الحرب العالمية الثانية، بينما بلغت نسبة الامتناع في الدورة الاولى ٣٤،٢٪.

من جهة اخرى وفي صفوف اتحاد اليمين والوسط حصل الليبراليون والوسط - «الاتحاد من اجل الدمقراطية الفرنسية» - وللمرة الاولى على عدد مقاعد اكبر من عدد المقاعد التي فاز بها حزب جاك شيراك الديغولي الجديد «التجمع من اجل الجمهورية»، الذي حصل على ١٢٦ مقعدا (١٥٨ مقعدا في الجمعية السابقة) فيما حصل الليبراليون والوسط على ١٢٩ مقعدا (١٣١ مقعدا في الجمعية السابقة).

وتناولت هذه النتائج ٥٧٥ دائرة انتخابية من اصل ٥٧٧. اما المقعدان اللذان ما زالا شاغرين فيعودان الى بولينيزيا (في المحيط الهادي)، حيث ستجري الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية بعد ١٥ يوما.

ويرى المحللون ان النتيجة الاولى لهذه الانتخابات الفريدة من نوعها في تاريخ الجمهورية الخامسة، التي حصل دائما فيها الرئيس على غالبية بعد حل الجمعية الوطنية، وهي ان الرئيس سيرغم على البحث عن غالبية ائتلاف اما في اليسار مع الحزب الشيوعي او اليمين مع الوسط. وقد يختار كذلك تشكيل حكومة اشتراكية تستند الى اقلية.

ولكن الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي، جورج مارشيه، نفى سلفا مساء امس الاول (الاحد) افتراض عقد تحالف حكومي مع الحزب الاشتراكي، الذي لم يتمكن من ان يشكل وحده اغلبية مطلقة في البرلمان.

ومع ذلك اقر مارشيه امكانية تقديم دعم بناء على طلب لحكومة اشتراكية.

وقال مارشيه ان الرئيس الاشتراكي، فرنسوا ميتران، والزعماء الاشتراكيين «لا يسعون الى الانفتاح» سوى نحو يمين معتدل ويريدون الاستمرار في «طريق التقشف».

واضاف مارشيه انه «ليس واردا في هذه الظروف ان يتمكن الشيوعيون من الاشتراك في الحكومة وفي الاغلبية البرلمانية التي تدعمها». الا انه اوضح ان النواب الشيوعيين سيصوتون لصالح المشاريع «التي تسير في الاتجاه الصحيح».

ومن المعلوم انه كان للحزب الشيوعي في الجمعية السابقة ٣٥ مقعدا.

وعلقت صحيفة «لومانيتيه»، لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي على نتائج الدورة الثانية، بقولها: «ان بعض ناخبي فرنسوا ميتران في الانتخابات الرئاسية رفضوا انفتاح الحزب الاشتراكي على اليمين».

واعتبر رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار، امس (الاحد) ان نتائج الانتخابات التشريعية «تقدم تماما السبل لوضع التوجهات التي حددها الرئيس الاشتراكي، فرنسوا ميتران موضع التنفيذ».

واضاف ان الناخبين اعطوا غالبية «للقوى التي ساندت ميتران في ٨ ايار الماضي في الدورة الثانية لانتخابات الرئاسة» وهي الاحزاب الاشتراكية والشيوعية.

وقال روكار، الذي اعيد انتخابه في دائرته الانتخابية في ايفلين (غرب باريس)، ان الفرنسيين «لم يريدوا منح الغالبية لحزب واحد»، واضاف ان الامر يتطلب «بضعة ايام لاستخلاص نتائج جميع هذه الخيارات».

● شيراك: الحزب الاشتراكي فشل في الحصول على كل السلطات ●

وصرح رئيس الوزراء الفرنسي السابق، جاك شيراك، بأن الحزب الاشتراكي ورئيس الجمهورية «فشلا» في محاولتهما «اعطاء الحزب الاشتراكي غالبية مطلقة والحصول بذلك على كل السلطات» بعد الانتخابات التشريعية.

واضاف شيراك «افرح بذلك من اجل فرنسا».

وقال «اما بالنسبة الينا فاننا سندعم غدا كل سياسة تستعيد الاهداف الكبيرة، التي دافعت عنها خلال الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية. اهداف انهاض بلادنا في تضامن معزز وفي مناخ من الحرية الواسعة».

● ديستان: النتائج تمثل انتصارا على الانقسام

وقال الرئيس الفرنسي السابق، فاليري جيسكار ديستان (الليبرالي)، ان نتائج الدورة الثانية للانتخابات التشريعية تمثل «انتصارا على عدونا التاريخي: الانقسام».

واضاف ديستان، في حديث للتلفزيون، ان «الناخبين وضعوا نصفي فرنسا في مساواة. ورسالتهم هي: اعملوا معا».

ورئيس الجمهورية السابق الذي قام بدور كبير في الحملة الانتخابية لليمين المعتدل اوصى بتجنب مظاهر «الانتصار». وقال «اذا كان هناك فائز واحد في هذا الاقتراع فهو وحده فرنسا».

وعبر زعيم اليمين الفرنسي المتطرف، جان ماري لوبين، رئيس الجبهة الوطنية الذي هزم في الانتخابات التشريعية في مرسيليا، عن ارتياحه لانه ساهم في كبح اندفاعة الاشتراكيين.

وصرح لوبين في مرسيليا «ان الجبهة الوطنية تعبر عن ارتياحها لاعطاء تعليمات في التصويت كسرت الموجة الوردية التي بدت متدفقة».

وتجدر الاشارة الى ان عدد المسجلين بلغ ١٢،٠٥٢،٦٧٩ مصوتا. اما عدد الذين ادلوا بأصواتهم فقد بلغ ٨،٦٣٦،٨٠٩ مصوتين. وبلغ عدد الاصوات الصحيحة ٨،٣٥٤،١٠٤ اصوات.

ايتها الحكومة: كُفّي عن اللعب بالنار!

● اشتعلت في الفترة الاخيرة حرائق كثيرة في الغابات والمراعي. وليس هناك اوحش واخطر من منظر الحرائق وهي تتقدم حارقة الاخضر واليابس. وبالاضافة الى ان الحرائق تهدد احيانا ارواح الناس ومزارعهم وكرومهم فانها تحول الغابة الخضراء الجميلة الى قطعة ضخمة من الفحم، تحول المزارع الخضراء الى بساط من الرماد.

وهناك مصلحة اقتصادية وبيئية في القيام بكل ما من شأنه منع الحرائق. حول هذا الامر ليس صعبا ان يتفق المواطنون اليهود والعرب في اسرائيل.

ولكن ما يثير الغضب والاشمئزاز هو ان المسؤولين الحكوميين وممثلي الشرطة و«حماية الطبيعة» و«الكيرن كييمت» يتبارون في التحريض على العرب واتهامهم باشعال الحرائق «حقدا على الدولة» و«تجاوبا مع الانتفاضة»!!

وقد وصل الامر برئيس الحكومة شمير، الى حد القول، امس، ان هذه الحرائق تثبت بأن النزاع بين العرب واسرائيل ليس حول الارض (المناطق المحتلة) بل حول مجرد كيان اسرائيل زاعما ان العرب حاقدون حتى على خضرة الغابات في اسرائيل.

ان هذا الكلام هو تحريض فظ وخطر بشكل خاص حين يصدر عن رئيس الحكومة والمسؤولين الكبار. وكما هو معروف فان بعض الحرائق تشبت قريبا جدا من القرى العربية. وفي الاسبوع الماضي نشب حريق في غاية قرب المستشفى الانجليزي في الناصرة. فهل هذا ايضا تعبير عن «الحقد على اسرائيل»؟!

لقد اشار الناطقون بلسان سلطة الاطفاء امس الاول (الاحد) في التلفزيون الى ان هناك اهمالا فظيعا في القيام بكل اعمال الوقاية الضرورية، بسبب نقص الميزانيات. وهؤلاء الناطقون لم يتهموا العرب، كما فعل شمير وبارليف.

اننا نعتقد انه اذا قام شخص ما باشعال حريق، عن نية مسبقة، فهو يقوم بعمل اجرامي، واذا ثبتت التهمة على احد ما فيمكن معاقبته، طبقا للقوانين المعمول بها في الدولة. اما ان يقوم رئيس الحكومة ووزير الشرطة وجوقة كبيرة من المسؤولين بتوجيه التهمة، جماعيا، الى كل المواطنين العرب وتجريمهم جماعيا فهذا، ايضا لعب خطير جدا بالنار.

فلتقم الجهات المسؤولة بكل ما من شأنه منع نشوب الحرائق. ولتتوقف الحكومة، ايضا، عن اللعب بالنار!!

الشغيلة يهبون للدفاع عن حقوقهم

● من المنتظر أن يبدأ صباح اليوم اضراب عام لكل العاملين في الدوائر الحكومية والتأمين الوطني ومصلحة التشغيل مما سيشل المرافق الادارية والحكومية في الدولة.

وقد قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت التقدم نحو اضراب عام ليوم واحد، بعد اسبوعين، يشل الحياة الاقتصادية كلها في الدولة.

كل التحريض الحكومي والتشويه الفظ الذي يقوم به وزير المالية لا يمكن ان يخفي الحقيقة وهي ان الشغيلة يتقدمون هذه الاضرابات ويسيرون نحو صيف حار جدا على صعيد العلاقات الطبقية ليس حبا بالاضراب هدفا بحد ذاته، بل دفاعا عن الحقوق النقابية والاجتماعية الاساسية.

ففي ٣١ آذار انتهى مفعول اتفاقيات العمل. وحكومة الرأسين شمير – بيرس تماطل وتماطل وتؤجل عقد اتفاقيات عمل جديدة. وكما هو معروف فان الحكومة قلصت ما يقبضه العاملون تعويضا عن الغلاء الى ٧٠٪ مما يستحقونه حقا. وهناك الآن مؤامرة يطبخها اصحاب العمل («اتحاد اصحاب الصناعات») ووزارة المالية، لتقليص هذا الدفع الى ٥٠٪ فقط مما يستحقه العاملون تعويضا عن الغلاء.

ومع الغلاء الزاحف، بدون ضجة، وفي ظل الكلام الحكومي الرسمي حول «استقرار الاقتصاد» و«اتزان الاسعار»، فان مشكلة البطالة لا تزال مشكلة حادة، خصوصا في الناحية العربية وفي «مدن التطوير».

لقد كانت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت هي المبادرة والسباقة الى الطلب من اللجنة المركزة للهستدروت اعلان يوم اضراب عام قطري «لهز الرسن» لاصحاب الصناعات الكبرى وللحكومة التي تمثل اصحاب الصناعات الكبرى وتخدمهم!

اننا اذ نقف في الصفوف الاولى لانجاح هذا الاضراب ندعو الطبقة العاملة العربية، ندعو كل العاملين والموظفين العرب الى المشاركة الكاملة والفعالة في هذه المعركة الطبقية – النقابية الهامة، فهذه هي مصلحتهم المباشرة. كما ان مصلحتهم هي في التعاون والوحدة مع العاملين اليهود في المعركة من اجل الخبز والدفاع عن الحقوق النقابية والاجتماعية. وهذه المعركة لا تنفصل عن المعركة من اجل السلام بل تترابط معها ترابطا كاملا.

(«الاتحاد»)

نواب الجبهة حول قانون تغيير طريقة الانتخابات:

معاد للدمقراطية ويشوه رغبة الناخبين

● القدس – لمراسلتنا البرلمانية – ناقشت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي (٦/٧) اقتراح القانون لتغيير طريقة الانتخابات. واجلت التصويت عليه الى موعد لاحق.

وشارك في مناقشة اقتراح القانون عن كتلة الجبهة النواب توفيق طوبي وماير فلنر وشارلي بيطون. ونشرت «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الجمعة (٦/١٠) مقاطع اساسية من كلماتهم.

ولاهمية الموضوع نعود وننشر، فيما يلي، مقاطع واسعة من كلمات النواب الجبهويين.

● ماير فلنر ●

● توفيق طوبي ●

● شارلي بيطون ●

● من كلمة توفيق طوبي ●

احتج النائب طوبي في بداية كلمته على «المحاولة غير العادلة التي قام بها الجسم المدعو اللجنة الشعبية من اجل اقرار دستور لاسرائيل، محاولة الخلط بين تغيير طريقة الانتخابات وبين اقرار الدستور وكذلك اظهار كل معارض لتغيير طريقة الانتخابات وكأنه معارض لاقرار دستور للدولة».

واكد طوبي على ان كتلة الجبهة طوال فترة عملها في الكنيست طالبت باقرار دستور لاسرائيل «لضمان حقوق الانسان الاساسية ولتأمين المساواة بين كل المواطنين بدون التفرقة في القومية او الجنس او الدين، ولضمان حرية التعبير عن الرأي وحرية الصحافة والتنظيمات السياسية والاتحادات، وضمان العمل والتعليم والعلاج الطبي وحرية الضمير والعبادة ولفصل الدين عن الدولة». وقال: «لقد ناضلنا من اجل دستور كهذا وسنواصل نضالنا».

واكد طوبي انه من حق كل مواطن وكل الاجسام المختلفة النضال من اجل تغيير طريقة الانتخابات ومحاولة التأثير على اعضاء الكنيست. لكن الاعلانات الضخمة التي ظهرت في الصحافة يوم الجمعة والتي جاءت لتظهر كل من لا يؤيد تغيير طريقة الانتخابات القائمة على انه معارض للدستور، هي تشويه لسمعة اعضاء الكنيست المعارضين للتغيير وكذلك تزوير لموقفهم.

واضاف: «رأينا ونرى ان طريقة الانتخابات القائمة، طريقة التمثيل النسبي القطري، هي الطريقة الاكثر دمقراطية في ظروف اسرائيل لانها تضمن التمثيل الملائم لجمهورها السياسي. والمحاولات المستميتة لتغيير هذه الطريقة لا تنم عن قلق نحو ثبات السلطة كما يدعي اصحاب اقتراح التغيير، وكذلك الثرثرة ضد كثرة عدد الاحزاب والعمل على تقليصه عن طريق الانتخابات الاقليمية وفقا للصيغة (أ) او عن طريق زيادة نسبة الحسم لتمثيل القوائم في الكنيست وفقا للصيغة (ب). فهذه الثرثرة اللادمقراطية تأتي لفرض خارطة سياسية بصورة ادارية وليس وفقا لرؤية ولرأي المواطن. لقد عارضنا الاقتراحات المختلفة التي قدمت في الماضي لتغيير طريقة الانتخابات وسنعارض الاقتراحين الحاليين. فرغم الفوارق بين صيغتي الاقتراح المطروح امامنا، الا ان كل واحدة منها وبطريقتها الخاصة تمنع التعبير عن رغبة الناخب الاسرائيلي الحرة والكاملة. ان نسبة الحسم المطروحة في الصيغة ب (٢,٥٪) ستحرم اجزاء كثيرة داخل المواطنين من تمثيل انفسهم في البرلمان الاسرائيلي»، «وعندما لا يتجاوز عدد من القوائم نسبة الحسم فان اصوات ناخبيها ستضيع هباء. كذلك الصيغة (أ)، القائمة في اساسها على تمثيل ٨٠ مقعدا وفقا للطريقة النسبية ستؤدي الى ان تضيع مئات والاف الاصوات في كل البلاد دون ان تحصل على تمثيل في الكنيست. اذن الطرق المقترحة تسعى لالغاء الأسس الدمقراطية الموجودة في طريقة الانتخابات الحالية التي تؤمن وزنا مساويا وفعالا لكل صوت وعدم ضياعه بل تضمن ايضا تمثيلا دمقراطيا يتناسب ومختلف التيارات السياسية والاجتماعية الموجودة»، كبيرة أم صغيرة، وكل واحد وقدرته او وزنه بين الجماهير وتتيح فرصة للتعبير عن الرأي حتى ولو كانت هذه الفرصة مضطهدة احيانا. ان الطريقة الحالية تضمن التمثيل النسبي للمتدينين وغير المتدينين. وكذلك للتركيب ثنائي القومية لمواطني البلاد، وهنالك حاجة ضرورية لتأمين هذا التمثيل المتنوع والدمقراطي، مقابل ذلك فإن التغيير المطروح قد يضعضع اسس هذا التمثيل الامر الذي ينطوي على هدم وتخريب الحياة الدمقراطية».

ودحض النائب طوبي التبريرات التي يقدمها دعاة التغيير فقال: «ان الادعاءات بأنه في طريقة الانتخابات القائمة لا صلة مباشرة بين الناخب والمرشح وبأن الناخب مرتبط بالحزب كما يبدو، هي ادعاءات فارغة لأن الحياة السياسية تعتمد على النشاط الحزبي. فالاحزاب ليست شيئا ميكانيكيا اصطناعيا انما هي تعبير للطبقات الاجتماعية وللتيارات السياسية والافكار الايديولوجية الموجودة في البلاد، وكل محاولة لالغاء او لتضييق عمل الاحزاب السياسية تشكل مسا بالحياة الدمقراطية. كذلك فإن كل التملقات حول العلاقة الشخصية بين سكان المنطقة والمرشح المحلي والرغبة بالانفصال عن التعلق بالحزب او بالجسم الحزبي المركزي كما يبدو، هي ايضا واهية ومفضوحة، فهل يعقل بأن يدخل مرشح في منطقة معينة معركة الانتخابات في ظروفنا دون دعم واختيار حزبه؟ لذا فإن المرشح المحلي سيحتاج ايضا الى دعم حزبه ولنشاطه لضمان فوزه».

كذلك هاجم طوبي محاولات تبرير تغيير طريقة الانتخابات عن طريق الاظهار ان الطريقة القائمة «هي اصل الازمة القائمة في السلطة وأصل عدم ثباتها (اي السلطة)»، او عن طريق الاقناع بأن التغيير ضروري لمكافحة الضغوطات والابتزازات التي تقوم بها الاحزاب الدينية او احزاب صغيرة اخرى. قال: ان هذه المحاولات تسعى الى تجاهل اسباب عدم الثبات السياسي واسباب التقاطب الاجتماعي اللذين برزا على اثر عدوان حزيران في العام ١٩٦٧ وكذلك على خلفية سياسة الاحتلال والضم، سياسة ارض اسرائيل الكاملة التي عمقت التناقضات الاجتماعية والسياسية وزادت الاخطار المحدقة بالمجتمع الاسرائيلي وادت الى انهياره الخلقي بالاضافة الى زيادة المخاطر حول الحريات الدمقراطية. ان مرض المجتمع الاسرائيلي ليس كثرة عدد الاحزاب وليست طريقة الانتخابات الحالية – كما يحاول دعاة التغيير ان يثبتوا – بل هو سياسة الاحتلال والضم والتعامل الشوفيني المتعالي نحو الشعب العربي، وكذلك العنف والعداء اللذان تولدهما سياسة القوة والقمع ضد الآخرين، لأن كل شعب يضطهد شعبا اخرا لا يمكنه ان يكون حرا.

ودعا طوبي اعضاء الكنيست الى عدم التفتيش عن الدواء في تغيير طريقة الانتخابات بل بتغيير الواقع السياسي والاجتماعي. وقال: شفاء المجتمع الاسرائيلي يتم بوقف الاحتلال والقمع وسحق حقوق الشعب العربي الفلسطيني عن طريق احلال السلام العادل.

وهاجم طوبي ايضا موقف اعضاء كنيست محسوبين على المعسكر الدمقراطي (وكان يقصد كتلة «راتس» التي تؤيد الاقتراح وكذلك «شينوي») على دعمهما لاقتراح التغيير مؤكدا على انه مس بالأسس الدمقراطية القائمة واحدها طريقة الانتخابات الحالية، ثم قال: اننا نعارض اقتراح القانون هذا وسنصوت من اجل اعادته لاصحابه.

● من كلمة ماير فلنر ●

وصف النائب فلنر اقتراح القانون لتغيير طريقة الانتخابات بأنه «غير دمقراطي ولن يؤدي الى حل اية مشكلة».

واوضح فلنر ابعاد هذا الاقتراح مؤكدا على ان الوضع في السلطة سيبقى على حاله لانه «سيكون في الكنيست ٧ كتل بدل ١٤، والمعراخ يحصل على ٤٥ مقعدا وكذلك الليكود، وحسب الوضع في البلاد لن يحصل اي حزب على اغلبية ساحقة كما في بريطانيا، لذا عندما يضطرون الى تركيب حكومة سيعود الوضع كما هو حاليا (اي حكومة ائتلاف قومي) وهكذا لن تحل اية مشكلة، فعدم الثبات الذي يتحدث عنه اصحاب الاقتراح هو نتيجة لعدم حل المشاكل الاساسية التي تعاني منها الدولة، وهنا يكمن التعارض الحاد بين من يريدون حلا معقولا وواقعيا وبين من يريدون منع هذا الحل».

وعن ادعاءات اصحاب الاقتراح بأن التغيير سيتيح انتخاب افضل النواب في الانتخابات المحلية او الاقليمية قال فلنر: اني ارى هنا في الكنيست اعضاء كنيست منهم الجيدون حقا – وانا لا اتحدث عن الرؤى السياسية – ومنهم، بدون ذكر الاسماء، من اراهم اشخاصا بمستوى منخفض جدا وغير خلوقين، أليس بإمكان كل «ديماغوغ» الفوز في الانتخابات المحلية، ان كل الحديث عن حسنات التغيير هو اما خداع واما ايهام».

وهاجم فلنر ايضا الجسم المدعو «اللجنة الشعبية من اجل وضع دستور لاسرائيل» التي قامت بنشر الاعلانات حول «تغيير طريقة الانتخابات وروجت للاقتراح المطروح وقال «ان ما يقرر في المعركة الإنتخابية هي القضايا الطبقية. فإما ان يمثل المرشح الاغنياء اصحاب رؤوس الاموال الذين ينشرون الاعلانات لدعم التغيير المقترح، وإما ان يمثل العمال وعلى هذا يدور الجدال في الانتخابات».

وعن نسبة الحسم المطروحة في الاقتراح قال النائب فلنر: «ان ادخال نسبة الحسم (٢,٥٪) في الاقتراح جاء كالتمرير بالسرقة، واني اعتقد ان المعراخ والليكود يريدان عن طريق ذلك القضاء على كتل معينة بأملان الحصول على اصواتها، ولأسفي الشديد فإني مضطر للقول بأن «راتس» ايضا (وهي تؤيد اقتراح التغيير) تريد القضاء على كتلة معينة لنفس الهدف... والا فكل التفسيرات التي يقدمونها حول الاقتراح هي لعبة انتخابية. اننا نعارض مبدئيا الانتخابات الاقليمية ورفع نسبة الحسم، لقد توجه الينا احد الاشخاص قائلا: «ماذا يهمكم ستحصلون على اصوات اكثر». لكن نحن اناس مبدئيون».

واضاف فلنر: ومن يقول ان الاشخاص يستطيعون التقدم ليس عن طريق القنوات الحزبية، رامزا ضد احزاب معينة تشتم من حديثه رائحة الفاشية حتى لو لم يكن يقصد ذلك. فالذي سيحدث في الانتخابات الاقليمية هو ان الحزب سيقرر ايضا من هو مرشحه. فهل سيتم انتخاب الاشخاص بدون دعاية انتخابية وبدون برنامج حزب؟

وأكد فلنر مرة اخرى على ان مشكلة اسرائيل ليست طريقة الانتخابات وانما السياسة وقال: «ما دام الاحتلال قائما فلن يكون هنالك سلام وما دامت المشاكل الاساسية غير محلولة لن يكون هنالك ثبات. قد يكون الوضع اكثر سوءا، لكن ليس بسبب طريقة الانتخابات».

وعن العلاقة بين النائب والجمهور – قال فلنر: «لعضو الكنيست يجب ان تكون هنالك علاقة واتصال مع الجمهور فهذا الامر هو من احدى مهامه المركزية. لكن اذا كان العمال، على سبيل المثال، في شمال البلاد او جنوبها او غربها، يعانون من مشكلة معينة فعضو الكنيست الذي يعادي العمال سيقف ضدهم ومع الجهة الثانية من المتراس (اي مع أصحاب العمل ومضطهدي العمال)، وهذا ينطبق على جميع القضايا الموجودة في المجتمع الاسرائيلي».

● من كلمة شارلي بيطون ●

اما النائب شارلي بيطون فقد هاجم ايضا محاولات الخلط بين وضع دستور لاسرائيل وبين اقتراح تغيير طريقة الانتخابات مؤكدا على ان هدف الدستور هو ضمان «المبادئ الاساسية في المجتمع الدمقراطي وبالاساس الحفاظ على حقوق الاقليات والفرد» واضاف: «بينما تضرب طريقة الانتخابات الاقليمية المقترحة بالذات هذه الحقوق وتشوه رغبة الناخبين، وهنالك العديد من التيارات السياسية المختلفة وكذلك العديد من الاختصاصيين، يعتمدون على تجارب دول اتبعت طريقة الانتخابات الاقليمية حيث يمكن الاثبات لاصحاب الاقتراح ودعاته بأن ادعاءاتهم حول الصلة المباشرة بين الناخب وممثله لا أساس لها من الصحة. فها هو عضو الكنيست السابق من حركة «حيروت» يوحنان بدر يورد مثلا تفاقم وانتشار الفساد البرلماني في فرنسا في عهد الجمهورية الثالثة، ويؤكد على ان العكس صحيح، وهو أن طريقة الانتخابات الاقليمية ليس فيها ضمان للعلاقة المباشرة المذكورة فحسب بل تؤدي الى زيادة عدد المحترفين السياسيين المحليين الذين يصلون الى الكنيست. كما يؤكد بدر على ان مصالح الاحزاب الكبيرة هي التي تقف نصب اعين اصحاب الاقتراح وليس الاصلاح الايجابي».

ثم استعرض بيطون استطلاعات الرأي والابحاث التي اجريت في الدول التي اتبعت طريقة الانتخابات الاقليمية والتي اثبتت ان نسبة ضئيلة جدا من الناخبين تأخذ بالحسبان شخصية المرشح.

واشار الى اهمية وضرورة الانتخابات النسبية القائمة حاليا فقال عنها انها تضمن ان تجري معركة الانتخابات بالاساس على قاعدة التنافس بين البرامج الحزبية وبين المبادئ، والايديولوجيات والمفاهيم لكل حزب وليس منافسة بين موظفي سياسة محليين يدعون الى خلب لب الناخب عن طريق الوعود او عن طريق التشديد على المشاكل والامور المحلية الادارية على حساب المشاكل الوطنية الحقيقية، مما قد يؤدي الى ان تجد حركات صغيرة نفسها خارج الكنيست مع انها تعبر عن طموحات وآراء نسب جدية من المواطنين. وهذا وضع غير عادل وغير دمقراطي بل خطير لأنه عندما تجد هذه الحركات نفسها خارج امكانية التعبير الشرعية البرلمانية سيؤدي ذلك الى خيبة الأمل والى التمرمر لدى ناخبيها وبالتالي الى زيادة التوتر والمخاطر المهددة للدمقراطية في المجتمع.

وعن طريقة الانتخابات الحالية قال النائب بيطون «انها جيدة جدا وهي اكثر طريقة ممكنة ملائمة وعادلة للدول الصغيرة ولاسرائيل بالذات». واضاف: «في اسرائيل هناك مشاكل حادة بين اوساط ومجموعات مختلفة من السكان كالعرب والمتدينين وغير المتدينين وما شابه، وهذه الاوساط تحظى في طريقة الانتخابات الحالية بالتمثيل وفقا لعدد الناخبين الذين صوتوا معها. بينما في الطريقة المقترحة فسينتخب اعضاء الكنيست وفقا للمناطق التي بالامكان تحديدها بحيث لا تتمكن الاحزاب الصغيرة من الحصول على اغلبية فيها ابدا، وبالتالي لا يكون لها نواب في الكنيست حتى لو صوت لها عدد كبير من الناخبين الذين تفرقوا في مناطق مختلفة، وهكذا فان الطريقة الاقليمية قد تؤدي بالفعل الى ان تصل نسبة الحسم الى ٢٠٪ تقريبا».

وطالب النائب بيطون المجموعة التي دعت نفسها «اللجنة الشعبية من اجل وضع دستور لاسرائيل» والتي نشرت على صفحات الصحف المحلية قوائم باسماء اعضاء الكنيست المؤيدين والمعارضين لاقتراح تغيير طريقة الانتخابات الحالية خالطة الامر مع وضع الدستور للدولة، طالبها بالكشف عن الجهة التي مولت حملة الاعلانات الضخمة هذه.

واكد النائب بيطون في نهاية كلمته على ان كتلة الجبهة ستصوت ضد الاقتراح. واعرب عن اسفه لأن «اصحابه (الاقتراح) يزعجون ويشغلون الكنيست في مثل هذا الامر، بينما هنالك امور اكثر اهمية والتي لا تحظى بمعالجة وبحث. فبدل بحث انهيار الجهاز الصحي والغليان بين مجموعات والحادات العديد من العمال بسبب سياسة وزارة المالية التي تمنع التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة، بدل هذا كله ينشغلون في محاولة تغيير احدى الطرق الوحيدة في البلاد التي بقيت جيدة (اي طريقة الانتخابات النسبية).



بين الامس واليوم

□ بمرور نصف عام على انتفاضة شعبنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ارتأيت للعبرة والتاريخ، ان اعود الى بعض ما جاء في البيان الصادر عن الجمعية الوطنية اليونانية في ١٥ – ١٨٢٢/١/٢٧، في خضم انتفاضة اليونانيين ضد الاحتلال والاستبداد العثماني.

• نحن معاصري الامم المتحضرة نشاهد ما تتمتع به تلك الامم، نرى انه لم يعد من المستطاع تحمل نير السلطة العثمانية التي لا تصغي لصوت العقل ولا تفقه معنى لأي قانون. وبعد كل هذه المعاناة الطويلة قررنا العمل من اجل انفسنا ووطننا ضد الطغيان الجائر.

• ان الانتفاضة التي نشنها ضد تركيا ليست شغبا ولا تستهدف مصلحة قطاع معين من شعبنا، بل هي حركة وطنية مقدسة تستهدف استعادة الحرية اسوة بالشعوب المتحضرة. وبالاعتماد على حقوقنا كأساس وباعتبار انفسنا مساوين للأخرين قمنا بانتفاضتنا ضد السلطة العثمانية مصممين بكل حزم على تحقيق هدفنا، وسنستمر حتى نحقق مكاننا بين الامم الحرة ونسير معها الى الامام.

اميل خشيبون – حيفا



مسؤول صيني كبير يتحدث لـ «الاتحاد» و «زو هديرخ»:

الصين مستعدة للاسهام في جهود تسريع عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

● الحزب الشيوعي الصيني وحكومة الصين والشعب الصيني يشجبون، بشدة، ممارسات حكام اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني ● العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل مرهونة بايقاف سياسة قمع الفلسطينيين وبانتهاج سياسة سلام ●

● اجرى المقابلة: تمار غوجانسكي وأنطوان شلحت ●

● عقد في بكين في الفاتح من شهر حزيران الجاري، وبمناسبة ختام الجولة التي قام بها وفد عن صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ربوع جمهورية الصين الشعبية، لقاء بين جو لي يانغ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ومدير دائرة العلاقات الخارجية، وبين عضوي الوفد تمار غوجانسكي، رئيسة تحرير «زو هديرخ» وأنطوان شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

وفي مستهل اللقاء اجاب جو لي يانغ على مجموعة من الاسئلة المتعلقة بسياسة الصين الخارجية وجهها اليه عضوا الوفد. وفيما يلي النص الكامل للاسئلة وردود المسؤول الصيني عليها:

● سؤال: ما هو موقف الصين من سبل حل النزاع في الشرق الاوسط؟

■ جواب: النزاع في الشرق الاوسط هو أحد المشاكل الرئيسية في العالم. اننا نأمل، بجدية، في أن يستتب السلام في تلك المنطقة لأنه بدون السلام لن يكون بمقدور بلدان تلك المنطقة ان تزدهر وتتطور على اساس العدل.

ان الصين هي صاحبة موقف مثابر في مناصرة السلام. وحسب رأي الصين فانه يتعين على اسرائيل، بادئ ذي بدء، ان تسحب قواتها العسكرية من جميع المناطق المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧. وثانيا يجب احترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير. وثالثا يجب ضمان حق جميع دول المنطقة في الاستقلال والوجود الآمن. واننا نعتقد بأن احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة هو شرط للسلام والاستقرار في المنطقة.

اننا نؤيد عقد مؤتمر دولي بشأن قضية الشرق الاوسط برئاسة الامم المتحدة وبهدف احراز تسوية سلمية ثابتة وشاملة. ويكون لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، الحق في الاشتراك في المؤتمر على اساس المساواة مع سائر الأطراف.

والصين مستعدة لاخذ قسطها في الجهود المبذولة للاسراع في عقد مثل هذا المؤتمر الدولي.

منذ عدة اشهر تقمع السلطات الاسرائيلية بوحشية وتلاحق المنتفضين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهذه الاعمال تثير غضبا شديدا في العالم اجمع. ان الحزب الشيوعي الصيني وحكومة الصين والشعب الصيني يشجبون، بشدة، ممارسات الحكام الاسرائيليين. اننا نؤيد تأييدا كاملا، حقوق الشعب العربي الفلسطيني وكفاحه من اجل مصالحه الحيوية وفي سبيل العدل. ونطالب، بحزم، السلطات الاسرائيلية بالكف فورا عن ممارسات القمع الوحشية وعن سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية.


● في الصورة (من اليمين): جو لي يانغ وتمار غوجانسكي وانطوان شلحت والمترجم.

● سؤال: كيف تقيم الصين الاتفاقات التي تم التوصل اليها بصدد افغانستان؟

■ جواب: الصين على قناعة بأن انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان يشكل مفتاحا للتسوية. والتوقيع على اتفاقيات جنيف يفتح بابا لحل القضية. واننا نعتقد بأنه ينبغي احترام الحقوق المشروعة للشعب الافغاني واحترام كفاحه دفاعا عن استقلاله القومي وسيادته.

الاتحاد السوفييتي بدأ بسحب قواته من افغانستان ويجب ان يستكمل سحب كل قواته في الموعد المقرر. وهذا الامر يصلح سيادة افغانستان ويسهم في احلال السلام هناك. ونعتقد، ايضا، انه يجب على الفيتنام ان تنسحب كل قواتها من كمبوتشيا وانه بدون تأييد الاتحاد السوفييتي لا تستطيع الفيتنام الاحتفاظ بقواتها هناك ولا حتى ليوم واحد.

● سؤال: كيف تقيمون لقاء القمة في موسكو بين ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن؟

■ جواب: اننا نرحب بالمباحثات السوفييتية – الامريكية. ونأمل في ان يساعد لقاء القمة بين غورباتشوف وريغن في معافاة الوضع الدولي.

وبالنسبة لتخفيف حدة التوتر فانه لا يزال في مرحلته المبكرة وتحقيقه يتم في سياق مستمر. اننا نخشى ان يستمر، سوية مع اتفاقيات تصفية اصناف السلاح التي تقادمت، تطوير وسائل ابادة مرعبة اكثر فأكثر. والشعب الصيني، سوية مع كل انصار السلام في العالم، سيعمل من اجل الحفاظ على سلام العالم وضد نقل سباق التسلح الى الفضاء الخارجي.

● سؤال: ما هي الشروط والاحتمالات لتطوير العلاقات بين الصين واسرائيل؟

■ جواب: كلما استمرت حكومة اسرائيل في انتهاج سياسة قمع الشعب العربي الفلسطيني وتكويم العثرات في طريق السلام فان الصين لا ترى امكانية لاقامة علاقات رسمية.

في سياق الدورة العامة لهيئة الامم المتحدة، التي انعقدت في السنة المنصرمة، التقى وزير الخارجية الصيني مع نظيره الاسرائيلي، بناء على طلب هذا الاخير. هدف هذا اللقاء كان شرح موقفنا المثابر المؤيد لكفاح الشعب العربي الفلسطيني [illegible]

السلام حتى يجد النزاع في المنطقة حلا له بطريقة عادلة ومنطقية.

اننا نفرق بين حكومة اسرائيل وبين الشعب الاسرائيلي، في تموز ١٩٨٧ وتلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني زار بكين السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر. ومنذ تلك الزيارة توطدت العلاقات بين حزبينا. وها نحن الآن نستضيف وفدا من صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وسنواصل الاسهام في تطوير العلاقات بين الحزبين.

بالنسبة للاتصالات الشعبية الاخرى فانه قبل مدة وجيزة زار الصين، تلبية لدعوة من الرابطة الصينية للتفاهم الدولي، السكرتير العام لحزب «مبام»، اليعزر غرانوت. وفي السنوات الاخيرة جاء الى بكين عدد من الخبراء الاسرائيليين يعملون في منظمات دولية وذلك بهدف الاشتراك في مؤتمرات دولية.

مثل هذه العلاقات بين شعب وشعب هامة للغاية وسنواصل تطويرها.

بودي انتهاز الفرصة السانحة لي عبر هذه المقابلة لكي اكرر الاعراب عن تقديرنا الجدي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ونضاله العادل والحكيم. ان مواقف حزبكم تتجاوب مع مصالح الشعب العربي الفلسطيني ومصالح [illegible] قضية تهمنا جميعا ●

قائمة بأسماء شهداء الانتفاضة الفلسطينية خلال نصف سنة منذ اندلاعها

● بين ١٩٨٧/١٢/٩ و ٨٨/٦/٩ من الانتفاضة الفلسطينية الكبرى قدم الشعب الفلسطيني ٢٥٥ شهيداً وشهيدة ●



●ام الشهيدة لا تبكي، بل تزغرد للانتفاضة.. للحرية.. للاستقلال القادم!

(صورة من الارشيف)●

وثيقة

□ «الاتحاد» ـ بكل الوعي والوحدة والاصرار على التخلص من الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة، في اطار السلام العادل، طبقاً للشرعية الدولية، دخل الشعب الفلسطيني البطل الشهر السابع من انتفاضته الباسلة.

وتعتز «الاتحاد» ان تقدم فيما يلي وثيقة هامة، هي قائمة بأسماء الشهداء والشهيدات الذين سقطوا خلال الاشهر الستة الاولى من الانتفاضة.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٧/١٢/٨) ـ اربعة شهداء استشهدوا عند مشارف قطاع غزة حين صدمت سيارة شحن اسرائيلية سيارتي اجرة من غزة وهم : علي اسماعيل (من غزة) وعصام محمد حمودة وطالب محمد ابو زيد وشعبان سعيد نبهان (من مدينا جباليا).

● يوم الاربعاء (١٩٨٧/١٢/٩) ـ الشهيد حاتم السيسي (١٧ عاماً) من جباليا.

● يوم الخميس (١٩٨٧/١٢/١٠) ـ شهيدان هما : ابراهيم العكليك (١٧ عاما) من نابلس ووحيد ابراهيم ابو سالم (١٠ اعوام) من خانيونس.

● يوم الجمعة (١٩٨٧/١٢/١١) ـ ثلاثة شهداء هم : علي اسماعيل مساعد (١٤ عاما) وسهيلة صالح كعبي (٥٧ عاما) وسحر احمد الجرمي (١٧ عاما) وجميعهم من مخيم بلاطة.

● يوم الاثنين (١٩٨٧/١٢/١٤) ـ الشهيد حسن جرغون (٢٥ عاماً) من خانيونس.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٧/١٢/١٥) ـ اربعة شهداء هم : طلال احمد الحويحي (١٧ عاما) ونجوى حسن عبد الله المصري (١٧ عاما) ـ وكلاهما من بيت حانون ـ وخالد عمار ابو طاقية (٢٣ عاما) وابراهيم محمد السخلة (٢٧ عاما) ـ وكلاهما من مخيم جباليا.

● يوم الاربعاء (١٩٨٧/١٢/١٦) ـ شهيدان هما : نافذ يوسف قطيفان (١٥ عاما) من دير البلح وعبد المالك ابو الحصين (١٧ عاما) من خانيونس.

● يوم الجمعة (١٩٨٧/١٢/١٨) ـ ثلاثة شهداء هم : ميسرة البطنيجي (٢٢ عاما) من غزة وعبد السلام شحادة فتيحة (١٩ عاما) من مخيم البريج وحسين سعادة المحسيري (٨٥ عاما) من البيرة.

● يوم السبت (١٩٨٧/١٢/١٩) ـ الشهيد عطوة يوسف عطية ابو سهدانة من رفح.

● يوم الاثنين (١٩٨٧/١٢/٢١) ـ خمسة شهداء هم : باسل فيصل صوافطة (١٨ عاما) ونازك احمد صوافطة (٢٣ عاما) ـ وكلاهما من طوباس ـ ويوسف محمد عرعراوي (٢٥ عاما) من جنين ورائد عبد الرؤوف شحادة (٢٠ عاما) من مخيم الشاطيء، وخالد طالب شاكر حميد (١٧ عاما) من مخيم جباليا.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٧/١٢/٢٢) ـ شهيدان هما : مهند علي حسن الغول ومحمود راشد ابو عزيز (١٨ عاما) ـ وكلاهما من جنين.

● يوم الاربعاء (١٩٨٧/١٢/٣٠) ـ الشهيد مصطفى البيك (٢٠ عاما) من مخيم جباليا.

● يوم الجمعة (١٩٨٨/١/١) ـ الشهيدة هنية محمود سليمان الفزاونة (٢٥ عاما) من بلدة الرام، شمالي القدس.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٨/١/٥) ـ الشهيد عادل دحلان (١٩ عاما) من مخيم خانيونس.

● يوم الخميس (١٩٨٨/١/٧) ـ الشهيد اسماعيل زكي مسلم (١٥ عاما) من مخيم المغازي.

● يوم الجمعة (١٩٨٨/١/٨) ـ الشهيد خالد ابراهيم العواودة (٢١ عاما) من مخيم البريج.

● يوم السبت (١٩٨٨/١/٩) ـ الشهيد بسام خضر ابو مسلم (٢٨ عاما) من خانيونس.

● يوم الاحد (١٩٨٨/١/١٠) ـ ثلاثة شهداء هم : خليل اسماعيل ابو لولي (٥٣ عاما) من رفح وطوقان مصبح (٣٥ عاما) من غزة ووجدان فارس (٣٥ عاما)، حامل في شهرها السابع من خانيونس.

● يوم الاثنين (١٩٨٨/١/١١) ـ اربعة شهداء هم : عطا مصطفى يوسف خضر (٢٥ عاما) ومحمد فياض (٦٥ عاما) ـ وكلاهما من خانيونس ـ وباسل البازوري (٢٢ عاما) من رفح ورابح حسين محمود حامد (١٧ عاما) من قرية بيتين قرب رام الله.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٨/١/١٢) ـ الشهيد محمد البازوري من رفح.

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/١/١٣) ـ اربعة شهداء هم : رمضان يوسف صبيح (١٣ عاما) من جباليا ومصطفى حسين حرز الله (٥٢ عاما) من مخيم عين بيت الماء ولبنى احمد شويكي (١٣ عاما) والطفل سامر علي جمعة (٤ شهور) ـ وكلاهما من مخيم دير عمار قرب رام الله.

● يوم الخميس (١٩٨٨/١/١٤) ـ ثلاثة شهداء هم : محمد رمضان طبازة (١٨ عاما) من مخيم النصيرات واحمد علي عودة الغزال العبيات (٤٥ عاما) من قرية كيسان قضاء بيت لحم وحسن مصطفى جبر (٢٠ عاما) من قرية كفر نعمة، غربي رام الله.

● يوم الجمعة (١٩٨٨/١/١٥) ـ الشهيد ابراهيم محمود ابو نحل (٣٥ عاما) من منطقة النصر ـ غزة.

● يوم الاحد (١٩٨٨/١/١٧) ـ ثلاث شهيدات هن : رفعة العفيفي وآمنة درويش عطاالله درويش ـ وهما من غزة ـ وصبيحة درويش حشاش (٤٧ عاما) من بلاطة.

● يوم الجمعة (١٩٨٨/١/٢٢) ـ الشهيدة فاطمة رشيد سلمان (٥٥ عاما) من بيت صفافا في القدس.

● يوم السبت (١٩٨٨/١/٢٣) ـ الشهيد الطفل محمد فرهود (١٣ عاما) من قرية خربثا بني حارث قضاء رام الله. استشهد في اثناء رفع العلم الفلسطيني على احد أعمدة الكهرباء في القرية.

● يوم الخميس (١٩٨٨/١/٢٨) ـ الشهيد محمد علي حمدان (٢٢ عاما) من رفح.

● يوم الاثنين (١٩٨٨/٢/١) ـ الشهيدان مراد باسم رفيق الحمد الله (١٧ عاما) ومؤيد محمد الشعار (٢٠ عاما) وكلاهما من عنبتا.

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/٢/٣) ـ شهيدان : الشهيدة اسماء ابراهيم الحاج حسن سبوبة (٢٥ عاما) من عنبتا والشهيد ابراهيم منصور (٢٥ عاما) من قرية بلعا استشهد في طولكرم.

● يوم الجمعة (١٩٨٨/٢/٥) ـ الشهيدة اسماء عبد العالي الشريف (١٧ عاما) من مخيم العروب قرب الخليل.

● يوم الاحد (١٩٨٨/٢/٧) ـ سبعة شهداء هم :الشيخ صالح نوباني (٨٠ عاما) من قباطية والطفل اياد الدسوقي (١٠ سنوات) من قرية برقة ورامي عبد الرحيم العكلوك (١٥ عاما) من دير البلح واياد محمد عقل (١٦ عاما) من مخيم البريج وعماد خضر صبارنة (٢٢ عاما) ومحمد ابراهيم سالم الشوبهة (٢٥ عاما) وتيسير عبد الله جراد (١٨ عاما) ـ وثلاثتهم من بلدة بيت امر قضاء الخليل.

● يوم الاثنين (١٩٨٨/٢/٨) ـ الشهيد عبد الباسط محمود عبد الله (٢٧ عاما) من قرية كفر قدوم قضاء نابلس.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٨/٢/٩) ـ شهيدان هما : نبيل عبد اللطيف محمود ابو خليل (١٧ عاما) من قرية عتيل قضاء طولكرم وخضر اياس الطرزي (١٧ عاما) من غزة.

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/٢/١٠) ـ شهيدان هما : عماد الحملاوي (٢٠ عاما) من مخيم المغازي (قطاع غزة) وعفيف الدردوك (٦٠ عاما) من نابلس.

● يوم الخميس (١٩٨٨/٢/١١) ـ الشهيد احمد ابو سبيل (٣٦ عاما) من مخيم طولكرم.

● يوم الجمعة (١٩٨٨/٢/١٢) ـ شهيدان هما : بشار احمد المصري (١٧ عاما) وباسل تيسير الجيطان (١٤ عاما) ـ وكلاهما من مدينة نابلس.

● يوم الأحد (١٩٨٨/٢/١٤) ـ الشهيد محمد جمعة الراعي (١٤ عاماً) من غزة.

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/٢/١٧) ـ الشهيد اسماعيل حسين الخلايقة (٢٢ عاما) من قرية الشيوخ (قضاء الخليل).

● يوم الجمعة (١٩٨٨/٢/١٩) ـ الشهيد نصر الله عبد القادر نصر الله (١٢ عاما) من مخيم طولكرم.

● يوم السبت (١٩٨٨/٢/٢٠) ـ ثلاثة شهداء هم : عبد الله عطايا (١٩ عاما) من قرية كفر نعمة (قضاء رام الله) وفاطمة الدراجلة (من بئر السبع استشهدت في قرية بني نعيم) ونبيل ابو غوري (٢٥ عاما) من مخيم الشاطيء.

● يوم الاحد (١٩٨٨/٢/٢١) ـ ثلاثة شهداء هم : كمال محمد فارس (٢٤ عاما) من مخيم دير عمار (قضاء رام الله) وراغب سليمان ابو عمارة (٢٠ عاما) واحمد صالح ابو صالحية (٦٠ عاما) ـ وكلاهما من مدينة نابلس.

● يوم الاثنين (١٩٨٨/٢/٢٢) ـ الشهيدة روضة محمد لطفي نجيب (١٥ عاما) من باقة الشرقية.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٨/٢/٢٣) ـ شهيدان هما : عاطف عبد المحسن فياض (٣٠ عاما) من خانيونس ومحمود نعمان حوشية (١٤ عاما) من قرية اليامون (قضاء نابلس).

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/٢/٢٤) ـ الشهيد محمد قاسم زيد كميل (٧ اعوام) من بلدة قباطية ـ (قضاء نابلس) ـ سقط برصاص العميل محمد عيّاد (الذي أعدمه اهالي البلدة، فيما بعد).

● يوم الخميس (١٩٨٨/٢/٢٥) ـ ثلاثة شهداء هم : عصام سعد ابو خليفة (١٨ عاما) من مخيم جنين وسامي غالب الدابة (١٤ عاما) من نابلس ويوسف توفيق زيد الكيلاني (٢٣ عاما) من قرية يعبد (قضاء جنين).

● يوم الجمعة (١٩٨٨/٢/٢٦) ـ اربعة شهداء هم : فؤاد ايوب ابو غريبة (٤٧ عاما) من الخليل واياد علي الاشقر (١٢ عاما) من مخيم جباليا وحسن محمود ابو حيران (٢٢ عاما) من مخيم العروب ورشيقة ضراغمة (٦٠ عاما) من طوباس.

● يوم السبت (١٩٨٨/٢/٢٧) ـ ثلاثة شهداء هم: نهاد عبد الغفار يوسف الحمور (٢١ عاما) من مخيم العروب وبكر عبد الله إلبو (١٨ عاما) وماجد الاطرش (١٨ عاما) ـ وكلاهما من حلحول.

● يوم الاحد (١٩٨٨/٢/٢٨) ـ شهيدان هما: احمد ابراهيم البرغوثي (٢٠ عاما) ورائد محمود البرغوثي (١٧ عاما) ـ وكلاهما من قرية عبود (قضاء رام الله).

● يوم الاثنين (١٩٨٨/٢/٢٩) ـ شهيدان هما: احمد محمد ذياب بيطاوي (٣٠ عاما) من مخيم جنين وياسر داود عبد الجبار عيد (١٨ عاما) من قرية بورين (قضاء نابلس).

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/٣/٢) ـ الشهيد سلمان عبد الغني طاهر (٦٥ عاما) من باقة الشرقية (قضاء طولكرم).

● يوم الجمعة والسبت (٤ و١٩٨٨/٣/٥) ـ خمسة شهداء هم: حسن احمد حسين صلاح (١٨ عاما) من قرية الخضر (قضاء بيت لحم) وبكر عبد اللطيف شيباني (١٧ عاما) من قرية عرابة (قضاء جنين) وماهر محمد وريدات (٢٨ عاما) وراسم محمود الخضيرات ـ وكلاهما من بلدة الظاهرية قضاء الخليل ـ والطفلة ختام صبري عرام (٨ اعوام) من رفح في قطاع غزة.

● يوم الاحد (١٩٨٨/٣/٦) ـ ثلاثة شهداء هم: ايمن سليم عبد الغني عجالة (١٨ عاما) من قرية المزرعة الشرقية (قضاء رام الله) وخالد ابراهيم العارضة (١٧ عاما) من مخيم عسكر القديم (قضاء نابلس) ومحمد السعافين (١٧ عاما) من مخيم البريج.

● يوم الاثنين (١٩٨٨/٣/٧) ـ الشهيد صلاح عابدين عبد الفتاح النقيب (٣٣ عاما) من مخيم عسكر القديم.

● يوم الثلاثاء (١٩٨٨/٣/٨) ـ الشهيد خضر محمد حميدي (٤٣ عاما) من قرية المزرعة الشرقية (قضاء رام الله).

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/٣/٩) ـ ستة شهداء هم: ناجي حسين حجاز (١٩ عاما) من ترمسعيا (قضاء رام الله) ومحمد فارس عثمان (١٨ عاما) من سلواد (قضاء رام الله) وبسام ابراهيم بدارين (٢٥ عاما) من قرية السموع (قضاء الخليل) والشيخ حسن عبد الحليم النتق (٩٠ عاما) من نابلس ـ اصيب في ١/٢٩ ـ والطفلة سناء سمير عبهد (٦٠ يوماً) من خانيونس ـ متأثرة بالغاز ـ والطفل يوسف حسونة (٣ شهور) من دير البلح ـ متأثراً بالغاز.

● يوم الجمعة ٣/١١ ـ كاملة احمد شرف (٦٠ عاماً) من خانيونس.

● يوم السبت ـ (٣/١٢) يوسف ابراهيم علي ابو عبيد (٢٣ سنة) من قرية بدو ومحمد حسن السكافي (طفل من غزة) والرضيع يحيى المغربي (شهران) من غزة.

● يوم الاثنين (٣/١٤) ـ مسنة (٦٠ عاماً).

● (٣/١٥) ـ عرفات عبد العزيز حويح (٢٢ عاماً) قرية عين يبرود وعلام سعيد مصطفى صدقة (١٦ عاماً) قرية عنزة.

● (٣/١٦) ـ سليم اليحيى (٦٠ عاماً) مخيم طولكرم واشرف محمود ابراهيم شاب من طولكرم. وهشام داوود علوش (٢٣ عاماً) من قرية نزلة عيسى وعمر ياسين حمارشة (٢٥ عاما) من يعبد ورنا عوض القرعان (١٣ عاماً) من البيرة.

● ٣/١٧ ـ ابراهيم خليل الطوخي (٥٥ عاماً) من مخيم الامعري.

● ٣/١٨ ـ محمد محمود سليمان خالق (١٩ عاماً) من مخيم العين. هاني ابراهيم ابو حمام (٢٤ عاماً) من مخيم الشاطيء، والشيخ علي محمد ابو حجر (٧٠ عاماً) من مخيم جباليا.

● (٣/١٩) ـ احمد حسين ملحم (٣٦ عاماً) من قرية كفردان.

● (٣/٢٠) خالد محمد طاهر (٢٩ عاماً) من نزلة عيسى.

● (٣/٢١) ـ عمر حسن ابو مراحيل (٢٥ عاماً) من بيت حانون في غزة وعادل احمد عبدالله جابر (١٧ عاماً) من رفح.

● (٣/٢٢) ـ حكمت مصطفى ضراغمة (٢٦ عاماً) من طوباس والحاج حسين فارس اكميل (٧٠ عاماً) من قباطية.

● ٣/٢٣ ـ مصطفى الفروخ من مخيم الشاطيء.

● ٣/٢٤ ـ محمد علي ابو زور (١٩ عاماً) من مخيم بلاطة وماجد احمد سوالمة (٢١ عاماً) من مخيم بلاطة.

● ٣/٢٥ ـ وليد عبد الفتاح القطاقة (١٨ عاماً) من بلدة ترقوميا وخالد حسن المرقطن (٢٠ عاماً) من بلدة ترقوميا.

● ٣/٢٦ ـ عوض قاسم ابراهيم (٣٠ عاماً) من قرية كفر ثلث وماجد حسين ديب (١٩ عاماً) من قرية كفر ثلث وعابد تركي محمد خليل (٢١ عاماً) من قرية زواتا ونبيلة علي اليازجي (٣٠ عاماً) حي الشيخ رضوان (غزة).

● ٣/٢٧ ـ عمر حمد رباعية (١٩ عاماً) من قرية ميثلون وغسان قاسم عوض نعيرات (١٧ عاماً) من قرية ميثلون وياسر اسعد ابراهيم (١٦ عاماً) من سلفيت.

● ٣/٢٨ ـ كمال عودة (١٨ عاماً) سلفيت.

● ٣/٢٩ ـ صقر محمد حسن قاسم (٢٢ عاماً) من قرية برقة قضاء نابلس.

● ٣/٣٠ شاكر محمد مليسه (٢٠ عاماً) دير ابزيع ومحمد عارف قاسم صلاح (٢٣ عاماً) برقة وعبد الكريم موسى حلايقة (٢٥ عاماً) قرية الشيوخ وحسين شاهين (٢٤ عاماً) جنين ووجيهة يوسف ربيع (٥٥ عاماً) قرية دير ابو مشعل.

● ٣/٣١ ـ سليمان احمد عواد الجندي (١٨ عاماً) يطا ومحمد فارس محمد الزين (٢٥ عاماً) اليامون.

● ٤/١ ـ جمال خليل الطميزي (٢٠ عاماً) اذنا واسحق نمر احمد السليمية (١٨ عاماً) اذنا.

● ٤/٢ الحاج جميل راشد الكردي (٥٥ عاماً) غزة واحمد خميس الكردي (٥٥ عاماً) غزة وعلاء احمد خميس الكردي (٢١ عاماً) من غزة وسليم خلف سليم الشاعر (٢٣ عاماً) بيت لحم وجهاد مصطفى محمود عاصي (١٩ عاماً) من قرية بيت لقيا وخميس محمود احمد (٤١ عاماً) من دير السودان.

● ٤/٣ ـ علي ذياب ابو علي (٤٥ عاماً) يطا وخليل جبر حزاوي (١٨ عاماً) من مخيم عسكر ومأمون عبد الرحيم جرادة (١٥ عاماً) طولكرم والرضيع ناصر عبدالله كميل (٢٠ يوماً) قباطية.

● ٤/٤ ـ حامد عبد المهدي زبيدات (١٨ عاماً) بني نعيم والشيخ رجب احمد الصليبي (٧٥ عاماً) مخيم الشاطيء وحمزة ابراهيم ابو شاب (٢٠ عاماً) قرية بني سهيلة.

● ٤/٦ ـ حاتم فايز احمد الجبر (٢٢ عاماً) قرية بيتا وموسى صالح ابو شمسة (٢٠ عاماً) قرية بيتا.

● ٤/٧ ـ عصام عبد الحليم محمد بني شمسة (١٤ عاماً) قرية بيتا.

● ٤/٩ ـ الشيخ يوسف ربيع (٨٥ عاماً) دير ابو مشعل وصبحية رشيد المنكوش (٦٠ عاماً) غزة.

● ٤/١٠ ـ محمد كامل عبد القادر يحيى (٢٠ عاماً) من قرية كفر راعي وجلال محمد عريس (٢١ عاماً) كفر راعي وفؤاد عزيز صالح (٥٠ عاماً) كفر راعي.

● ٤/١٢ ـ سعاد احمد يوسف (٩٥ عاماً) غزة ومحمود قاعود (٢١ عاماً) مخيم الشاطيء.

● ٤/١٣ ـ وطفا عبد اللطيف فرج الله (٧٥ عاماً) مخيم جباليا.

● ٤/١٤ ـ وائل حسن طه الاسمر (٢٤ عاماً) نابلس وناصر فهمي اللداوي (٢٢ عاماً) نابلس.

● ٤/١٥ ـ بدرية صادق شاهين (٥٥ عاماً) نابلس.

● ٤/١٦ ـ جمال الجمل (١٧ عاماً) رفح وجمال حسين شحادة (١٩ عاماً) مخيم البريج وتيسير البوجي (١٦ عاماً) رفح وعطوة ابو عراد (٣٥ عاماً) رفح ومحمد ابو جزر (٢٢ عاماً) خانيونس ومحمد عوض البليسي (٢٠ عاماً) رفح وايمان عمر ابو قمري (٢٤ عاماً) البريج وايمن عامر ابو عامر (١٧ عاماً) خانيونس وفريد ابو دراز (٢٥ عاماً) خانيونس وعبد المحسن حنون (١٩ عاماً) خانيونس وفكري ابراهيم الدغمة (٣٢ عاماً) عبسان الصغيرة ومنير اسماعيل النتري (٣٢ عاماً) جنين ومحيي الدين سوالمة (٢٠ عاماً) قباطية وسعدة القرعاوي (٤٠ عاماً) مخيم جنين وهالة عوض عميرة (٢٠ عاماً) حبلة وجمال الجمالي (٢٥ عاماً) خانيونس وبسام محمد فياض الحريري (٢٥ عاماً) جنين وحلمي ابراهيم عبدالله (٢٣ عاماً) جنين وماهر عيسى خطبا (١٧ عاماً) سلواد.

● ٤/١٧ ـ زيد توفيق عمارنة (١٣ عاماً) يعبد واحمد سعادة (٤٠ عاماً) العبيدية.

● ٤/١٨ ـ عايدة عثمان طوطح (٣٠ عاماً) غزة واحمد موسى محمد زعرب (١٩ عاماً) رفح والطفل جميل حسين علقم (اقل من اسبوع) مخيم شعفاط.

● ٤/٢٠ ـ محمد حسن نصار (٢٠ عاماً) مخيم النصيرات.

● ٤/٢٢ ـ محمد فايز ابو علي (٢٥ عاماً) قرية بني سهيلة (غزة) وفرج اسماعيل يوسف فرج الله (٢٦ عاماً) اذنا.

● ٤/٢٣ ـ محمد مصطفى ابو زيد (٢٠ عاماً) قباطية.

● ٤/٢٤ ـ نعيمة العلامي (٥٥ عاماً) بيت أمر واحمد حسن سالم عمرو (٢٣ عاماً) قرية بيت الروش.

● ٤/٢٧ ـ اريج اسماعيل داود (١٣ عاماً) كفر النيك.

● ٤/٢٨ ـ سري هلال (٣٥ عاماً) كفر مالك.

● ٤/٣٠ ـ نضال ابو شومر (١٧ عاماً) بيت وزن.

● ٥/١ ـ نعيم يوسف محمد ابو فرحة (٢٠ عاماً) فقوعة.

● ٥/٢ ـ الشيخ عبد البوهي (٨٠ عاماً) مخيم عين بيت الماء.

● ٥/٣ ـ عمر عبد الحميد الناصرة (١٨ عاماً) بني نعيم ونضال سالم بلوط (١٨ عاماً) بني نعيم وخالد رفقي عميره (٢٣ عاماً) مخيم بلاطة.

● ٥/٤ ـ جمال محمود المدهون (٢٠ عاماً) جباليا وخالد حسن الفجار (٥١ عاماً) مخيم الشاطيء ورزق حسين صباح (١٨ عاماً) جباليا.

● ٥/٥ ـ جودة محمد عوض (٢٨ عاماً) ترمسعيا.

● ٥/٩ ـ ابراهيم محمد عواد (٣٤ عاماً) مخيم الدهيشة.

● ٥/١٢ ـ عبد الكريم رجا سليمان المعطي (٢١ عاماً) التعامرة.

● ٥/١٣ ـ مصلح زيدان محمود زيد (٣٠ عاماً) قباطية.

● ٥/١٥ ـ ابراهيم مسلم ابو عيشة (٦٥ عاماً) الخليل.

● ٥/١٦ ـ علاء الدين صالح (١٥ عاماً) عزموط (نابلس) وجهاد العباسي (١٧ عاماً) مخيم جباليا.

● ٥/١٨ مجدي يوسف هلال (١٦ عاماً) عبوين.

● ٥/٢١ فاطمة عبد الرحمن (٢٦ عاماً) عبوين وكوثر خالد محمد مرعي (٢٤ عاماً) مخيم طولكرم.

● ٥/٢٢ ـ محمد صالح قعدان (٣٨ عاماً) دير الغصون وزوجته شمسة خليل القدح (٦٥ عاماً) دير الغصون.

● ٥/٢٤ ـ سعدي محمد اللولو (٥٢ عاماً) مخيم البريج.

● ٥/٢٧ ـ دينا منير السوافيري (٣ سنوات) غزة واياد عبدالله ابراهيم شناعة (١٦ عاماً) قلقيلية وامين رجب ابو رداحة (١٤ عاماً) مخيم الجلزون.

● ٥/٢٩ ـ انعام رفيق غنام (٢٥ عاماً) قرية جبع.

● ٦/٢ ـ مجدي ربحي ابو صفاقة (١٢ عاماً) طولكرم.

● ٦/٤ ـ مصطفى احمد الخلايقة (١٨ عاماً) ـ من قرية الشيوخ ومحمد عيسى غانم (٣٦ عاماً) ـ دير ابزيع.

● ٦/٨ ـ حسين جمعة أبو جلالة (٣٠ عاماً) ـ من مخيم جباليا سقط متأثراً بالجراح التي أصيب بها يوم الاثنين (٦/٦) وعبدالله خالد مبارك خلف (٢٥ عاماً) من ابو ديس سقط بنوبة قلبية اثر اصابته بقنبلة غاز في ظهره وضربه خلال ملاحقته من الجنود.

●● قضايا فكرية

مؤلفات ماركس انجلس لينين

لينين

الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية

● غلاف كتاب «الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية» ●

حول كتاب ف.ا. لينين «الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية» :

نَزعات التطور في الرأسمالية المعاصرة تؤكد، بِجلاء، صحة استنتاجات لينين

●● بقلم : الدكتور : نيكيتا زاغلادين ●●

■ صدر كتاب لينين «الامبريالية، اعلى مراحل الرأسمالية» منذ (٧٢) سنة خلت. وطبيعي، ان العالم قد تغير، خلال هذه الفترة. ولكن هذه التغيرات سلكت الطريق الذي تنبأ به لينين. ولقد ترسخت الاشتراكية في حوالي ثلث كوكبنا وانهار نظام الامبريالية الاستعماري. وحلّت محله أكثر من مئة من الدول المستقلة التي يقطن فيها ما يزيد على نصف سكان الكرة الارضية، وتجري عمليات معقدة ومتناقضة، للغاية، داخل الدول البرجوازية. ففيها تنمو، من جهة، تناحرات تهز نظام الاقتصاد الرأسمالي بأكمله. ومن جهة اخرى، تتكيف الدوائر الحاكمة في الدول الامبريالية، جزئياً، مع ما يجري في العالم من تغيرات، الامر الذي يدل على ان الرأسمالية لم تستنفد بعد احتياطياتها الحيوية.

●● تناقضات التطور

كشفت النظرية اللينينية حول الامبريالية عن جوهر هذه المرحلة الاخيرة والعليا من الرأسمالية، وعن سماتها وخصائصها الرئيسية، ونزعات تطورها المتناقضة وتفاعلاتها. واستطاع لينين، وليس غيره، ان يرى في هذه او تلك من مظاهر مرحلة الامبريالية سواء جانبها الثوري او المحافظ، وابراز تلك العوامل، التي تعزز السلطة والجبروت المالي للطغمة الاحتكارية من ناحية، وتلك التي تزعزع دعائم الرأسمالية من ناحية اخرى.

فمثلاً اشار بقوة، وهو يشير الى ما تولده الامبريالية من نزوع الى الرجعية عموماً ـ الى تشديد استغلال البرجوازية الاحتكارية للبروليتاريا وشعوب المستعمرات والبلدان التابعة، والانتقاص من حقوق الشغيلة والنيل من الدمقراطية. على ان هذا النزوع يواجهه في الطرف المقابل «نزوع الجماهير المضطهَدة على نحو اقوى مما كان في السابق، والمتحملة كل آلام الحروب الامبريالية، الى القاء هذا النير عن كاهلها واسقاط البرجوازية». وفي النتيجة، تتطور الحركة العمالية تحت تأثير هاتين النزعتين الرئيسيتين. أما التفاعل فيما بينها فيحدد طابع العمليات الجارية في المجتمع الرأسمالي. وكتب لينين، ان هذا المجتمع تتجلى فيه، عموماً، في عهد الامبريالية النزعة الى التعفن و«الطفيلية». وفي الوقت نفسه، فان اشتداد تناقضاته يغدو قوة محركة جبارة، ويولد نزعة معاكسة. أشار لينين، الى ان الرأسمالية تنمو عموماً في عهد الامبريالية على نحو اسرع بما لا يقاس، مما كان في الماضي.

●● حول مسألة احتياطيات الرأسمالية

لوحظ في البلدان الرأسمالية المتقدمة، خلال العقود الاخيرة، نمو القوى المنتجة. فمثلاً، ازداد حجم الانتاج الصناعي في الفترة ما بين (١٩٥٠ ـ ١٩٨٣) بمقدار (٣،٨) مرة. كما يجري، بوتائر سريعة، تطبيق منجزات الثورة العلمية ـ التقنية. وقد تجدّد الرأسمال الاساسي في الولايات المتحدة خلال فترة (١٩٧٠ ـ ١٩٨٢) بنسبة (٦٦٪) وفي اليابان وكندا (٨٣٪) وفي بلدان «السوق الاوروبية المشتركة» ـ من (٧٠ ـ ٧٥٪).

ان كل ذلك يؤكد استنتاجات النظرية اللينينية عن الامبريالية. فتطور القوى المنتجة يجري في ظل الرأسمالية على حساب تحقيق النزوع الى الرفع الجزئي لمستوى تعميم (جَتمعة) هذه القوى ضمن اطار الملكية الخاصة للانتاج. ويدل وجود هذا النزوع الذي اكتشفه لينين، على الضرورة المتعاظمة لتحويل المجتمع تحويلاً اشتراكياً. ومن هنا خلص لينين في عام (١٩١٦) الى استنتاج بأن «الامبريالية هي عشية الثورة الاشتراكية».

وقد اعار لينين اهتماماً كبيراً لمسألة احتياطيات تطور الرأسمالية ـ المسألة التي هي آنية اليوم ايضاً، والتي كانت موضوع صراع فكري في الربع الاول من قرننا بين جناح «الاشتراكيين الاصلاحيين» والجناح الثوري في الحركة العمالية. ان جدال لينين مع منظري «الاشتراكية الاصلاحية»، وخصوصاً مع ك. كاوتسكي ـ صاحب نظرية «الامبريالية العليا»، يتيح لنا كثيراً فهم المشاكل الراهنة للرأسمالية.

لم يكتف لينين بدحض نظرية «الامبريالية العليا»، وانما شخّص في اطار الرأسمالية النزعة نحو مزيد من الجتمعة، استناداً الى استمرار عملية تمركز الانتاج والرأسمال واندماج الاحتكارات بالدولة، وتحول احتكارات الدولة الوطنية الى «احتكارات عالمية». واعترض لينين، بحزم، على التصورات القائلة وكأن تحقيق هذه النزعة سيخفف من حدة التناحرات، ويبيح للطبقة العاملة أن تتعايش، سلمياً، مع البرجوازية الى ان يحين وقت، وهو أجل غير مسمى، تتكون فيه «الامبريالية العليا». وكتب لينين : «ان التطور يجري في ظل ظروف ووتائر وتناقضات ونزاعات وهزات، ـ ليست البتة اقتصادية فحسب، وانما كذلك سياسية وقومية الخ.. الخ... مما سيحتم على الامبريالية ان تنفجر لا محالة، وعلى الرأسمالية ان تتحول الى نقيضها قبل ان يؤدي الأمر الى نشوء «تروست» عالمي واحد، والى التوحيد العالمي للرساميل المالية الوطنية عن طريق الامبريالية العليا».

ان سير الأحداث كله، خلال هذه السنوات السبعين، يؤكد تكهن لينين العلمي. فزيادة مدى «الجتمعة» للقوى المنتجة تتيح للامبريالية من جهة، امكانية التطور اللاحق، وتصبح الاحتياطي الرئيسي لبقائها، ومن جهة اخرى ـ فان تفاقم الصعوبات والتناقضات التناحرية وتكاثر عدد «الحلقات الضعيفة» في سلسلة الرأسمالية يؤديان الى تدهورها التدريجي كنظام عالمي. وان اية «تعديلات» ومناورات من جانب الرأسمالية المعاصرة لن تلغي، بل لا يمكنها أن تلغي قوانين تطورها، كما لا يمكنها ان تزيل التناحر الحاد بين العمل والرأسمال، بين الاحتكارات والمجتمع، وتخرج النظام الرأسمالي المحكوم عليه تاريخياً، من حالة الازمة الشاملة.

●● الجتمعة ـ أمر محتوم

ان نزعة الجتمعة التي تشق طريقها، إما بصورة عفوية واما نتيجة جهود واعية تبذلها الدولة البرجوازية، تدخل قبل كل شيء، في تناقضات مع أسس الانتاج الرأسمالي، الذي يتضمن المزاحمة الحرة والملكية الخاصة لوسائل الانتاج، وتوجّه النشاط الانتاجي الى كسب اكبر ما يمكن من الارباح. بتعبير آخر، فان الاجراءات والعمليات، التي يبدو وكأنها تقوي الرأسمالية هي، في حقيقة الامر، تنفيها وتزعزع اركانها. نظراً لذلك، ومشيراً الى النمو الهائل لمدى جتمعة العمل، أكد لينين ان «الاحتكار الناشيء عن الرأسمالية هو بالذات فناء الرأسمالية، بداية انتقالها الى الاشتراكية».

ان الحاجة المتعاظمة لجتمعة الانتاج تتمخض عن مفاجآت عنيفة على اوسع مدى تهز المجتمع الرأسمالي هزاً. فكل خطوة في اتجاه الجتمعة تعود على هذا المجتمع بصعوبات. وقد تكونت الاحتكارات على حساب ابتلاع الملكية وانتزاعها من عشرات بل مئات الآلاف من صغار اصحاب الملكيات، الذين افلسوا في فترات الازمات. وبدورها عَجّلت، كثيراً، عمليات تركز وتمركز الرأسمال، واندماج الرأسمال المصرفي بالصناعي، وأخذت فروع بأكملها، بعد ان وجدت نفسها تحت إشراف هذا الاحتكار او ذاك، تتطور حسب خطة واحدة، وضاق نطاق فوضى السوق.

نشأت الاحتكارات تحت تأثير تناحر الرأسمالية الرئيسي. ولكنها لم تتمكن من حله. إلا ان تطور القوى المنتجة اللاحق يتطلب مستوى أعلى للجتمعة بكثير وفرض قيود أشد على فوضى «المنافسة الحرة»، التي ظلت على مستوى الاقتصاديات الوطنية والسوق العالمية. كان على الرأسمالية الاحتكارية ان تعيش الأزمة الاقتصادية سنوات (١٩٢٩ ـ ١٩٣٢)، وتشن حربين عالميتين من اجل اعادة اقتسام اسواق التصريف ومناطق النفوذ. وكان ينبغي ان تسقط من بين عالم الرأسمالية حلقاته الضعيفة، كي يصبح بالامكان إنشاء نظام تسوية الاقتصاد عن طريق الدولة الاحتكارية.

وفي النتيجة، تكونت أشكال جديدة من الملكية الرأسمالية : «ملكية حكومية»، ولكنها تدار لمصلحة الرأسمال الكبير و«ملكية مختلطة» (الدول والاحتكارات والبنوك الرئيسية). وقد خلقت، بين الخمسينات والستينات وفي تمازج مع الأحوال الملائمة في الاسواق العالمية ظواهر «المعجزة الاقتصادية» في اليابان والمانيا الاتحادية (الغربية)، وجزئياً في ايطاليا. ولكن، كلما كانت الحلول «أوفق»، اشتدت تناحرات الرأسمالية، بحدة أكبر. وكان من حصيلتها النمو المُسرّع للانتاج، على نحو لا يتطابق مع حجم السوق الداخلية في هذه البلدان. ومن هنا ـ ازدياد المنافسة في السوق العالمية واشتداد التنافس بين الدول الامبريالية، وتقوّض الاقتصاديات الاقل ديناميكية وقدرة على الحركة في الدول الرأسمالية الأضعف، واتساع وتعمق الازمات الاقتصادية.

كل هذا ساعد على تسريع تمركز الرأسمال لاحقاً، مما ادى الى إنشاء الاحتكارات «المتعددة الجنسيات» (أو : فوق ـ القومية)، التي نشأت بصورة عفوية من الاتحادات الاحتكارية الوطنية التي صارت تضيق باطار بلد واحد.

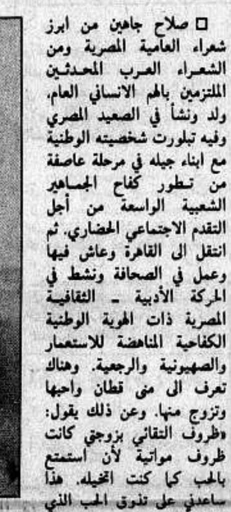
تتدفق الى هذه الشركات رساميل مختلف المجموعات الاحتكارية الوطنية والدول البرجوازية. وبذلك، تحتكر وتنوب عن فروع انتاجية كاملة سواء في نطاق بلدان منفردة، او على نطاق الاقتصاد الرأسمالي العالمي كله. وقد باتت الاحتكارات المتعددة الجنسيات، في الوقت الحاضر، القوة الرئيسية للاقتصاد الرأسمالي. وبلغت حصتها، في بداية الثمانينات، من الانتاج الصناعي في العالم الرأسمالي حوالي (٤٠٪) ومن التجارة الخارجية ـ (٦٠٪) ومن وضع التصاميم في ميدان التكنولوجيا (٨٠٪).

ومن ناحية اخرى، تضمن هذه الاحتكارات مدى جتمعة اكبر مما كانت تفعله احتكارات القرن العشرين، وتزيد، أكثر، من حدة تناحرات المجتمع الرأسمالي، وبهذه الصور تقرّب مما تنبأ به لينين وهو ـ الانتقال المحتوم الى الاشتراكية !

ان الظواهر الجديدة في تطور الامبريالية هي تعمّق ما تتميز به من تناحرات، واستمرار وتطور سماتها الاساسية التي اكتشفها لينين منذ (٧٢) سنة خلت. □□

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء)

[ملاحظة المحرر : هذا الكتاب الاساسي من تراث لينين وصل الى المكتبة الشعبية في الناصرة، وهو صادر عن «دار التقدم» في موسكو].



ركن الاطفال

العصفور والقفص

■ بقلم الكاتب السوري: ياسين رفاعية ■

□ كانَ بسّام يحبُّ الرسمَ، وكانَ في أوقاتِ فراغِهِ يرسمُ عصافيرَ ملونةً، وطائراتٍ، واكواخاً خشبيةً في رؤوسِ الجبالِ، على أنهُ كانَ يتقنُ رسمَ العصافيرِ، بأجنحتِها الملونةِ ومناقيرِها الدقيقَةِ.

اقتربتْ منهُ ذاتَ يومٍ اختُهُ الصغيرةُ لينا وطلبتْ اليهِ انْ يرسمَ لها عصفوراً، اغتبطَ بسام لأنها طلبتْ منهُ أنْ يرسمَ لها عصفوراً بالذات.

وشرعَ بسام يرسمُ غصناً صغيراً، ثمّ أخذَ يخططُ فوقَهُ بخطوطٍ رقيقةٍ واهيةٍ شكلَ عصفورٍ. وعندما صارَ الشكلُ واضحاً، أعادَ الولدُ الضغطَ على الخطوطِ، ثمّ لونَها، فاذا بها تصيرُ عصفوراً أخضرَ، وقدمَ بسّامُ الورقةَ الى اختِهِ الصغيرةِ لينا.

تأملتْ لينا الورقةَ وهتفتْ بفرحٍ: يا لَهُ مِنْ عصفورٍ جميلٍ.. ثمّ قالتَ لأخيها: أريدُ أنْ آخذَهُ معي الى المدرسةِ، لكنْ أخشى ان يطيرَ، فارسمْ لهُ قفصاً حتى لا يطيرَ.

قالَ بسامُ:

ـ لا احبُّ أنْ ارسمَ اقفاصاً للعصافيرِ. خذيهِ هكذا. ولا حاجةَ الى القفصِ. فالعصافيرُ لا تحبُّ الاقفاصَ.

أخذتِ الصغيرةُ الورقةَ وذهبتْ الى غرفتها. أخرجتْ قلماً أسودَ وبدأتْ ترسمُ قفصاً حولَ العصفورِ. ما كادَ القفصُ ينتهي حتى فوجئتْ الصغيرةُ بالعصفورِ يصفقُ بجانحيهِ الأخضرين ويخرجُ منَ الورقةِ إلى الفضاءِ الرحبِ.

أغنية بلا ميعاد

*** احلام خربوش ***

وارتعشت يداي وصاحت أناملي قصائد
بلا ميعاد بدأتُ قصيدتي
بلا ميعاد هتفت باغنيتي
حين وزّعتها الغيمات في قوح الصفصاف
والحور العتيق
[illegible]
جعلني اغني
اغني.. اغنية بلا ميعاد
حانية انا فوق رمالها وحصاها
ابكي كي احقق بها آمالي
بلا ميعاد..
أتى الموج ليقبل زهرة الصباح
على الحان الناي الحزين
وسيف الراعي المسلول
فما زالت الاغنية تشرق بحرية
على الوجوه الندية

والموج يجري جارفاً هذا اللحن الحزين
والآمال الحالمة ما زالت في الخيال
ولكن سُلبت تلك الزهرة
أتى الموج وسلبها دون ميعاد
وهي ما زالت في سناء
العيون العسلية... وعباءتها الرمادية
وفي دفء السفر
حينما تاق قلبي
[illegible]
رسولاً للحنان
لتهدي اغنيتي اجمل الالحان
وهمسة عذبة
في الفجر المرسوم على الأغصان
في اغنية توقظ فكر الانسان
فأزهرت أغنيتي
ولكني...
انتظر الزهرة التي سلبها الموج من يدي
سلبها بلا ميعاد...
بلا ميعاد هتفت بأغنيتي...

نافذة على الأدب العالمي ـ بقلم نزيه قسيس

الشاعر التركي السجين إرسين إرغون

■ ولد الشاعر التركي المعاصر «إرسين إرغون» في مدينة «أدابازاري» سنة ١٩٥٧. والده مدير مطعم. في أواخر السبعينات التحق بجامعة «أنقرة» وفي العام ١٩٨٠ تزوج من «ميليك كيليس». بعد عام من زواجهما اعتقلا بسبب عضويتهما في منظمة الجناح اليساري «ديفريمشي يول» (الطريق الثوري) وقد تعرضا الى تعذيب شديد. أطلق سراح الزوجة «ميليك» ولكن زوجها الشاعر «إرسين» بقي في السجن.

● «إرسين» و«الطريق الثوري»:

ظهرت منظمة «الطريق الثوري» في أواخر الستينات وفي العام ١٩٨٠ اصبحت من اكبر المنظمات السياسية في تركيا وفي احدى المدن، «فاتساه»، انتخب احد افرادها رئيساً للبلدية.

في العام ١٩٨٠، وبعد الانقلاب العسكري، قامت الحكومة العسكرية بمحاولة القضاء على هذه المنظمة فاعتقلت المئات من افرادها و٣٪ من سكان مدينة «فاتساه». لقد وجّهت الحكومة العسكرية التهمة الى تلك المنظمة بانها تحاول قلب نظام الدولة بواسطة العنف وقد أحضر الكثيرون الى المحاكم العسكرية وصدرت ضدهم أحكام جماعية. والمحاكمات لا زالت تجري حتى اليوم.

يعترف «إرغين» بأنه يقرأ صُحف المنظمة فقط فقد قال في احد التصريحات: «أنا لست محارباً حرب الشعب بنفسي مع انني أومن أنه من الضروري أن يدافع الانسان عن نفسه من الهجومات الفاشية. أنا لم أحمل سلاحاً». ويضيف أنه وقّع على بيان الشرطة فقط لأنه تعرّض للضرب بالمطرقة على عظامه ومفاصله والداهه وصُدِم صدمات كهربائية.

● الحكم بالاعدام:

في العام ١٩٨٢ حكم على الشاعر «إرغين» بالاعدام وبعد سنتين خُفف الحكم بعد الاستئناف وذلك لعدم وجود «الأدلة الكافية» ضده. ولكنه ما زال معرضاً لخطر الحكم بالاعدام في محاكمة أخرى.

● إرسين الشاعر:

إن سجن «إرسين» لم يكبح جماح شاعريته وحريته عن الكتابة والنشر. على العكس، فان وجوده خلف القضبان قد زاد الهامه الشعري وإن اول مجموعة شعرية له «بير أفوك سير» (حفنة قصائد) قد صدرت في استانبول في شهر آب سنة ١٩٨٧ وأن واحداً من أشهر المغنين في تركيا قد لحن قصيدتين من تلك المجموعة. على أي حال، فان سجن الشاعر، بالاضافة الى مئات من الكتاب والصحفيين والفنانين، يشير الى أن الانقلاب العسكري في تركيا ما زال يحاول منذ العام ١٩٨٠ إسكات جيل كامل من المفكرين اليساريين.

● إرسين والترجمة:

بما ان لغة «إرسين» الانجليزية على درجة ممتازة فقد ساعدته على القيام بترجمة عدد من المؤلفات الى التركية مثل كتاب «النشوء الاجتماعي» للكاتب «غوردون شيلد» وكتاب «الفترة الدستورية العثمانية الاولى» للكاتب «هنري داڤيرو»

● مختارات من شعره:

هنالك عدة قصائد جميلة في ديوانه «حفنة قصائد» وهي رمزية في طابعها وثورية في إيحائها. من هذه القصائد قصيدة «تحت الثلج» وهذه ترجمتها عن الانجليزية:

● تحت الثلج ●

الأرض
خلف ملاءة
وجهها غير مرئي
عيناها اللامعتان
وجنتاها الفارغتان
شفتاها الرّمّانتان تحت الثلج
وتحت الثلج، موتى الجبال
تحت الثلج، يأملون
تحت الثلج، حياة
تحت الثلج، آلام عميقة نائمة،
ينظرون فوق هذه الأشياء،
إقفار
خيبة أمل في كل مكان
ومن تحت، مستقبل كامل يتحرّك!

صلاح جاهين شاعر الغلابا

□ بقلم : شاكر فريد حسن □

□ صلاح جاهين من ابرز شعراء العامية المصرية ومن الشعراء العرب المحدثين الملتزمين بالهم الانساني العام، ولد ونشأ في الصعيد المصري وفيه تبلورت شخصيته الوطنية مع ابناء جيله في مرحلة عاصفة من تطور كفاح الجماهير الشعبية الواسعة من أجل التقدم الاجتماعي الحضاري، ثم انتقل الى القاهرة وعاش فيها وعمل في الصحافة ونشط في الحركة الأدبية ـ الثقافية المصرية ذات الهوية الوطنية الكفاحية المناهضة للاستعمار والصهيونية والرجعية. وهناك تعرف الى منى قطان واحبها وتزوج منها. وعن ذلك يقول: «ظروف التقائي بزوجتي كانت ظروف مواتية لأن استمتع بالحب كما كنت اتخيله. هذا ساعدني على تذوق الحب الذي كنت أحلم به».

بدأ ميل صلاح جاهين الى القراءة والكتابة والرسم والتمثيل منذ الصغر وكان يتساءل دائماً متى يصبح الكتاب هدية أثرية قيمة مثل البارافان الشرقي.

وفي صيف العام ١٩٨١ بدأ صلاح جاهين يعاني من انسداد في شرايين القلب فأدخل الى المستشفى وأجريت له عملية جراحية. ثم بدأ يشكو من آلام في الظهر وطلب منه الاطباء تخفيض وزنه لأن السمنة تؤثر على العمود الفقري فسافر الى انجلترا وهناك بدأ رحلة التخسيس. وبعد ذلك عاد الى القاهرة واستمر في صراعه مع المرض الى ان وافاه الأجل في ٢١ نيسان ١٩٨٦ حيث ابقى عدداً من القصائد الشعرية والغنائية الجميلة والرسومات الكاريكاتيرية الرائعة تحملها السواعد السمراء وتتناقلها الافواه والقلوب وتخفق مع ايقاعات الطبول في الريف المصري.

كان صلاح جاهين شاعراً وطنياً حقيقياً، مخلصاً لقضايا الفئات المسحوقة ومؤمناً بمستقبلها الزاهر الوضاء. ولم يكن الوعي الاجتماعي عنده لينفصل عن الوعي الجمالي فحداثة الشعر هي حداثة الفكر الطبقي ومعاصرته.

وكان سياسياً بارزاً، يمتزج لديه الوعي بالممارسة ومناضلاً ضد سياسة النظام المصري الحاكم. وقد كتب عشرات القصائد والأغاني الوطنية في الثورة المصرية بقيادة جمال عبد الناصر معدداً فيها مكاسب الثورة وانجازاتها ومشاريعها ومتغنياً بالسد العالي وتأميم القناة والاشتراكية. يقول صلاح لمجلة «سيدتي» الصادرة في حزيران ١٩٨٥: «أنا انسان، والانسان فيه طبائع يجهلها، وقد تخرج له فجأة مثل العفريت في الظلام، فمثلاً يعتقد انه شجاع وفجأة يجد نفسه خائفاً من شيء ما. وقد يعتقد انه قادر على تحمل المسؤولية وفي لحظة معينة او موقف معين يكتشف انه غير قادر على تحملها. وقد يعتقد الانسان انه متعقل ورزين ويجد نفسه في وقت ما يتصرف بتهور، هكذا الانسان، وانا انسان. انا لست مصنوعاً من الحديد. انا مصنوع من الأعصاب والاعصاب تتكون من خلايا والخلايا تتكون من اللحم وليس من الأسلاك! انقهرت بسبب الهزيمة سنة ١٩٦٧ ثم ضعت ضيعة رهيبة عند موت عبد الناصر فأنا ايضاً ضربت».

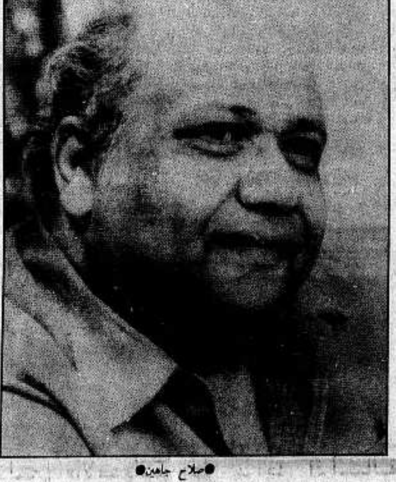
وكان صلاح جاهين ذا رؤية اجتماعية وسياسية واضحة انطلقت منها ابداعاته الفنية وهي انحيازه التام للجماهير الكادحة المقهورة والمناضلة وللقضايا الوطنية والطبقية وقضايا التحرر العربي والانساني.

ومن ابرز مؤلفاته: «كلمة سلام، اغاني الثورة، الرباعيات، الأغاني وقصاقيص ورق».

عرف صلاح جاهين كرسام كاريكاتير وقد اثار برسوماته معارك سياسية وفكرية كبيرة. وفي هذه الرسومات استلهم صلاح معاناة جماهير الشعب المصري من البؤس والانسحاق والاستلاب والقهر الاجتماعي وكفاحها الواعي ضد الفساد والرشوة ومن اجل تجسيد المثل الانسانية والقيم الاخلاقية السامية وبناء عالم جديد يسوده الرخاء والسلام والعدل الاجتماعي.

ان السمة الأساسية التي انطوت عليها قصائد صلاح جاهين هي ارتباطها بالقضايا العامة وتصويرها لواقع الظلم الذي ترزح تحت وطأته الجماهير الفقيرة والكادحة ورفضها الواعي لكل ما هو معادٍ للانسان المعذب وللفكر الثوري العلمي. ومثلما غنى صلاح شعراً للوطن ميزته القوة والصلابة غنى للغلابا في مصر وفي كل مكان. ولعلنا نتلمس ذلك بقوله في قصيدة «والله زمان يا سلاحي»:

الشعب بيزحف زي النور
الشعب جبال الشعب بحور
بركان غضبان بركان بيفور
زلزال بيشق لهم في قبور
لجل السلام والامل والحياة
شيلنا السلاح ورعانا الاله
نناضل نناضل
نناضل بعزم وايمان
اقسم بوحدة بلادي
وبثورتي وجهادي
ما يعود على الأرض عادي


●صلاح جاهين●

ما يسود غير الانسان.

يقول محمد سيف في دراسته عن شعر صلاح جاهين: «ان الكتابة عن صلاح جاهين الشاعر كتابة عن قمة من اهم قممنا الأدبية المعاصرة وعن موهبة استمدت من روح الشعب منبعاً لالهامها. ولم يكن الشعب لديها فكرة مجردة بل هي طوفان البشر الملموس لبشر العمل والنضال اليومي بلا هوادة وهي موهبة كانت اصالتها ناتجة عن عدم الغرور وعن تحطيمها البرج العاجي لفكرة الفن. فكان لاكتشاف علاج البلهارسيا عندها، فرحة تساوي الفرحة بقبلة الحبيبة وكانت تعلم «بنت ام النوره» في عرقها رقص الباليه يساوي لحظة الهام».

في قصيدة «أول مايو» ينشد صلاح للعامل المسحوق، صانع الحضارة الانسانية، في يوم عيده قائلاً:

من بين ايديك خدت الدواية والقلم
من بين ايديك خدت الورق
والمكتب الى قصادي وانا بكتب اليك
صنعته ايديك
كل اللي عيني تشوفه من صنعة ايديك
فستان حبيبتي.. والهرم
حديد كباري النيل واسفلت الطريق
اوتار كمنجات النغم
سيجارتي والاوتوبيس وسارية العلم.

ولم ينسَ صلاح مأساة فلسطين.. ففي قصيدة «لاجىء» يصور معاناة اللاجىء الفلسطيني الذي شرد من ارضه ووطنه وينتظر فتات الخبز من وكالات الغوث:

الحرب سحقت املهم
لما صبح في خيالهم
زي الرمال بيخوضوها
زي الطحين اللي جالهم
من الايادي السمينة
اللي رمتهم رهينة!

وفي موضع آخر يخاطب الشاعر الفلسطيني معين بسيسو ـ طيب الله ثراه ـ الذي أودع في السجن بسبب مواقفه السياسية الجريئة وقصائده الثورية المقاتلة ويبشره بالانتصار القادم:

يا معين يا صوت الضحايا
ارعب بصوتك معايا
ارعب عدوي وعدوك
راح تنتصر في النهاية
خلي اللي حابس دموعه
يبكي بفرحة رجوعه.

أما قصيدة «احنا الشعب» فتشيد بالدور القيادي والكفاحي لقائد الثورة المصرية جمال عبد الناصر وتبرز الحب المتأجج في اعماق الشعب المصري نحوه:

احنا الشعب
احنا الشعب
اخترناك من قلب الشعب
يا فاتح باب الحرية
يا ريس يا كبير القلب
يا حلاوة الشعب وهو بيهتف بأسم حبيبه
مبروك عَ الشعب خلاص السعد حيبقى نصيبه
واحنا اخترناك
وح نمشي وراك
احنا الشعب.

ان متابعة مسيرة صلاح جاهين الشعرية ونضاله توصلنا الى حقيقة واضحة وساطعة كالشمس وهي انه كان شاعراً جماهيرياً، سهل العبارة، بسيط الكلمة، ملتزماً بقضية الانسان الطامح الى الحرية ومتشرفاً المستقبل الجميل الذي ستبنيه سواعد العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين.

(مصمص، المثلث)

□ المراجع:
● الأغاني، صلاح جاهين، الطبعة الاولى ١٩٨٧، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة.
● صلاح جاهين وعالمه الشعري، محمد سيف، مكتبة مدبولي القاهرة.
● ايام مع صلاح جاهين، التداخل وتزيف الزمن، بقلم: منى قطان، مكتبة مدبولي، القاهرة.

مرثية الوطن الحزين

*** إنصاف نعامنة ***

الليل ونجمة ليلي باغنيتي المسترسلة
الحب وقلوب العذارى بانشودتي الضائعة بين الشفاه
من خلف قضبان قلبي المتموجة اسمع غمغمات السابلين
من بين جدران صدري الملتهب ارى عيون العابرين
من جسدي اتخذوا جسراً لعيون الحبيبة
من شعري اتخذوا قيثارة لمسامع المعشوقة
ذاك وجهي الشاحب... الملقى بين ضباب الأيام... بين أضواء المصابيح الحزانى
ذاك وجهي... يخبر اخبار الماضي السليب
ذاك وجهي الذي عثروا عليه بين ضباب الأيام
يخبر اخبار الأيام الماضية
وبكيت احزاني الدفينة... ولم ابك لوحدي
فالليل المستوحد الظالم إستنار احزاني المتوسدة في القلب
وبكيت ولم أبك لوحدي
فكانت النجمة تمسح دمعي الثقيل وتبكي لدمعي
وكانت السماء وشاحي الذي شرب دموعي شراباً ليعتصر دماً...
والخيوط الضبابية التي تغزل اسمي عند بداية الشفق... ذابت قطرة ولؤلؤة دمعاً على دمعي
وبكيت ولم أبك وحدي
فالهلال الشاحب الصامت شاركني
وبكيت ولم ابك لوحدي فالكواكب الوسنانة
إنطفأ بريقها عند تلألؤ اولى دمعاتي
وصدى اغنيتي الكئيبة الشجية... شاطر دمعي
وبكيت يا حبيبي ودمعت يا طيري الشجي
وباولى دمعاتي رسمت زهرة
وبالثانية اعطيت روحاً للسماء
والثالثة جمعتها لآلىء لجيد السماء
وجداولاً لصحارى بلادي
وبالبقية اكملت البقية
ورسمت بلدي.... الحزين
رسمت قلوب العذارى لترقص في ساحات بلدي
ومن قلبي الذي يشع بالحب اقذف لوطني بأزاهير الشوق
والقمر الرابض في اعالي الظلمة يزرزر انواراً
ويرسل نافورة حب ليضمها الى قلبي ليزيدني نوراً
فكل إيقاعات قلبي لك يا وطني
وكل أغاني الحب لك يا وطني..

الصوت المحبوس

*** شفيقة محمود خربوش ***

[١]
اسلاك انصار تحميكم
تمنع ان تحميكم...
صنعت من افضل انواع الفولاذ
المستورد من امريكا
عوسج الاسلاك الشائكة ارتفعت
في البورصة ـ
في تل ابيب..
في انصار
تعذبكم
تبعد عنكم كل الاحلام
تحرمكم حب فلسطين
اسلاك مدينة انصار
تغوص باعماق الأرض

وتعتقل الورد...
تصدر افضل انواع البغض

[٢]
فوق اسلاك انصار
تتكسر الرياح وتعود
يتلاشى الضيم ويعود
والشجر الصامد في وطني موعود
بالطفل الراجع...
من حزن يتامانا نصنع افراحاً
نزرع ارصفة الوطن آمالاً
لا ترحل ولا تقبل
إلا بالوطن المستقبل.

(عرابة)

بلادنا

طيرة دندن

■ قرية عربية قد يكون اسمها تحريفاً لـ «طيارة» السريانية. وتعني «حظائر». ولا يُعرف مَنْ هو «دندن» الذي نسبت إليه.

تقع هذه القرية العربية شمالي شرق الرملة وشرقي يافا. وتبعد عن الرملة ١٥كم عن طريق بيت نبالا ـ اللد، وعن طريق قلهلمة ـ اللد. والطريق الأولى معبّدة من الدرجة الأولى، فيما عدا كيلومتر واحد غير معبد، هو الذي يصلها بطريق اللد ـ قلقيلية، وأما الطريق الثانية فمنها ١٢,٥كم معبدة من الدرجة الاولى، و٢,٥كم طريق مرصوفة غير معبدة، هي التي تصل القرية بـ قلهلمة. وتبعد الطيرة عن يافا ١٩كم عن طريق قلهلمة، كلها من الدرجة الاولى فيما عدا القطعة السابقة التي تصل القرية بقلهلمة.

قامت الطيرة في الطرف الشرقي للسهل الساحلي والطرف الغربي لأقدام جبال القدس. وهي من قرى العرقيات (العرق: الجبل الصغير، وجمعها عراق)، وترتفع ٧٥م عن سطح البحر. ويبدأ وادي أم قمار من شمالها الغربي ويتجه نحو الجنوب ماراً بغربها، ويلتقي وادي البهموت على بعد ٢كم جنوب غرب القرية، ويرفد وادي البهموت الوادي الكبير. وتخلو القرية والأراضي التابعة لها من الينابيع، وتوجد فيها بئر واحدة.

كان الامتداد العام للقرية من الشمال الى الجنوب، أي مع امتداد السفح. وقد اتجه التوسع العمراني للقرية نحو الغرب، أي نحو السهل حيث مصدر مياه الشرب (بئر القرية). وفي عام ١٩٣١ كان فيها ٢٢٥ مسكناً، بُنيت إما من الحجارة والكلس، وإما من الحجارة والإسمنت، وإما من الطوب الإسمنتي. بلغت مساحة القرية في عام ١٩٤٥ نحو ٤٥ دونماً، ومساحة الأراضي التابعة لها ٦,٩٥٦ دونماً، لا يملك الصهيونيون منها شيئاً.

كان في الطيرة ٧٠٥ نسمات من العرب في عام ١٩٢٢. ارتفع عددهم الى ٨٩٢ نسمة في عام ١٩٣١، والى ١,٢٩٠ نسمة في عام ١٩٤٥.

ضمّت القرية جامعين، الأول صغير وقديم يسمى الجامع العمري، والآخر حديث وكبير. وكان فيها ايضاً مدرسة ابتدائية أسست في عام ١٩٢٢، وضمت في العام الدراسي ١٩٤٨/٤٧ زهاء ١١٤ تلميذاً و٢٢ تلميذة. والى جانب بئر القرية عمد السكان الى تخزين مياه الأمطار في الآبار لاستخدامها في الشرب والأغراض المنزلية. كذلك استخدم السكان مياه الأمطار المتجمعة في بركة الوقع لاستعمالهم الخاص ولسقي الماشية. وبركة الوقع بركة قديمة جدرانها مبنية من الحجارة، تقع على بعد ٢ كم شرق القرية.

اعتمد اقتصاد القرية على الزراعة المطرية، وأهم المزروعات فيها الحبوب والخضر. وزرع الزيتون والتين في مساحات قليلة. بالاضافة الى الزراعة عمل السكان في تربية المواشي والاتجار بها، وكانت تقام في القرية سوق يومية للماشية تشترك فيها القرى المجاورة.

شرّد الجيش الاسرائيلي سكان القرية العرب، ودمروها في عام ١٩٤٨. وفي عام ١٩٤٩ أسس صهيونيون هاجروا من شرق اوروبا واليمن موشاف «طيرة يهودا» على بعد كيلومتر جنوب غرب موقع القرية، فوق أراض تابعة لقريتي الطيرة ودير طريف. وقد بلغ عدد سكان المستعمرة ٣٦٠ نسمة في عام ١٩٦١، وانخفض عددهم الى ٣٢٩ نسمة في عام ١٩٧٠.

□ المراجع:
ـ أنيس صايغ: بلدانية فلسطين المحتلة (١٩٤٨ ـ ١٩٦٧)، بيروت ١٩٦٨.
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، بيروت، ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١ : ٥٠,٠٠٠، لوحات: يافا ـ تل أبيب، العفولة، أم قيس، طابور، طبرية ـ فيق.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

● الانسان والنبات ●

وزال



● الاوصاف: شجيرة تنبت في فلسطين ولبنان وسوريا وعموم بلاد المتوسط. يكثر تواجدها في الاماكن غير المزروعة ذات التربة الرملية وفي الاحراش الجافة. يصل ارتفاع ساقها حتى المترين. اغصانها منتصبة رفيعة تحمل اوراقا بيضاوية الشكل، صغيرة وغير معنقة، ازهارها صفراء كبيرة ولها ثمار على شكل قرن تحتوي على بذور.

الجزء المستعمل من النبتة هو الاغصان والفروع الغضة والازهار والبذور احيانا.

التاريخ: الوزال مستعمل منذ وقت بعيد فقد تحدث عنه الطبيب الاغريقي الشهير ديوسقوريد فقال: «ازهاره منقية للدم وعروقه المطحونة والمنقوعة بالماء مفيدة جدا لعرق النسا اذا شرب منه قدحا واحدا على الريق».

الطبيب العربي ابو زكريا ابن موسويه نصح استعمال الوزال لابعاد آلام المفاصل ولتنقية الكلى والعمل على ادرارها. ويقول ايضا بأن الزهور المسحوقة مخلوطة مع عسل الورد تشفي الغدب (التهاب العقد السلي)». استعمله ايضا الطبيب الايطالي جيروم كاردان (١٥٠١ ـ ١٥٧٦) وشفى بمغلي الجذور فقط مرضى الاستسقاء. ومن الوصفات المعروفة ايضا نبيذ رماد الوزال الذي يستعمل لادرار العرق بسبب احتواء الرماد على نسبة عالية من نترات البوتاسيوم.

الخواص: للوزال مفعول قوي جدا ففي عدة حالات ولامراض مختلفة فهو مدر للعرق والبول ويعالج عجز القلب (الخفقان البطيء او عدم اتساق الضربات) وامراض الرئة والكبد والكلى والبول الزلالي والبوله (مادة متبلرة تكون في البول) وكل الامراض الروماتيزمية. يحتوي الوزال على مادة التي لها مفعول قوي ضد سم الافاعي، مما يسبب مناعة للخراف التي تأكل هذا النبات ضد عضات الافاعي. ومادة السبارتين تستخدم في الطب للمساعدة على احداث الطلق وتسريع الولادة.

يستعمل الوزال في حالات نقص افرازات الغدد الصماء وضد النزف وارتفاع الضغط ولتنقية الدم ومعالجة الزلال.

الاستعمال: الساق هو الجزء الاكثر فعالية ويحضر كمغلي بنسبة (٣٠ ـ ٦٠) غم من النبات لكل ليتر من الماء ثم يغلى المزيج لبضعة دقائق، يترك بعدها لمدة ربع ساعة ثم يشرب منه (٤ ـ ٦) كؤوس يوميا.

المستحلب يعمل من الزهور بنفس النسب اما النبيذ فيحضر بنقع (٦٠) غم من رماد الوزال الموضوع في قماشة في ليتر نبيذ ابيض لمدة (٢٤) ساعة ثم يؤخذ منه ثلاثة كؤوس يوميا بعيدا عن وجبات الطعام.

● ناصر السومي ●

(*) (٧٧٦ م ـ ٨٨٥ م) طبيب هارون الرشيد وخمسة خلفاء آخرين بعده. اوجد اكاديمية للطب وكلفه المأمون بترجمة الكتب الطبية الاشورية والاغريقية والفارسية والف عدة كتب طبية ترجمت الى الايطالية والفرنسية في القرن الخامس عشر.

(عن اليوم السابع)

حوار مع رسامين من الاردن حول الحركة الفنية الاردنية

قامت الدكتورة في علم الفنون تتيانا ستارودوب، وهي ناقدة فنية سوفييتية معروفة بزيارة للاردن. وبطبيعة الحال فقد اهتمت بتطور الحركة الفنية في هذا القطر العربي. وننشر فيما يلي مقالتها حول الفن في الاردن، من خلال مقابلتها لاسمين من ابرز الاسماء الفنية في الاردن، صالح خليل أبو شندي وسامية الزرو.

● بقلم: الدكتورة تتيانا ستارودوب ●

□ لقد جرى هذا اللقاء في نهاية شهر ايلول من العام المنصرم في عمان حيث كنت في عداد مجموعة من نشطاء الجمعية السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان العربية. وقد طلبت من ممثل اتحاد جمعيات الصداقة يفغيني جاركوف المساعدة لتعريفي باحد الرسامين الاردنيين. ومن دواعي سروري ان لبت طلبي هذا الرسامة الاردنية المعروفة سامية الزرو التي دعتني مع زميلها رسام الغرافيك الاردني المعروف صالح خليل ابو شندي الى منزلها الذي يقع في احدى اجمل المناطق السكنية غربي العاصمة.

تفضل الدكتور وليد ـ وهو عضو في جمعية الصداقة الاردنية ـ السوفييتية، بكل مودة مرافقتي في سيارته وذلك في يوم مشمس، صحو من ايام عمان وقد توقفت عند سور جميل الشكل يفصل الشارع الهادىء عن الفيلا الجميلة المحاطة بحديقة غناء. فبالاضافة الى النباتات المزهرة، والبساط السندسي الاخضر كانت الحديقة مليئة بالادوات العربية القديمة المصنوعة في المدن وعند البدو من بينها اباريق الفخار، والكؤوس، والاجران المصنوعة من الطين او المعدن او من الخشب.

قالت لي سامية الزرو وهي تشير الى الحديقة:

ـ هذه هي ورشتي.

كان عبق الابداع يفوح من كل مكان، وهذا ما احسسنا به منذ دخولنا المنزل عندما احاطت بنا الرسوم والنماذج المصنوعة بيدي هذه الرسامة، ومن بينها اللوحات، ومختلف انواع الاعمال الفنية.

كنت اسير وراء ربة المنزل لانتقل من مشاهدة عمل الى اخر وانا احاول ادراك اللغة التعبيرية للرموز والالوان والخطوط. ان البحث الدؤوب عن الموضوع الجديد والشكل العصري لا يحجب الموضوع الرئيسي لاعمال سامية الزرو، وهو التغزل بمدينة القدس القديمة وروعتها الخالدة وتنوعها اللامحدود، والاهتمام بآثار الهندسة المعمارية العربية الفنية بطراوتها، والجمال الغامض للنقوش الشعبية، ولجمال الطبيعة الوافر الالوان لفلسطين. وقد عرفت ان سامية الزرو من مواليد رام الله وهي واحدة من اقدم المدن الفلسطينية الغنية بتقاليد الفن الشعبي. ولهذا كان مفهوما لي الخط العام لاعمالها التي تنضح بالحنين للارض الام. وفهمت من خلال احاديثي معها ان سامية الزرو تطرح امام نفسها المهام الفنية بشكل اوسع.

قالت لي ردا على سؤالي:

ـ ان الموضوع الرئيسي لابداعي هو: الارض والانسان، وكلاهما هام. فالانسان يصغي الى صوت الارض، وعليّ كرسامة ان استوعب نداء الارض، وان أصغي اليه لكي اختار منه المادة والشكل الذي اشاء لاعمالي.

اشارت سامية الزرو في اثناء الحديث عن الرسامين المفضلين لها قبل كل شيء الى الرسام السويسري المعروف باول كليه والى احد النحاتين الامريكيين المشهورين في القرن العشرين وهو الكسندر كولدر الذي حطم التصورات الاعتيادية القائمة عن النحت، وابدع اشكالا تزيينية متحركة من اللدائن والاسلاك المعدنية.

ان هذه الرسامة لم تحاول تكرار من هي معجبة بهم امثال فان كوخ وكوغان وغيرهما، بل قامت بدراسة ابداعهم باهتمام. وهي تسعى الى معرفة اسرار مهاراتهم.

قالت سامية الزرو وهي تشرح:

ـ اذا اعجبني رسام ما ابدأ بالتعرف على حياته، وبالاطلاع على طبائعه.

ونظرت الى الاعمال التي كانت تحيط بي من كل جانب. صحيح ان صاحبتها تتقن الاساليب الفنية الحديثة، وانها تتميز بالاحساس الحاد باللون والشكل، ولكن كل واحد من اعمالها هذه عميق في انتمائه القومي، ويصدح منه بصدق وصفاء الموضوع ذو الطابع الشعبي. فكيف تم التوصل الى مثل هذا الانسجام؟

قالت سامية:

ـ انني استخدم في لوحاتي الديكور الاسلامي، والنقوش القومية، والتطريز الشعبي وفن الخط العربي.

كان الحديث عاما، وقد شارك صالح خليل ابو شندي ربة المنزل المضيافة في الاجابة عن اسئلتي. لقد بدأ ابو شندي نشاطه الفني في سن مبكرة، واصبح من المشاركين في معرض الفنون التشكيلية الذي اقيم في القاهرة عام ١٩٥٣ وهو في الخامسة عشرة من عمره.

يعمل ابو شندي في تقنية صعبة جدا وهي الصور المحفورة التي يقوم بطلائها بالوان المطبعة ثم ينقلها على ورق رقيق ابيض. انه يتمتع بمهارة فائقة في تركيب الموضوع والرسم، ولديه قدرة مدهشة على الجمع بين الشكل العصري واللون الشعبي في صوره المنقولة التي تعتمد على اللونين الابيض والاسود. وبهذا يمنح الشعور بالتنوع اللامتناهي للخيال الشعبي.

قال لي ابو شندي وهو يريني لوحاته المحفورة ورسوماته واللوحات المنفذة بالالوان المائية:

ـ انا نفسي جزء من عملي انني احاول ان اكون صادقا على الدوام، بصرف النظر عن التأثيرات الخارجية «الارض والانسان» هو موضوعي ايضا، الا انني اولي اهتماما اكبر للحداثة.

وقد اهداني هذا الرسام عند الوداع للذكرى بمجموعة من الرسوم المحفورة التي قام بتنفيذها بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦.

وعندما اتطلع اليها اتذكر كلماته: «احاول باستمرار العثور على ما هو جديد لانني اكره تكرار نفسي».

لقد شارك ابو شندي خلال سنوات ابداعه في العديد من المعارض المشتركة للرسامين الاردنيين وفي معارض الفن العربي التي اقيمت في العراق، والكويت، وليبيا، وتركيا. وقد أقيم معرضه الخاص الخامس في عمان في عام ١٩٨٧. وابو شندي ليس مجرد فنان عملي، بل هو ايضا يلقي المحاضرات ويدير الندوات حول مسائل الفنون الفلسطينية.

ويعتبر ابو شندي من اوائل المعاصرين للحركة الفنية في الاردن، فقد اشترك عام ١٩٦٢ في تنظيم ونشاط الجمعية الاردنية للرسم والنحت، وهو الان واحد من قادة الجمعية الاردنية للفنون التشكيلية.

كانت المنظمات الفنية الاولى في الاردن قصيرة العهد والفعالية. وكما روت لي سامية الزرو وابو شندي تأسست في عام ١٩٧٤ رابطة الفنانين الاردنيين، ولم تكن تتلقى اية معونة من الدولة فاغلقت بعد سنة. وفي عام ١٩٧٧ جددت هذه المنظمة عملها تحت اسم الجمعية الاردنية للفنون التشكيلية وهدفها هو العمل على تطوير الفنون التشكيلية في الاردن، وتقديم المساعدة للرسامين بما في ذلك المساعدة المالية، وفي تنظيم المعارض واقامة العلاقات الدولية.

اقترب لقاؤنا من نهايته فطرحت سؤالي الاخير: هل الفن السوفييتي معروف للفنانين الاردنيين؟

كان الجواب قصيرا ومفاجئا: «يعمل رساموكم بطلب من الحكومة والمنظمات الرسمية، وهذا امر يخلو من المتعة».

ولحسن الحظ كان معي كاتالوج معرض اعمال خمسة من الرسامين الشباب في جمهورية اوزبكستان السوفييتية أقيم مؤخرا في موسكو، وكان يحوي على نسخ ملونة، وبالابيض والاسود جيدة، وكنت قد حملته معي لاقدمه هدية لسيدة المنزل، وقد فعل فعله اكثر مما كنت اتوقع. لقد صعقت سامية الزرو وابو شندي لجرأة وامانة وحداثة الطاقة الابداعية العالية للرسامين السوفييت الشباب.

ان هذا المشهد القصير يظهر النقص في المعلومات الذي يعاني منه الرسامون في كلا البلدين عن ابداع بعضها البعض. ولم تكن الهدية التي قدمتها لي سامية الزرو اقل مفاجأة ردا على هديتي، وكانت عبارة عن كتيب جميل مكرس لافتتاح المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة والذي تم بفضل جهود الجمعية الملكية للفنون الجميلة في عمان في ١٢ شباط عام ١٩٨٠.

والآن عندما اقلب صفحات هذا الكتيب ارى اسم سامية الزرو ضمن قائمة اعضاء اللجنة التنظيمية للجمعية الملكية للفنون الجميلة (وهي سكرتيرة اللجنة) وكذلك ضمن العارضين الدائمين في المتحف الوطني. وتعود الذاكرة بي الى ايام ايلول المشمسة في عمان، والى الحديقة الجميلة التي هي بمثابة الورشة لهذه الامرأة الجميلة ذات الابتسامة اللطيفة المرتسمة على وجهها.

لقد ودعتها وانا اتمنى لها ولزملائها من صميم القلب نجاحات ابداعية جديدة، وبالطبع لقاءات مع الرسامين والمشاهدين السوفييت.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية»)



● لوحة بريشة صالح خليل ابو شندي ●

● «زهرة المدائن» ـ بريشة سامية الزرو ●

معرض للفن التونسي في موسكو

● العالم شيق بتنوعه، والقومي في الفن هو ما يضفي على اللوحة الاجمالية لمنجزات البشرية في هذا المضمار الاصالة والعطر، الأمر الذي يستتبع انجذاب الشعوب بعضها الى بعض.

وعن فن تونس الذي تمثل في معرض اقيم مؤخرا في موسكو يجب ان نقول قبل كل شيء انه تشرب في غضون الاف السنين المثل العليا الفنية والاذواق لدى كثرة من القبائل التي تعاقبت في ارض افريقيا الشمالية. فمن البربر، قدماء سكان هذه الانحاء، جاءت الى الحاضر الحلى والزينات النسائية ومنها مصنوعات الصاغة الرائعة التي تمثلت في المعرض كما الفسيفساءات القديمة، تراث تلك الازمنة التي كان يعيش فيها الفينيقيون والرومان في ارض تونس القبلة. ثم كان تأثير الثقافة العربية والتركية والاسبانية والفرنسية.

ولا مناص من انطباع عن بعض التبرقش، البكم، مثلا، ادوات موسيقية مزينة فنيا بالنقش والصدف. بعض منها (العود، القيثار)، معروف في عموم بلدان البحر الابيض المتوسط، بما فيها البلدان الاوروبية. اما البندير والدربكة فهما اداتان عربيتان، بينما الشكاشك اداة تونسية ـ وجميعها عبارة عن «اوركسترا» كاملة من منتوجات الفنانين صناع الادوات. كذلك تجلى السيناريو المعقد لتاريخ الشعب التونسي في مجموعة الالبسة النسائية التقليدية، التي تنعكس فيها آثار الموضة البربرية القديمة والعربية والتركية.

والرسم على الحوامل مكسب متأخر بالنسبة للفن التونسي، وهو يتطور ويقوى منذ اوائل القرن العشرين، ومثال المدارس الاوروبية جلي للعيان هنا. ومع ذلك، يبدو لنا ان اهمها هو ما تشبع بالاذواق الشرقية (والمقصود هنا البحوث في ميدان فن الخط والمنمنة التزيينية).

جميع معروضات المعرض جاءت من تونس. اقيم المعرض في متحف الدولة لفنون شعوب الشرق بموسكو.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٨٨/٦/١٤

- ١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
- ١٨,٣٢ ـ اكبر متحف في العالم
- ١٩,٣٠ ـ الاخبار العربية
- ٢٠,٠٠ ـ برنامج فكاهي
- ٢٠,٣٠ ـ الاخبار العبرية
- ٢١,٠٥ ـ بث مباشر لنقل مباراة اسبانيا ـ ايطاليا
- ٢٣,٠٥ ـ مسلسل بوليسي
- ٢٣,٥٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٦) * * *

● اعداد: راوي نسيم ابو خيط ـ الطيرة ●

افقي:

١ ـ من اسماء الاسد + من اسماء الاسد
٢ ـ ح + يفرزه الجسم + تراب + من مراحل اليوم
٣ ـ تستعمل لبري الاقلام + عملة اجنبية + نعم (بالفرنسية) + ابن الحصان (معكوسة)
٤ ـ طلاء ـ طير جارح ـ سقي
٥ ـ نوى
٦ ـ من اسماء الاسد ـ نحن (بالانجليزية)
٧ ـ عكس قرية + تتمناه الشعوب
٨ ـ يحب + للتعريف + للتأوه + حرف جر
٩ ـ جميل + طريق + خطيب المسجد (ناقص حرف)
١٠ ـ احرف متشابهة ـ لا (بالانجليزية)
١١ ـ ....
١٢ ـ شاعر مصري تقدمي يغني له الشيخ امام

عمودي:

١ ـ علم مذكر ـ مخلص
٢ ـ دمية ـ دلو مبعثرة
٣ ـ متماثلان + ثلثا رأس ـ د + يلف
٤ ـ انثى الجمل ـ نظر + بين اثنين
٥ ـ فر (معكوسة) ـ يشعلا (معكوسة)
٦ ـ وفي ـ متماثلان + طمأنينة
٧ ـ نسال (مبعثرة) ـ من الامراض + حبه (معكوسة)
٨ ـ للتعريف + ثلثا ورد ـ سهر
٩ ـ يلمس (معكوسة) ـ شغف + حرف عطف
١٠ ـ عائلات ـ للنداء
١١ ـ بارعة
١٢ ـ معتبر + قرية عربية ـ والدة

* * * حل لغز رقم (٢٥) * * *

افقي:

١ ـ قارب ـ جامع
٢ ـ ود ـ ريب ـ جب
٣ ـ ابل ـ صدر
٤ ـ باسلة
٥ ـ لا ـ نمو ـ جت
٦ ـ فح ـ نو
٧ ـ انا ـ نجران
٨ ـ سامر ـ بيرق
٩ ـ منح ـ مادبه

عمودي:

١ ـ قوافل ـ اسم
٢ ـ ادب ـ افنان
٣ ـ لب ـ جامح
٤ ـ بر ـ ان
٥ ـ ياسمين
٦ ـ جب ـ لو ـ جا
٧ ـ صه ـ تريد
٨ ـ مجد ـ جوارب
٩ ـ عبرات ـ ن ق ء



٢٦ جريحا وطرد نحو ٤٠٠ طالب بسبب الغش في الامتحانات

● دكا ـ «و. ص. ف» ـ جرح ٢٦ شخصا اثناء مواجهات بين الطلاب ورجال الشرطة في حين طرد ٣٦٠ طالبا امس السبت من مراكز الامتحانات بسبب الغش حسب ما ذكرت الصحافة المحلية.

وقالت صحيفة «الاتفاق» ان ٤٨٠ طالبا بدأوا امتحاناتهم في احدى مدن اقليم باريسال (الجنوب) خرجوا للاحتجاج على المراقبة الشديدة التي تمارس عليهم.

واشتبك المتظاهرون مع الشرطة فجرح ٢٦ شخصا من بينهم ١٢ شرطيا وموظف في الكلية. وجرى اعتقال ثلاثة اشخاص.

ومنذ بداية امتحانات المدارس الثانوية طرد نحو ٧٠٠ طالب من الامتحانات بسبب الغش. ويفترض ان تستمر الامتحانات حتى اخر الشهر الحالي.

قذيفة صاروخية على عمق خمسة امتار تحت سطح البحر

● اكتشف فتى كان يمارس هواية الغوص قذيفة صاروخية على عمق خمسة امتار تحت سطح البحر بالقرب من احد شواطىء نيس. وترجع هذه القذيفة الى الحرب العالمية الثانية وكانت مخبأة تحت صخرة بالقرب من الميناء. وسرعان ما تم اجلاء حوالي ١٠٠ شخص كانوا يسبحون في هذا المكان في حين انتشل رجال الاطفاء القذيفة وقام خبراء المتفجرات بابطال مفعولها.

شكوى ضد مصاصي الدماء

● تقدم احد سكان ليبج في بلجيكا بشكوى ضد مصاصي الدماء. والقصة التي رواها هي ان عشرين مصاص دماء داهموا مسكنه في الليلة الماضية ليهاجموه اثناء مشاهدته فيلم (دراكولا). واكد هاوي افلام الرعب ان العديد من مصاصي الدماء كانوا مسلحين بالسكاكين وانه قتل بعضهم ونجا أخيرا منهم بأن القى نفسه من نافذة شقته في الطابق الاول. وهو ادخل المستشفى بسبب اصابته بكسور في ضلوعه.

بيع لعاب التماسيح

● تقاضى مشعوذ سنغالي ثمانية الاف فرنك من احدى عميلاته مقابل دواء مكون من «لعاب تمساح افريقي». واكتشفت المريضة ان لعاب التمساح دواء غير ناجع فابلغت الشرطة. واتهم المشعوذ بالاحتيال ثم افرج عنه.

النساء من دول حوض البحر المتوسط ضد التسلح النووي

مؤتمر في اثينا شاركت فيه عن حركة النساء فتحية صغير وسارة يبلونكا

● بمبادرة من «منظمة النساء اليونانيات ضد التسلح النووي» عقد في اثينا في الفترة الواقعة بين ٢٦ ـ ٨٨/٥/٢٨ مؤتمر نسائي شارك فيه اكثر من عشرين وفدا يمثل عددا من التنظيمات النسائية في اوروبا والشرق الاوسط. وقد مثلت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل كل من عضوتي الحركة فتحية صغير وسارة يبلونكا.

تركزت ابحاث المؤتمر حول اخطار السلاح النووي في اوروبا وحوض البحر المتوسط. وفي جلسة الافتتاح استمعت المشاركات الى محاضرة قدمتها الدكتورة هيلين جاماري سيل نائبة رئيسة المنظمة والتي ضمنتها احصائيات مذهلة حول حجم وخطورة السلاح النووي الموجود في اوروبا والشرق الاوسط، كما اكدت على المخاطر الناجمة عن تواجد القواعد العسكرية الاجنبية في دول المنطقة واشارت الى رفض شعوب هذه المنطقة، خاصة الشعب اليوناني، لهذا التواجد.

وبعدها قدمت الدكتورة ماريا مافريكيوس محاضرة تطرقت فيها للصراعات الاقليمية في الشرق الاوسط والمشاكل التي تهدد أمن وسلام العالم مثل المشكلة القبرصية والقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية واكدت ان النساء اليونانيات يؤمن بضرورة حل هذه المشاكل بما يتلاءم مع مصلحة شعوب المنطقة واعربت عن تضامن الشعب اليوناني مع الفلسطينيين وحقهم في اقامة دولتهم المستقلة من خلال المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه جميع الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وتحدثت في جلسة الافتتاح ايضا عضوتا وفد حركة النساء الدمقراطيات فتحية الصغير وسارى بيلونكا حول انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والوسائل الوحشية التي يمارسها الاحتلال لاخماد الانتفاضة. كما أشارتا الى ردود الفعل التي اثارتها الانتفاضة داخل المجتمع الاسرائيلي وابرزتا دور قوى السلام والدمقراطية العربية واليهودية في النضال ضد الاحتلال وجرائمه ومن اجل السلام العادل. كما قدمتا تقريرا للمؤتمر حول نشاط حركة النساء الدمقراطيات في البلاد المناهض للاحتلال وابرزتا دور النساء في النشاطات الشعبية الاحتجاجية كالمظاهرات وجمع التبرعات المادية لدعم الانتفاضة.

وبعد نقاش دام طيلة اليوم الثاني للمؤتمر اتفقت المشتركات على تقديم رسالة للامم المتحدة تحيي فيها المنظمة الدولية وجهودها للحد من الاسلحة النووية وتؤكد ان المنظمات الحكومية المشاركة في مؤتمر اثينا تعبر عن مشاعر الاف النساء وتطلعهن للسلام والعيش في عالم خال من الاسلحة النووية والجوع والفقر.

كما قدم المؤتمر مذكرة للزعيمين السوفييتي والامريكي حثهما فيها على العمل للحد من الاسلحة النووية في اوروبا وحوض المتوسط ولايجاد حلول عادلة للصراعات الاقليمية في المنطقة على اساس قرارات الامم المتحدة.

كما طالبت المذكرة الزعيمين السوفييتي والامريكي على العمل من اجل انهاء مأساة الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة والاسراع في انهاء الحرب العراقية الايرانية.

وفي البيان الختامي للمؤتمر عبرت المشتركات عن قلقهن من:

١ ـ تزايد التوتر بين بعض دول منطقة حوض المتوسط.

٢ ـ تصاعد عمليات القمع ضد الشعب الفلسطيني.

٣ ـ استمرار التسلح في منطقة حوض المتوسط.

٤ ـ وجود اساطيل وقواعد عسكرية في المنطقة.

٥ ـ القضية القبرصية.

٦ ـ الصراع العراقي ـ الايراني.

كما حيى المؤتمر البرلمان الدنماركي على قراره الشجاع بمنع السفن التي تحمل اسلحة نووية من دخول الموانىء الدنماركية.

صلاة احتفالية في موسكو بمناسبة الذكرى الالفية للكنيسة الروسية الارثوذكسية

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ قرعت الاجراس يوم الاحد في دير دانيلوف في موسكو من اجل اقامة صلاة احتفالية في الذكرى الالفية لنشر الديانة المسيحية في روسيا.

والتقى جميع ضيوف الكنيسة الارثوذكسية الاجانب صباح اليوم الباكر في ساحة اقدم دير في موسكو (مجموعة ابنية من القرن الثالث عشر اعادتها الحكومة الى الكنيسة في العام ١٩٨٣) استخدم بعد الحرب الاخيرة مركزا للاحداث الجانحين.

ووضعت منصات حول مذبح اقيم امام احدى كنائس دانيلوف ورغم الهواء المشبع بالصقيع والامطار الغزيرة تابعت الشخصيات الدينية من مختلف الكنائس القداس الذي رأسه المتروبوليت فيلاريت لمدينتي كييف وغاليسي.

ورأس الوفد البابوي الكاردينال اغوستينو كاسارولي سكرتير الدولة في الفاتيكان ممثلا البابا بولس الثاني والى جانبه اسقف بولندا المونسنيور جوزيف غليمب والكاردينال روجر اتشيغاري.

ادلة غير مقنعة على وجود رجل الثلوج الشنيع

● لندن ـ و. ص. ف ـ عرض فريق من متسلقي الجبال البريطانيين بقيادة كريس بونينغتون يوم الاربعاء الماضي في لندن ادلة اعتبرت غير كافية لاثبات الوجود الفعلي للكائن الاسطوري المسمى «ييتي» او رجل الثلوج الشنيع. وتتمثل هذه الادلة في جلدي خروفين ومجموعة صور لآثار اقدام لم يمكن التعرف على صاحبها واختفاء عصاتي تزلج على الثلج في ظروف على علو ٥٧٠٠ متر.

وقال كريس بونينغتون لدى عودته من رحلة استمرت عشرة اسابيع فوق جبال هملايا «لا شك ان الادلة القاطعة لم تتوافر حتى الان ولكن هناك العديد من الاسئلة التي تبقى من دون جواب».

وقال احد اعضاء البعثة انه شاهد شبحا داكن اللون وهو ينظر اليه واقفا على قدمين.

الا ان هذه «الادلة» على وجود الـ«ييتي» لم تقنع احد خبراء متحف التاريخ الطبيعي الذي سيدقق النظر فيها والذي سيحدد رأية مصير نحو ٥٠٠ شخص راهنوا بمليون جنيه استرليني على وجود رجل الثلوج.

رياضة

■ بطولة الامم الاوروبية ■

داسايف حقق الفوز لمنتخبه السوفييتي

● كولن (المانيا الاتحادية) - «و.ص.ف» - تصدر الاتحاد السوفييتي مع جمهورية ايرلندا المجموعة الثانية من بطولة الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم بعدما قاده حارس مرماه رينات داسايف الى الفوز على هولندا بهدف سجله فاسيلي راتس في الدقيقة ٥٤ من المباراة التي اقيمت امس الاول الاحد على ملعب مويغندورفر في مدينة كولن بحضور ٦٠،٤٠٠ متفرج.

سيطر المنتخب الهولندي على غالبية مجريات المباراة سيطرة مطلقة لكنه عجز عن اختراق الحائط الدفاعي السوفييتي المكثف وتحطمت كل هجماته عند خط الـ ١٨ مترا لأنه لم يعتمد الكرات الأرضية البينية وانما على ارسال الكرات العالية الى رود غوليت للافادة من اجادته ضربات الرأس.

من جهته لم يتمكن المنتخب السوفييتي الا اعتماد الدفاع والهجوم المرتد لوقف السيطرة الهولندية في وسط الملعب بالذات. وقد لاحت له طيلة الدقائق الـ ٩٠ ثلاث فرص ونجح في ترجمة احداها الى هدف. ففي الدقيقة ٥٤ مرر بيلانوف كرة طويلة من مركز الجناح الايمن الى فاسيلي راتس في مركز الجناح الايسر فسددها طائرة على يسار الحارس الهولندي فان بروكلين. وكان فان بروكلين صد قبل دقيقة واحدة كرة لبيلانوف. اما الفرصة الثالثة فجاءت قبل نهاية المباراة بـ ٣ دقائق من راتس الذي سدد كرة قوية وخرجت الى جانب القائم الهولندي الايسر مباشرة.

■ ردود فعل ■

- فاليري لوبانوفسكي، مدرب المنتخب السوفييتي:

عرفنا الطريقة التي سيلعب بها الهولنديون وكان علينا استخدام الحد الاقصى من سرعة لاعبينا لمفاجأتهم في الهجمات المرتدة. لم نراقب غوليت بالذات لكننا اعتمدنا دفاع المنطقة. لا اقول ان اداءنا كان ممتازا لكنني راض عن النتيجة. الشوط الاول لم يكن مدعاة للسرور فالدفاع كان ممتازا على عكس الهجوم. وفي الشوط الثاني كان مهاجمونا في حال افضل ونجحت الخطة.

- رينوس ميخلس، مدرب منتخب هولندا:

جعلت وسائل الاعلام من المنتخب الهولندي احد المرشحين للفوز بالبطولة لذا فان النتيجة تعتبر مفاجأة. ليس علي ان اشكو من اداء الفريق. بدنيا كان اللاعبون جاهزين وليس من السهل اللعب أمام منتخب كثف دفاعه ويملك لاعبين جيدين في الهجمات المرتدة. خاب املي طبعا لأن جهودنا لم تترجم وعلينا الان ان نستعد للفوز على انكلترا غدا الاربعاء. رايكارد كان ممتازا اما غوليت فلم يقدم شيئا مما كان متوقعا منه.

اليوم تتجدد المباريات

● تستأنف اليوم، الثلاثاء، مباريات الجولة الثانية لبطولة كأس الامم الاوروبية بعد ان استراحت المنتخبات الثمانية المشاركة، امس وبعد ان خاض كل منها مباراة واحدة.

وتجري مساء اليوم مباراتان ضمن المجموعة الاولى:

في السادسة والربع (حسب التوقيت الاسرائيلي) يلعب منتخب المانيا الاتحادية مع منتخب الدنمارك وبعدها بثلاث ساعات يلعب منتخب اسبانيا، الوحيد الذي حقق انتصارا في هذه المجموعة، امام منتخب ايطاليا ويبث التلفزيون الاسرائيلي وقائع هذه المباراة.

وتظهر لائحة المجموعة على النحو التالي:

١. اسبانيا	٣-٢	٢
٢. ايطاليا	١-١	١
٣. المانيا	١-١	١
٤. الدنمارك	٢-٣	٠

اصداء.. اصداء.. اصداء

● كاماتشو مصاب ربما بخلع في كتفه

يبدو المسؤولون عن المنتخب الاسباني قلقين لاحتمال ان يكون كابتن المنتخب خوسيه انطونيو كاماتشو مصابا بخلع في الكتف الايمن من جراء اصطدامه بالدنماركي بريبن الكيار لارسن يوم السبت في هانوفر.

وقد نقل كاماتشو، كابتن ريال مدريد ايضا، الى المستشفى ولم يتم التأكد بعد من قدرته على خوض مباراة اسبانيا وايطاليا اليوم الثلاثاء في فرانكفورت.

● ميشال مدد عقده مع ريال مدريد

قال ساعد الدفاع الاسباني ميشال (٢٥ عاما) في نهاية مباراة اسبانيا والدنمارك انه مدد عقده مع ناديه ريال مدريد حتى عام ١٩٩٦ علما ان عقده الحالي ينتهي عام ١٩٩١.

يذكر ان نادي نابولي الايطالي ابدى اهتماما كبيرا لضم ميشال الى صفوفه بعد خسارته بطولة الدوري امام ميلانو لكن ريال مدريد وضع شروطا تعجيزية لكي لا تتم الصفقة.

● انتقادات صحافية لماتياس هرغيت

بعدما تسبب في اهداء الكرة التي سجل منها الايطالي مانشيني هدف منتخبه في مباراة الافتتاح بين المانيا الغربية وايطاليا وجهت الصحف المحلية انتقادات عنيفة لقلب دفاع باير اوردينغن ومنتخب المانيا ماتياس هرغيت. وقالت صحيفة بيلد «استحق هرغيت صرخات الاستهجان لأنه لم يقدم الا على التمرير السيء منذ بداية المباراة وحتى الدقيقة الاخيرة. كان بطيئا وعصبيا وتسبب في الهدف الايطالي».

اما هرغيت فقال ان سوء ادائه يعود الى الحرص الزائد وانه سيتخلى عن اخطائه في المباريات المقبلة اذا ما اشركه فرانتس بكنباور فيها. واللاعب الوحيد القادر على الحلول محل هرغيت في مركز قلب الدفاع هو غونار ساور. لكن غونار لم يلعب مباراة دولية واحدة من قبل واشراكه بعد غد الثلاثاء ضد الدنمارك في مدينة غيلزنكيرشن سيكون مخاطرة.

● صائدو الجوائز

بالنسبة الى لاعب كرة القدم فان الاشتراك في مسابقة دولية هو في الغالب ضمانة لمستقبل افضل. والبطولة الاوروبية ليست استثناء.

ويبدو ان الايطاليين هم في المقام الاحسن على هذا الصعيد. فاذا ما فازوا بالبطولة فان حصة كل لاعب ستكون ١٦٥ الف مارك. اما الانكليز والدنماركيون والالمان والهولنديون والاسبان فان مكافأة كل منهم ستراوح بين ٧٠ و ٨٠ الف مارك. والالمان بالذات لن يتقاضوا شيئا اذا ما خرجوا من الدور الاول.

بالنسبة الى الايرلنديين فان صناديق اتحادهم فارغة. بيد ان اعلان رئيس الاتحاد الالماني هربرت نويبرغر عن منح كل منتخب ٣ ملايين مارك لقاء اشتراكه في الدور الاول سيؤمن ١٥ الف مارك لكل لاعب ايرلندي عن المباراة الواحدة بالاضافة الى عائدات الاسطوانة التي سجلها اللاعبون مع فرقة «يو ٢» الايرلندية. ويبقى الامر غامضا بالنسبة الى المنتخب السوفييتي بالذات.

● طرد مشجع انكليزي خارج المانيا

قررت الشرطة الالمانية الغربية طرد المشجع الانكليزي بول ستيفن سكاريت، المعروف جيدا من قبل الشرطة الانكليزية، بعدما ثبت انه كان وراء احداث الشغب التي وقعت في شتوتغارت.

واوضح متحدث باسم الشرطة المحلية ان سكاريت (٣٢ عاما ومن مدينة نوتنغهام) سيطرد الى بلاده جوا بينما سيمثل زملاؤه الذين القي عليهم القبض ليلة السبت - الاحد وهم ٤٠ انكليزيا و ٣ ايرلنديين وواحد فقط من لوكسمبورغ امام قاضي التحقيق الذي سيقرر اطلاق سراحهم او تقديمهم للمحاكمة بسبب أعمال التخريب التي اقدموا عليها في وسط المدينة. وهم في اية حال لم يشاهدوا مباراة انكلترا وجمهورية ايرلندا.



رقم عالمي جديد لسعيد عويطة في سباق الالفي متر

● الدار البيضاء - «و. ص. ف.» - حسن العداء المغربي سعيد عويطة، مساء السبت الاخير، في الدار البيضاء في المغرب رقمه العالمي لسباق الالفي متر اذ قطع المسافة بـ ٨ دقائق و ١٣ ثانية و ٩ اعشار حسب ما اعلن منظمو اللقاء الدولي لالعاب القوى في الدار البيضاء.

وكان رقم عويطة السابق للمسافة نفسها ٨ دقائق و ١٣ ثانية و ٤٥ عشرا حققه في ١٩٨٧ في تورينو في ايطاليا.

الشاعران جبران وايرز بيطون في لقاء مع طلاب ثانوية بلدة «يهود»:

بيطون: لدي شعور عميق بالذنب فقد شاركنا في تشريد الشعب الفلسطيني وفي استمرار مأساته!

جبران: الفلسطينيون لا يريدون «ان يذبحوا اليهود» بل يريدون الحرية والاستقلال لهم، كما للاسرائيليين!



●سالم جبران● ●ايرز بيطون●

● تل ابيب - لمراسلنا - «انني اعيش هنا واريد ان اعيش هنا واريد ان اضمن مستقبلا آمنا لاطفالي في هذه البلاد، وللشعب الاسرائيلي عموما. ولكنني اريد ان اعترف بأنني اعاني من شعور عميق بالذنب. فنحن نشارك بالمسؤولية في تشريد الشعب الفلسطيني واستمرار مأساته. ولدي مصلحة كيهودي وكإنسان ذي ضمير في حل القضية الفلسطينية حلا عادلا يرضي الطرفين» - هذا ما قاله الشاعر العبري، من اصل مغربي، ايرز بيطون في ندوة امام طلاب المدرسة الثانوية في بلدة يهود قرب الرملة، قبل ظهر الاحد ٨٨/٦/١٢. وشارك معه في الندوة الشاعر سالم جبران وادارت الندوة الشاعرة العبرية ش. شيفرا.

وقال ايرز بيطون انه عندما جاء طفلا، مع عائلته، الى مدينة الرملة، كانت مدينة قائمة ولكن فارغة من الاغلبية الساحقة من سكانها الاصليين، العرب الفلسطينيين. وقال ان هنالك امهات هربن مع عائلاتهن بينما الطبيخ على النار، وهناك عائلات هربت بدون ان تلم الغسيل. وهذه الصورة الانسانية تكسر القلب حزنا والما. لا يجوز ان نهرب من الحقيقة، بل يجب البحث عن حل عادل وواقعي لنا ولجيراننا الفلسطينيين.

وقال: لست سياسيا ولا حزبيا، ولكنني افكر كمواطن ويجب ان افكر في الحاضر والمستقبل، في الصراع وفي الحل. وانا اقول، ببساطة وعن اقتناع كامل، انه لا يحق لأي شعب ان يحكم، ان يحتل، ان يغتصب حرية واستقلال شعب آخر. لذلك فانا اريد الحرية والاستقلال لشعبي، الشعب الاسرائيلي، واريد الحرية والاستقلال للشعب الشقيق، الجار، الشعب الفلسطيني.

وتحدث ايرز بيطون، بحرارة، عن طفولته المبكرة في المغرب وعن عملية الاقتلاع الثقافي والنفسي التي عانى منها اليهود ابناء الطوائف الشرقية، «اليهود العرب» كما اسماهم، في اسرائيل عندما اضطروا الى الاندماج بثقافة اوروبية في اساسها.

● هل يجوز ان ندين البندقية والحجر، بالتساوي؟!!●

وقال سالم جبران ان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل لم تعان من عملية الاقتلاع من بيئة الى اخرى او من ثقافة الى اخرى. ولكننا عانينا ونعاني من سياسة تحاول ان تطمس وان تصفي هويتنا القومية - الحضارية - الثقافية. وخلال اربعين عاما قومنا هذه السياسة وبنينا ثقافة وطنية - دمقراطية مكافحة ومقاومة. تسألون عن المرارة في شعرنا؟ كيف لا ونحن شعب تحت التهديد، تحت الحصار، شعب يواجه الاقتلاع والتصفية.

وقال ان الانتفاضة خلقت واقعا سياسيا جديدا وتوازنا سياسيا جديدا. وقرارات القمة العربية هي تحت التأثير المباشر لقوة الانتفاضة. وما هي الانتفاضة ايها الاخوة اليهود؟ انها بكل بساطة ثورة شعبية للتحرر من الاحتلال والاستقلال القومي. انتم تريدون دولة خاصة بكم؟ انتم لا تريدون ان تكونوا محكومين من شعب آخر؟ هكذا بالضبط الشعب الفلسطيني. وهو يدعو اسرائيل الى السلام العادل. وقال ردا على مقاطعة اذا كان يؤيد رشق الحجارة وقناني المولوتوف الحارقة: هذا السؤال غير صحيح. يجب ان تجيب اولا: هل توافق على الاحتلال؟ هل توافق على القتل الجماعي والقنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي؟ هل توافق على القمع؟ ان كل ما يقوم به شعب المناطق المحتلة هو مقاومة لاحتلال مرفوض ولقمع وحشي. بالطبع لا اريد رشق حجارة ولا قنابل حارقة، ولكن هذا يتوقف عندما لا يبقى احتلال. ومن الخطأ السياسي والاخلاقي ادانة ممارسات الاحتلال واعمال المقاومة ضد الاحتلال، القاتل والضحية، على قدم المساواة. وقال: الفلسطينيون يعرضون اقتراحا تاريخيا، يقترحون حلا حقيقيا للصراع، دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، وان اكاذيب الناطقين بلسان السلطة الحاكمة بأن الفلسطينيين يريدون «ذبح اليهود» تستهدف منع الناس اليهود من رؤية اليد الفلسطينية الممدودة للسلام. الفلسطينيون لا يريدون ان يذبحوا اليهود بل يريدون ان يعيشوا بحرية وسلام وطمأنينة وهم لا ينكرون الحق في الحرية والسلام والطمأنينة على الشعب الاسرائيلي. وهذا ما يجب ان يعرفه كل الشعب الاسرائيلي.

وقد القى ايرز بيطون وسالم جبران قصائد من انتاجهما، وتبع هذا نقاش شارك فيها عشرات الطلاب والطالبات اليهود حول الوضع السياسي الداخلي في اسرائيل ووضع العرب في اسرائيل والقضية الفلسطينية والثقافة الفلسطينية ووضع اليهود الشرقيين وثقافتهم وعلاقة الاديب بمجتمعه وقضايا مجتمعه وهمومه.

هذا، وكان اللقاء اولا مع صفوف التاسع والعاشر، ثم كان لقاء آخر مع طلاب الحادي عشر والثاني عشر واستمر اللقاءان اكثر من اربع ساعات.

اللجنة الشعبية في يانوح تحذر الاهالي من الوعود الانتخابية

● يانوح - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية يانوح منشورا يوم امس وزعته على الاهالي تفضح فيه مؤامرات السلطة الهادفة الى ضرب وحدة الاهالي وعدم الاستجابة لمطلبهم بإقامة مجلس محلي مستقل ليانوح.

وفي البداية يشرح المنشور تسلسل الاحداث منذ ان امتنع الاهالي عن التصويت للمجلس الاقليمي في (٨٧/١٢/١٥) الى ان اقيمت اللجنة الشعبية التي تناضل من اجل انتخاب مجلس محلي مستقل ليانوح يضمن لها حقوقها وأرضها بما فيها منطقة التيفن الصناعية. ولكن السلطة وبكل اجهزتها الظلامية تحاول تفكيك هذا الموقف المبدئي العادل والمهم ليانوح.

ويؤكد المنشور «ازدادت هذه الالاعيب بعد ان اعلنت لجنة الادارة في اللجنة الشعبية عن نيتها اعلان الاضراب العام مع مسيرة في القرية».

ويناشد الاهالي الحذر من الوعود «المعسولة» التي توزع في موسم الانتخابات ونبذ هذه الاحزاب التي مارست التمييز ولطشت الارض ويسيل لعابها على البقية الباقية.

استشهاد رضيعة عمرها ٤٠ يوما في

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

● مخيم جنين - شهيد ●

وكان مخيم جنين شهد، امس الاول (راجع «الاتحاد»، امس) اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال اصيب خلالها ثلاثة مواطنين بجراح جراء العيارات المطاطية. وعلم، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، ان الشاب باسم عيسى الصباغ (٢١ عاما) استشهد بعد اصابته بعيار مطاطي.

● بلاطة - حظر تجول ●

فرضت قوات الاحتلال، بعد ظهر امس، حظر التجول على مخيم بلاطة بعد وقوع اشتباكات هناك. وعلى الرغم من ذلك استمرت الاشتباكات واصيب عدد من المواطنين بجراح.

ووقعت في مخيم الجلزون ومخيم الامعري (قرب رام الله) والبلدة القديمة في رام الله مظاهرات واعمال رشق للحجارة.

● طولكرم ●

وفي طولكرم، حيث يستمر حظر التجول على المدينة منذ اسبوع، واصلت قوات الاحتلال حملتها ضد التجار والمهنيين وفرضت عليهم دفع مبالغ ضخمة تتراوح بين ثلاثة آلاف و (١٧،٥٠٠) شيكل جديد لدوائر الضريبة، فيما صادرت (١١) سيارة من بعضهم.

وعرف من التجار الذين تعرضوا لهذه الحملة (حوالي ٢٥ تاجرا ومهنيا): مصطفى احمد عوض وفاروق الناطور وزكريا القريب وزكي القريب وهشام الكرمي وسهيل قراقع وابراهيم الصنع وسمارة ابو الرب وحمدي الصدر وأحمد الصدر واصحاب روضة «جيل الامل» وعبد الحليم ذياب وزهير ذياب ونايف ابو زنط ونعيم ابو دية ويوسف خميس وخالد عبد المجيد وبسام ابو شنب وسهيل ابو شنب والدكتور عوني الشحروري وغازي احمد بدران (وهو وكيل شركة «عيليت» وتم اعتقاله).

وكان حظر التجول رفع، بعد ظهر امس، عن مخيم طولكرم وقرية ذنابة.

من جهة ثانية اعتقلت قوات الاحتلال في قرية علار الشابين بسام عزام عامر (٢٤ عاما) ومحمود مطلق طقاطقة (١٨ عاما) بعد مداهمة قريتيهما.

● بيت لحم - شهيدان في مخيم جنين ●

وفي مخيم الدهيشة سقطت الطفلة الرضيعة ميساء محمد جفال ابنة الاربعين يوما شهيدة، متأثرة بالغاز الذي اطلقه الجنود داخل منزل والدها خلال الصدامات التي جرت في المخيم، امس الاول، في اثناء تشييع جثمان الفتى محمد توفيق (١٢ عاما) الذي وجدت جثته صباح امس الاول الاحد داخل بئر صغيرة على شكل بركة غير عميقة على قمة جبل «انطون» القريب.

ويعتقد الاهالي ان وفاة الفتى غير طبيعية ويحملون الجنود مسؤوليتها، خاصة وان جنودا يتمركزون، بشكل شبه يومي، في الموقع المذكور، وهذا ما دفع الاهالي الى الاشتباك مع جنود الاحتلال.

واصيب عدد من الشبان بينهم الشابان خليل عبد الرؤوف البلعاوي (٢٤ عاما) - رصاص في الساق وسامي الجعفري (٣٦ عاما) - رصاص اطلق من مسدس مستوطن، حسب قول شهود عيان.

وكان مخيما العزة وعايدة شهدا اشتباكات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وفي بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور جرت عدة مظاهرات طلابية كانت اقواها تلك التي التقت، من عدة مدارس، وسط حي المدبسة وشارع بولس في بيت لحم.

واصيبت سيارة مستوطن بأضرار بعد تعرضها للرشق بالحجارة في مدينة بيت ساحور قرب مدرسة الكاثوليك.

وشهدت قرية بيت تعمر، الليلة قبل الماضية، مظاهرات مناوئة للاحتلال. وتعطلت الكشافات الضوئية التي نصبتها قوات الاحتلال قرب قرية الفرديس (الليلة قبل الماضية) فرشق المواطنون سيارة «باص» تابعة للمستوطنين بالحجارة، ولم يتمكن المستوطنون من عبور الشارع حتى ساعات الصباح.

وشهدت قرية ارطاس (جنوب شرق بيت لحم)، من الرابعة عصرا وحتى التاسعة مساء امس الاول، اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال اصيب خلالها ١٢ طفلا (اعمار سنة وسنتين) بالغاز المسيل للدموع.

وعقب اشتباكات امس الاول عاودت قوات الاحتلال اغلاق مداخل القرية بالتراب والصخور، فيما ظل حوالي ٢٥ علما فلسطينيا بمساحة متر مربع يرفرف في شارع «ابو جهاد».

وشوهدت الاعلام الفلسطينية، امس، ترفرف على امتداد الشارع الرئيسي (بيت لحم - الخليل) مرورا بقرى صوريف وكثوع وسعير وجورة الشمعة ومراح رباح وسلمونة.

● الرام ومخيم شعفاط ●

نصب جنود الاحتلال، صباح امس، حاجزا على مدخل بلدة الرام (شمال القدس) واحتجزوا حوالي عشرين شابا ومنعوا السيارات ذات اللوحات الصفراء من دخول البلدة، بحجة انها معرضة للرشق بالحجارة.

وداهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية وصباح امس، مخيم شعفاط وقرية عناتا وحاولت ارغام المواطنين على إزالة الشعارات المناوئة للاحتلال.

واعتقل جنود الاحتلال، امس، مواطنين في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة واعتدوا عليهما بالضرب في عمارة «الزماميري» واعتقلوهما.

وداهم الجنود «كلية الامة» في ضاحية البريد والقوا عليها قنابل الغاز واعتدوا على مدير المدرسة فايز جابر وعلى المدرسين.

وفي مخيم الفارعة داهم الجنود منزل الطالب عبد الكريم اسماعيل واجروا فيه تفتيشا، وارغموا عددا من المواطنين على إزالة الشعارات.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في مخيم عسكر شملت زياد المغربي وجهاد المغربي وانجود العلاج.

وفي مدينة نابلس انتظمت النساء في مسيرة حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية واللافتات المناوئة للاحتلال، وتلا ذلك اشتباكات مع قوات الجيش.

واعتدى الجنود في قرية المغير (قرب نابلس) على عدد من المواطنين بالهراوات، خلال قيامهم بحصد محاصيلهم الزراعية. والذين تعرضوا للاعتداء هم: خالد صالح عساف وزوجته وابراهيم عبد الهادي ابو عليان وزوجة صبحي حسين الحاج محمد والحاج فايز جبر ابو العليا (٧٥ عاما) وسليمان نصر الله ابو العليا ورشيد عبد الله الحاج محمد (٥٠ عاما) وعيسى اسعد نعسان. وهددهم الجنود بإحراق محاصيلهم اذا استمرت المظاهرات.

ووقعت في قرية كفر الديك مظاهرات واشتباكات، عقب حملة الاعتقالات امس الاول.

وعلم ان عشرات المواطنين اصيبوا، امس الاول، بعيارات مطاطية خلال الاشتباكات التي شهدتها القرية.

وقمعت قوات الاحتلال، مساء امس، مظاهرة في مخيم الدهيشة اصيبت خلالها ميسون عطية (١٨ عاما) برصاصة في الذراع وسامي شاهين (٢٠ عاما) برصاصة في الرجل.

● قطاع غزة ●

اعتدى جنود الاحتلال بالهراوات، امس، على سكان مخيم جباليا الذين توجهوا الى منطقة تغيير بطاقات الهوية، وذلك انتقاما منهم على الاشتباكات العنيفة التي شهدها المخيم، الليلة قبل الماضية، والتي اطلقت خلالها قوات الجيش الرصاص والعيارات المطاطية بكثافة واصيب عدد من المواطنين بعيارات مطاطية.

وداهمت قوات الاحتلال، امس صباحا، حي الشجاعية في مدينة غزة وفتشت المنازل، منزلا منزلا، واستفزت الاهالي وحاولت اهانتهم.

وشهدت منطقة «الفواخير» في حي الدرج (غزة)، عصر امس، اشتباكات قامت قوات كبيرة من الجيش، على اثرها، بمداهمة المنطقة. وامسك حوالي ٥٠ جنديا بالشاب محمد حسين ابو شعيرة وانهالوا عليه بالضرب الوحشي. فأصيب بنزيف في الانف وارتجاج في الدماغ وكسور في عظمي الكتفين، وهو يرقد، في غيبوبة تامة وفي حالة خطيرة، في مستشفى «الشفاء». كما اصيب، من الحي نفسه، المواطن رمزي محمد يوسف (٥٣ عاما) برضوض وكدمات شديدة.

ووقعت اشتباكات، ظهر امس، في مخيم الشاطىء، اصيب خلالها عماد حمودة شحادة برضوض وكدمات شديدة. ويعاني خالد كسكين (٢٥ عاما) من آلام شديدة في القدم اليسرى جراء الضرب.

ولا يزال حظر التجول المشدد مفروضا على مخيم البريج لليوم الرابع على التوالي، فيما وقعت اشتباكات في مخيمات المغازي ودير البلح ورفح (منطقة الشابورة). واصيب في مخيم دير البلح، امس، الفتى يحيى محمد الحسنات (١٣ عاما) بكسور في عظمي الساعد الايسر.

ومن حي الرمال في غزة اصيب الكهل عبد الحميد سلامة (٦١ عاما) بكسر في مفصل الكوع الايسر جراء الضرب.

وفي وقت لاحق، مساء امس، جاءنا ان المواطنين في حي الدرج (غزة) رشقوا سيارة للمستوطنين بالحجارة. فداهمت قوات الجيش والمستوطنون الحي وداهموا المنازل، بحجة البحث عن المتظاهرين.

هذا وعلم ان حالة الطفلة فايزة عبد ابو ركاب (٩ سنوات من مخيم جباليا) تدعو الى القلق. فقد اصيبت، يوم ٦/٤، بعيار مطاطي في عينها اليمنى واجريت لها عملية جراحية. ويوم امس نقلت الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان. ويخشى الاطباء هناك من نشوء ضرورة باستئصال عينها.

ترحيب سوفييتي واسع بنتائج قمة الجزائر

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ومن جهة اخرى، تواصل الصحف واجهزة الاعلام في الاتحاد السوفييتي الاشادة بالمؤتمر الطارىء للقمة العربية في الجزائر وقراراته وروح التضامن العربي التي برزت في القمة.

فقد نشرت «كومسومولسكايا برافدا» مقالا تحليليا امس الاول قالت فيه ان القادة العرب قيموا النضال الوطني الاستقلالي الفلسطيني والانتفاضة الفلسطينية وعبروا عن استعدادهم للتضامن الكامل مع هذا النضال. وقالت ان ورقة العمل التي قدمتها م.ت.ف «اقرت اقرارا كاملا بما في ذلك مطلب الدولة الفلسطينية المستقلة تجسيدا لتقرير المصير».

ونوهت الصحيفة خصوصا باستعداد العالم العربي، جماعيا، بما فيه م.ت.ف، للسلام العادل والواقعي عبر المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة وبمشاركة كل اطراف النزاع بما فيها م.ت.ف - الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وقالت الصحيفة ان استعداد م.ت.ف والعالم العربي لوضع الضفة الغربية وقطاع غزة، بشكل موقت تحت اشراف الامم المتحدة، الى ان يتجسد تقرير المصير، هو برهان على سعي العرب للبحث مع المجتمع الدولي عن اساليب وسبل واقعية لانجاح السلام في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» ان مؤتمر القمة العربية «اهال التراب على المشاريع الانفرادية الامريكية ولم يبق الا سبيل المؤتمر الدولي طريقا للسلام العادل».

وقالت الصحيفة ان القمة العربية في الجزائر برهنت من جديد ان وحدة العرب قوة لهم جميعا وقوة لقضاياهم العادلة وخصوصا القضية الفلسطينية.

هالو صباح الخير

مع الطالبة الجامعية عريب زعبي حول فوزها بشهادة امتياز في عملها كمركزة لمشروع «بيرح»

حبذا لو يتسع مشروع «بيرح» لينقذ المزيد من تلاميذنا!

●قام مكتب مشروع «بيرح» في حيفا بمنح شهادة امتياز لابنة الناصرة، الطالبة عريب خالد زعبي، تقديرا لعملها في مشروع «بيرح» لمساعدة الطلبة المحتاجين.

وقد اختيرت الطالبة عريب من بين ٣٥ مركزا عربيا ويهوديا في البلاد.

و«بيرح» هو مشروع تربوي قطري، يقوم طلاب جامعيون من خلاله بمساعدة التلاميذ ابناء الاحياء الفقيرة الذين لا ينجحون في استغلال قدراتهم على التحصيل العلمي بسبب تخلف محيطي (اقتصادي او تربوي او ثقافي او اجتماعي). والمشروع يعتبر جديدا بالنسبة للوسط العربي. وقد ادخلته بلدية الناصرة، في مطلع الثمانينات، بالتعاون مع ادارة المشروع (تشارك فيها وزارة المعارف والجامعات الاسرائيلية ومعهد وايزمن للعلوم وغيرها..).

وقد استفاد منه حتى الآن مئات التلاميذ الذين جرى انقاذهم من الضياع بدون تعليم. اذ يكون الواحد منهم لا ينقصه شيء سوى الرعاية، حتى ينشأ متعلما. اما المرشدون فعددهم في الناصرة مئة. وتقوم بتركيز عملهم مركزتان هما عريب زعبي (التي فازت بشهادة الامتياز) وفاتنة عبد الرازق. وقد كان لنا هذا اللقاء مع عريب:

● «الاتحاد»: متى وكيف منحت شهادة الامتياز؟

عريب: في كل سنة يعقد يوم«بيرح» في جامعة حيفا بحضور المركزين والمرشدين والتلاميذ الذين يتلقون المساعدات. وفي هذه السنة عقد هذا اليوم بتاريخ ٨٨/٥/١١ وفيه قدمت لي شهادة امتياز.

●«الاتحاد»: منذ متى وأنت تعملين مركزة؟

عريب: لقد باشرت عملي كمركزة في شهر تشرين الثاني ١٩٨٧ في مدرستي القشلة «أ» و «ب». ولكنني منذ اربع سنوات وانا اعمل كمرشدة في «بيرح». وفي السنة الرابعة حصلت على شهادة الامتياز واصبحت مركزة.

●«الاتحاد»: ما هي طبيعة عملك؟

عريب: المركز هو الذي يختار في الاساس الطلاب الجامعيين الذين يستطيعون العمل كمرشدين لتلاميذ المدارس. والطريقة المتبعة هي ان يقوم الطلاب الجامعيون بتقديم طلبات الى مكتب «بيرح» وهو يقوم بتحويلها الى مركزين حسب مناطق عملهم. والمركز يختار الطلاب المرشدين من خلال مقابلة تتم مع كل منهم. وهنا يختار الطلاب الذين يتمتعون بالقدرة على ايجاد العلاقة بين المرشد والتلميذ وخصوصا ذوي الخبرة منهم في العمل في مثل هذا المجال. وبالطبع فان الوضع المادي يؤخذ بعين الاعتبار.

●«الاتحاد»: ما هي نسبة قبول المرشدين؟

عريب: يقدم في كل سنة ما يعادل الـ ١٥٠ طالبا، يجري من بينهم اختيار خمسين طالبا لكل فرقة.

●«الاتحاد»: وما الذي يحصل عليه الطالب الجامعي من عمله كمرشد؟

عريب: يحصلون على مبلغ نستطيع اعتباره رمزيا. فهم يعملون يومين في الاسبوع. وفي نهاية السنة يحصلون على مبلغ قيمته ألف شيكل او ما يعادل نصف قسطه الدراسي.

●«الاتحاد»: ومن أين تقدم الميزانيات؟

عريب: من معهد «وايزمن».

●«الاتحاد»: لوحدك؟

عريب: لا. ففي مدينة الناصرة تساهم البلدية مساهمة كبيرة في تقديم المساعدات المادية رغم الوضع الاقتصادي الذي تعانيه. واود التأكيد على ان البلدية تقوم بتنفيذ جميع الطلبات في الوقت المناسب. فهي تدفع سفريات لجميع المرشدين (١٠٠ مرشد في الناصرة) داخل الناصرة وخارجها ايضا. واقصد هنا الطلاب الذين يسكنون قريبا من الجامعة والذين يضطرون للحضور خصيصا الى الناصرة. كما ان البلدية تقوم بدفع جميع تكاليف الرحلات التي ننظمها للطلاب والمرشدين. وهذا، عدا عن اللوازم التي نحصل عليها من المدرسة نفسها.

●«الاتحاد»: ما هي الفعاليات التي تقدمونها؟

عريب: يتم بالتنسيق مع المركز والمرشدين وضع برنامج ترفيهي للطلاب ومعظم فعالياتنا ترتكز على الرحلات والنزهات للطلاب. وفي اثناء الرحلة نقوم بتقديم برامج ترفيهية.

●«الاتحاد»: وهل من فائدة ملموسة لهذا العمل؟

عريب: بالطبع توجد فائدة. فهذا المشروع ينقذ من الضياع عشرات التلاميذ الذين لا ذنب لهم سوى كونهم ابناء عائلات فقيرة ومحتاجة. وهذا لو كان المشروع يطبق بشكل اوسع مما هو عليه اليوم.

(امال شحادة)

في مؤتمر صحفي كبير: الكتاب

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وقال الشاعر نتان زاخ، ان الكتاب الاسرائيليين قلقون جدا من تدهور سياسة الحكومة الاسرائيلية وممارساتها في المناطق المحتلة، والرأي العام العالمي يدينها بشدة والذين يوقعون على الاتفاق ويؤيدون صيغة السلام المقترحة هم امل كل محبي السلام هنا وفي العالم. وقرأ رسالة الكتاب الفلسطينيين المعتقلين في «انصار - ٣» التي ارسلت عبر جريدة «الاتحاد» (كما نشرناها في الاسبوع الماضي) وفيها يناشدون زملاءهم الاسرائيليين بالعمل من اجل رفع اصواتهم احتجاجا على اعتقالهم الاداري والظروف اللاانسانية التي يعانون منها في هذا المعتقل الصحراوي.

وقال المحاضر الدكتور نسيم كلدرون: اننا توصلنا الى هذه الصيغة بعد نقاش وحوار متواصلين، ولم يكن سهلا تحقيق ذلك ولكن ها نحن نوقع اليوم على الاتفاق وكلنا ثقة بالمستقبل وأمل في ان تكون هذه المبادرة الخطوة الاولى على طريق السلام المنشود.

وقال الشاعر اسعد الاسعد، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اننا بهذه الخطوة نعبر عن رغبة شعبنا الفلسطيني وقيادتنا الشرعية والوحيدة، منظمة التحرير الفلسطينية، في تحقيق السلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة - وان العقبة التي تعرقل الوصول الى هذا السلام هي سياسة حكومة اسرائيل، ورئيسها شمير، الذي يعلن انه لن يتنازل عن اي شبر من المناطق المحتلة.

وقال الممثل يوسي شيلواح انه يشعر بالاعتزاز بانضمامه الى لجنة تضم كتابا وفنانين فلسطينيين من المناطق المحتلة ومن اسرائيل، كما يعتز بان يكون مع كتاب وفنانين يهود تقدميين، في هذه اللجنة.

وطالب حكومة اسرائيل بان تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل التوقيع على اتفاقية سلام. وقد وجه الصحفيون اسئلة الى المشاركين في المؤتمر الصحفي اجابوا عليها مبرزين اهمية هذه الخطوة، ومعربين عن ثقة تامة بان اختيار هذه الطريق هو اختيار لطريق السلام العادل والشامل في المنطقة.

هذا وحضر المؤتمر عدد كبير من الكتاب والشعراء والفنانين والاكاديميين نذكر من بينهم: سليمان منصور، علي الخليلي، تيسير بركات، كريم دباح، جمال بنورة، د. محمد ابو سمرة، جميل السلحوت، خليل توما، دان كيدار، يعقوب بيسر، غرشون كنيسبل، سهام داوود وسلمان ناطور.

بحجة «الأمن» مسموح دوس

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

«غير مجدية»، ودعا الى طرد المواطنين العرب في اسرائيل الذين يضبطون بإشعال النار في الاحراش.

هذا واعلن شمير خلال زيارته لمصنع «سايتكس» في هرتسليا، امس الاثنين، ان موظفي مكتبه منكبون على الاعداد لسن قانون جديد لهذا الموضوع.

ومن الجدير ذكره ان عشرات الحرائق في الاحراش اندلعت خلال الايام الاخيرة ودمرت حوالي مئة الف دونم فيها وادت الى خسائر مالية فادحة. وقد اعتقلت الشرطة عشرات المواطنين العرب في كل منطقة حريق كهذه. ورافقت هذه الاعمال والاعتقالات موجة من التحريض الارعن على العرب وراحوا يتحدثون عن «نقل الانتفاضة الى داخل الخط الاخضر». وازاء جو «اللنش» هذا وجد المستوطنون الكولونياليون في المناطق المحتلة مناسبة اخرى لاحراق سيارات واراض عربية.

وقامت الشرطة بحملة تمشيط «وقائية» في الاحراش سيطر على افرادها، خلال الحملة، جو من الهستيريا. وكانوا يعتقلون المواطنين العرب الذين يصادفونهم بشكل عشوائي كما حدث لعمال النظافة في مجلس جسر الزرقاء المحلي الذين ارسلوا لتنظيف المقبرة.



يا عمال العالم اتحدوا

جريدة يومية

الثلاثاء ١٤ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٨

ابتداء من صباح اليوم:

الاضراب الشامل يشل عمل الدوائر والمؤسسات الحكومية

*** الاضراب يشمل اكثر من ٦٠ الفا من مستخدمي الدولة في «التدريج الموحد» * الاضراب لا يشمل مستخدمي السلطات المحلية * المهندسون والهندسيون والتقنيون والاكاديميون ينضمون الى الاضراب بعد غد * الجبهة تطالب الكنيست بالزام وزارة المالية بتلبية مطالب المستخدمين ***

● تل ابيب - تتعطل، ابتداء من الساعة السادسة من صباح اليوم الثلاثاء، جميع الخدمات الشعبية الحكومية التي تقدمها مختلف الوزارات الحكومية ومكاتبها اللوائية والمنطقية والمؤسسات الحكومية العامة وذلك بسبب الاضراب الشامل الذي يبدأ مستخدمو الدولة بتنفيذه صباح اليوم.

ويشمل الاضراب، الذي قررت تنفيذه نقابة مستخدمي الدولة، جميع مستخدمي الدولة في التدريج الموحد (اكثر من ٦٠ الفا) العاملين في: مكاتب الحكومة ووزاراتها المختلفة (بما فيها مكاتب وزارة الداخلية المختلفة ولا يشمل الاضراب مستخدمي السلطات المحلية) ومكاتب مؤسسة «التأمين القومي» ومكاتب التشغيل التابعة لوزارة العمل والمحاكم القضائية والدينية والتلفزيون التعليمي وقسم امتحانات البجروت في وزارة المعارف والمستشفيات الحكومية ودوائر الصحة اللوائية والسكك الحديدية والضريبة والجمارك.

وفي اطار هذا الاضراب ستكون المكاتب الحكومية ودوائرها المختلفة مغلقة ولن تقدم للمواطنين الخدمات الاعتيادية. كذلك لن تحول الى السلطات المحلية المبالغ التي كان من المفروض تحويلها اليها غدا، الاربعاء لدفع مرتبات المعلمين والعاملين الاخرين فيها.

وفي اطار المحاولات الاخيرة لمنع تنفيذ الاضراب اجتمع، مساء امس، المسؤول عن قسم الاجور في وزارة المالية، يعقوب دانون، برئيس نقابة مستخدمي الدولة، غدعون بن عامي. واستمر الاجتماع حتى ساعة متأخرة من مساء امس دون التوصل الى اي اتفاق ودون احراز اي تقدم كان من شأنه الغاء قرار الاضراب او تأجيل تنفيذه.

واتضح، امس، ان وزارة المالية لا تزال تصر على رفض تلبية مطالب مستخدمي الدولة وفي مقدمتها مطلبهم بالشروع في مفاوضات جديدة للتوقيع على اتفاقيات اجور جديدة تضمن رفع اجور مستخدمي الدولة وتحسين ظروف وشروط عملهم.

وعلى الصعيد نفسه، اصدرت نقابة مستخدمي الدولة، امس، بيانا عشية الاضراب شرحت فيه مطالب اعضائها وظروف عملهم واكدت: «لم يبق امامنا سوى التحرك الجدي لتحصيل حقوقنا».

واتضح من بيان النقابة ان ٦٠٪ من مستخدمي الدولة في «التدريج الموحد» يستحقون مخصصات اكمال الدخل بل يحتاجون اليها لكي تصل مرتباتهم الى مستوى الحد الادنى للاجور في البلاد!!!

وذكرت النقابة، في بيانها، ان فترة الاسبوعين التي انقضت منذ اعلانها عن نزاع عمل لم تحرك شيئا لدى مسؤولي وزارة المالية والحكومة عامة ولم تدفعهم الى تحريك اي ساكن بهدف انهاء النزاع بالاستجابة لمطالب المستخدمين. وعليه - قالت النقابة - لم يعد هنالك مناص من تنفيذ قرار الاضراب.

هذا ولا يزال قرار نقابة المهندسين والهندسيين والتقنيين والاكاديميين في العلوم الطبيعية والاجتماعية البدء بتنفيذ الاضراب الشامل ابتداء من صباح بعد غد الخميس قائما.

واعلن رؤساء هذه النقابات انه اذا لم يطرأ تقدم جدي وملموس في الاجتماع المقرر عقده اليوم الثلاثاء بينهم وبين المسؤول عن قسم الاجور في وزارة المالية بحضور رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، فان اضرابهم سينفذ كما هو مقرر، ابتداء من صباح بعد غد الخميس.

● الجبهة تطالب الكنيست ببحث الموضوع ●

القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست امس الاثنين اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال حول اضراب موظفي الدولة (في القطاع العام) المعلن على اثر رفض وزارة المالية تجديد المفاوضات حول اتفاقية العمل.

وجاء في الاقتراح: من اجل منع الاضراب والمعاناة التي سيسببها للمواطنين فاننا نقترح اجراء بحث عاجل في الموضوع كي تقر الكنيست ان على وزارة المالية الفتح في مفاوضات مع نقابة مستخدمي الدولة، فورا.

●موظفو الدولة يصبحون «حالة اجتماعية». صورة من ارشيف «الاتحاد» لمظاهرة مستخدمي وزارة العمل والرفاه المطالبين برفع اجورهم●

الحكم بالسجن .. ولكن بدون سجن .. على سكرتير «كاخ» الفاشية

● القدس - حكمت محكمة الصلح في القدس، امس الاثنين، على سكرتير كتلة حركة «كاخ» في الكنيست، باروخ مارزيل، بالسجن لمدة ستة اشهر ويدفع غرامة مالية مقدارها (٢٥٠٠) شيكل جديد وذلك بعد ان ادانته - بموجب اعترافاته - بارتكاب ثلاثة اعتداءات ومخالفات قانونية.

فقد اعترف بالاعتداء على عضو الكنيست يوسي سريد والصحفي اوري افنيري في طريقها الى اجتماع في تل ابيب قبل سنتين. وفي الحادثة الثانية ادى مارزيل «صلاة» في الحرم القدسي الشريف. وفي الثالثة قام مارزيل باعمال شغب واسعة، سوية مع سبعة اشخاص آخرين، في قلب مدينة الخليل المحتلة واعتدى على سيارة عربية.

هذا وقرر قاضي المحكمة فرض العقوبة المذكورة على سكرتير كتلة «كاخ» على ان يقضي فترة محكوميته في «اعمال خدماتية»(!!) وليس في السجن.

السجن الفعلي لسنتين على شاب فحماوي على خلفية «يوم السلام»

●الخضيرة - لمراسل خاص - حكمت محكمة الصلح في الخضيرة، امس الاثنين، على الشاب زياد محاميد من ام الفحم بالسجن الفعلي لمدة سنتين وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين اخريين.

وقد اصدرت المحكمة حكمها هذا بعد ان ادانت الشاب بالقيام «باعمال شغب» والاعتداء على افراد الشرطة وعرقلة عملهم (!) خلال اضراب الجماهير العربية في «يوم السلام» في ١٩٨٧/١٢/٢١.

شمير يستغل جريمة الزجاجات الحارقة في تل ابيب لتشويه حقيقة النزاع

● تل ابيب - استغل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، حادث القاء الزجاجات الحارقة في قلب تل ابيب، لتشويه حقيقة النزاع العربي الاسرائيلي ولكي يبرر سياسة القتل والبطش لقمع الانتفاضة في المناطق المحتلة، إذ قال «ان هذا الحادث يثبت ان النزاع في المنطقة هو ليس على الارض وانما على وجود اسرائيل وحياة شعبها»؟!.

ويذكر انه كانت قد انفجرت مساء امس الاول، ثلاث زجاجات حارقة القيت على الساحة المركزية في تل ابيب، ديزنكوف سنتر، من سطح احد البيوت المحاذية للشارع. ولم يسفر الانفجار عن وقوع ضحايا او خسائر.

وفور وقوع الحادث وصلت الشرطة وشنت حملة اعتقالات شملت كل عربي تواجد في المكان الذي يعج بالعمال العرب، وبلغ عدد المعتقلين حوالي المئة معتقل، افرجت عن معظمهم.

واعلن، امس، ان الشرطة لا تزال تحتفظ بعشرة معتقلين ستبت اليوم في ما اذا كانت ستطلق سراحهم «او سراح بعضهم» ام ستطلب الى المحكمة تمديد اعتقالهم.

اطباء المستشفيات الهستدروتية يواصلون الاجراءات واطباء المستشفيات الحكومية يعودون اليها

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - يواصل اطباء المستشفيات الهستدروتية (التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية)، اليوم الثلاثاء، اجراءاتهم الكفاحية احتجاجا على مماطلة الحكومة في حل ازمة الجهاز الصحي المستمرة منذ عدة شهور.

وستغلق المستشفيات الهستدروتية، اليوم، العيادات الخارجية امام المرضى، كذلك لن تجرى اية عملية بسبب اضراب الاطباء.

وعلى الصعيد نفسه يعود اطباء المستشفيات الحكومية، اليوم الثلاثاء، الى تنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل بعد ان اعلنوا تحفظاتهم من الاقتراحات الاخيرة التي قدمها مدراء المستشفيات بخصوص حل الازمة. وستكون العيادات الخارجية مغلقة في جميع المستشفيات الحكومية امام المرضى وستعمل المستشفيات بموجب انظمة العمل في ايام السبوت.

اللجنة الشعبية في طمرة تقدم شحنة من المواد الغذائية لدعم اهالي قرية اليامون

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا عادل ابو الهيجا - ارسلت اللجنة الشعبية في طمرة لدعم الاهل في المناطق المحتلة، في الاسبوع الماضي، شحنة من المواد الغذائية الى اهل قرية اليامون المحتلة.

وتم افراغ حمولة الشاحنة في مبنى المجلس المحلي حيث استقبل رئيس المجلس واهالي القرية وفد اللجنة الشعبية بالتحيات الحارة مؤكدين صمودهم وسائر الاهل في المناطق المحتلة المنتفضة.

هذا وعلم مراسلنا ان لجنة الاغاثة الطمراوية تستعد لارسال شاحنة اخرى محملة بالمواد الغذائية لدعم الاهل في المناطق المحتلة.

اعتقال شاب من شفاعمرو

● شفاعمرو - من احمد حمدي - اعتقلت شرطة شفاعمرو، امس الاول الاحد، الشاب جودة موسى اسعد (٢٤ عاما) من شفاعمرو.

فقد استدعت الشرطة الشاب الى المثول في مركزها في شفاعمرو للتحقيق وهناك ابلغته بأنه معتقل الى حين تقديمه الى المحاكمة اذ من المنتظر ان تحضره الشرطة الى المحكمة صباح اليوم الثلاثاء.

هذا ولم تعرف اسباب الاعتقال.

وفد تضامني من كفر ياسيف وابو سنان يزور قرية النواقير المنكوبة

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام، يوم السبت الماضي (٦/١١)، وفد من قريتي كفر ياسيف وابو سنان من اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية تألف من سكرتير فرع الجبهة في ابو سنان وعدد من اعضاء المجلس المحلي الجبهويين وممثل لجنة المبادرة الدرزية وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في قريتي كفر ياسيف وابو سنان وعدد من قيادة فرع الشبيبة الشيوعية، بزيارة تضامنية الى قرية النواقير.

وتميز اعضاء الوفد عن تضامنهم مع الاهالي وخاصة مع اصحاب البيوت الثلاثة التي هدمتها السلطات مؤخرا. واعلنوا عن استعدادهم لتقديم المساعدات والدعم المادي والمعنوي للاهالي لدعم صمودهم.

واستمع اعضاء الوفد الى شرح مفصل عن معاناة الاهالي وتسلسل الاحداث وعملية الهدم. وقد شكر الاهالي اعضاء الوفد على زيارتهم.

وقد فوجيء اعضاء الوفد من الوضع المزري للقرية وبالذات الشارع «الرئيسي» الترابي والذي يصعب السير عليه حتى لسيارة.

معركة بين الليكود و «المعراخ» حول مشروع قانون «من هو اليهودي»؟

● تل ابيب - تشن الاحزاب الدينية ضغطا شديدا على الليكود، في محاولة منها لتجنيد اغلبية الى جانب مشروع قانون «من هو اليهودي».

ومن المقرر ان تجري الكنيست التصويت على مشروع القانون هذا اليوم الاربعاء.

وقد استغل الليكود هذا الامر لكي ينتقم من «المعراخ»، الذي استغل غياب معظم نواب الليكود واقر تأييد مبادرة شولتس، وابدى الليكود تأييده لسن هذا القانون واختار موعد طرحه امام الكنيست في الوقت الذي تجري فيه الانتخابات الداخلية في «المعراخ» لاقرار قائمته الى الكنيست.

ومن جهة اخرى صرح ناطق باسم «لجنة سلامة الشعب»، ان رئيس الحكومة وعد رؤساء الجالية اليهودية الاصلاحية بعدم اقرار هذا القانون حاليا، إلا ان الليكود كذب هذه المعلومات.

وقد نشر قادة الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية اعلانات في الصحف، امس، تدعو فيها اعضاء الكنيست والرأي العام الى الضغط لمنع تمرير قانون «من هو اليهودي» لانه يعتبر طعنة موجهة الى اليهود الامريكيين وغيرهم في العالم.

ابناء الطائفة العربية الارثوذكسية في الناصرة يجددون ثقتهم بقيادة المجلس الوطنية

*** رئيس المجلس، اديب حزان: نتائج الانتخابات اثبتت وعي ابناء الطائفة في مصلحة وحدة المدينة وكل شعبنا ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جدد ابناء وبنات الطائفة العربية المسيحية الارثوذكسية في الناصرة ثقتهم بالقيادة الوطنية لمجلس الطائفة وذلك بأن اعادوا انتخاب مرشحيها بالاجماع ورفع نسبتها الى الاوج وهزموا الفئة التي وقفت ضد توجه الوحدة الوطنية الشاملة.

وقد كانت الانتخابات جرت يومي السبت والاحد (١١ و٨٨/٦/١٢) وانتهى فرز النتائج مساء امس الاثنين. وشارك في عملية الانتخاب ٤١٣١ ناخبا من مجموع ٥٤٣١ اصحاب حق الاقتراع (٧٦٪). وفاز المرشحون على النحو التالي (حسب عدد الاصوات التي نالها كل واحد):

١ - أديب حزان (٢٢٤٢ صوتا) و٢- رائق جرجورة (٢١٧٩ صوتا) و٣- منذر غريب (٢٠٦٦) و٤- سعيد خليل (٢٠٦٣) و٥- زاهي جبران (٢٠٦٣) و٦- باسم توما (٢٠٥٣) و٧- د. جابر خوري (٢٠٣٦) و٨- بديع طنوس (٢٠٢٦) و٩- فاروق حكيم (٢٠٢٣) و١٠- نادر جرايسي (٢٠٠٤) و١١- صبحي سروجي (١٩٨١) و١٢- وديع عليمي (١٩٧٠) و١٣- بشارة عبود (١٩٢٨) و١٤- كريم شداد (١٩١٩) و١٥- فؤاد فرح (١٨٩٣) و١٦- سمير خوري (١٨٩١) و١٧- سعيد ابو عرب (١٨٤٤) و١٨- زاهي ماهلي (١٨١٠) و١٩- عدي بجالي (١٨٠٩) و٢٠- نبيه الصايغ (١٨٠٥) و٢١- سلمان ابو خضرة (١٧٨٨) و٢٢- كمال بولس (١٧٨٠) و٢٣- سليمان سخنيني (١٧٧٧) و٢٤- نمر زاروبي (١٧٧٦) و٢٥- وليد رزق (١٧٤١) و٢٦- جورج دبيني (١٧٣٢) و٢٧- اسعد كردوش (١٦٧٢) و٢٨- د.نخلة بشارة (١٦٤١) و٢٩- جورج قنازع (١٦٢٠) و٣٠- خازن حنا خازن (١٥٨٥) و٣١- جمال قعوار (١٥٧٧) و٣٢- رفول جبالي (١٥٧١) و٣٣- ربحي قعوار (١٥٢٧) و٣٤- رمزي جرجورة (١٧٩٧) و٣٥- وهبة قسيم (١٤٨٧).

ومن الجدير ذكره ان قيادة المجلس كانت سعت الى اقامة تحالف وحدوي شامل في الطائفة ليفوز مرشحوه بالتزكية بغية صب الجهود لتوكيد وحدة الناصرة بكل طوائفها وعائلاتها في مواجهة قضايا شعبنا في هذه الظروف. وتجاوبت فئات واسعة مع هذه الدعوة. الا ان فئة تضم عناصر قيادية في الحركة «التقدمية» في الناصرة وبينها جورج دبيني، عضو البلدية، أفشلت هذه المحاولة. على الرغم من ان الفئة الوطنية في قيادة المجلس تنازلت عن تمثيلها من ٢٤ عضوا الى ١٧ (من مجموع ٣٥).

وفي الانتخابات قدم ابناء وبنات الطائفة الجواب الملائم لاصحاب هذا التوجه فاسقط بعضهم وانزل اصوات بعضهم الآخر (جورج دبيني فاز بالعدد الثاني من الاصوات في الانتخابات الماضية فهبط هذه المرة الى المكان ٢٦. اما جورج قنازع، رئيس كتلة الحركة «التقدمية» في مجلس العمال، فأخذ المكان ٢٩ وجمال قعوار، احد قادة الحركة في الناصرة في المكان ٣١). وأما مرشحو القيادة الوطنية للمجلس (٢٥ مرشحا)، الذين تشكلوا من تحالف واسع على اساس برنامج عمل موحد يقضي بخدمة قضايا الطائفة العينية من خلال مصلحة وحدة أهالي الناصرة جميعا وقضايا الشعب كافة، فقد منحهم الناخبون اكثرية مطلقة وانتخبوهم في الاماكن الـ ٢٥ الاولى.

هذا وعلى اثر ظهور هذه النتائج اعلن رئيس مجلس الطائفة، الاستاذ اديب حزان، لمندوبة «الاتحاد» انه يرى فيها (اي النتائج) دليلا آخر على وعي ابناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة. «فقد منحوا ثقتهم للمرشحين الذين اثبتوا اخلاصهم وتضحياتهم في سبيل مصلحة ليس الطائفة فحسب وانما كل الناصرة وشعبنا العربي بأسره». واكد الاستاذ حزان حرص هؤلاء المرشحين على وحدة صف الطائفة ونهجها الوطني المشرف. الامر الذي انعكس ايضا في الفرحة العارمة التي سادت ابناء الطائفة مساء امس الاثنين، على اثر ظهور النتائج.

قاضي المركزية يقرر اطلاق سراح ثلاثة من محرري «طريق الشرارة»

*** «لم يحاولوا المساس بأمن الدولة» * النيابة تستأنف فيتقرر ابقاؤهم رهن الاعتقال حتى تبت بالامر المحكمة العليا ***

● القدس - قدمت النيابة العامة للدولة، بعد ظهر امس الاثنين، استئنافا الى المحكمة العليا على قرار قاضي المحكمة المركزية في القدس، بن زمراه، اطلاق سراح ثلاثة من محرري صحيفة «طريق الشرارة الاربعة المعتقلين، الذين تتهمهم النيابة العامة بالتماثل مع تنظيم «معاد» والتعاون معه.

وكانت المحكمة المركزية قد قررت اطلاق سراح كل من روني بن افرات وميخال شفارتس واساف أديب بكفالة مالية مقدارها (٥٠) الف شيكل اضافة الى كفالة مالية من طرف ثالث بالمبلغ نفسه.

وقررت المحكمة المركزية ارجاء اطلاق سراحهم حتى تبت المحكمة العليا بالاستئناف المقدم من قبل النيابة العامة للدولة.

كما قررت المحكمة المركزية منع المزمع اطلاق سراحهم من القيام بأي نشاط صحفي وكتابة مقالات بأسمائهم او بأسماء مستعارة وحرمانهم من اجراء اية مقابلة مع وسائل الاعلام. وفرض عليهم المثول في مركز الشرطة ثلاث مرات في الاسبوع اضافة الى تسليم جوازات سفرهم.

وقد جاء في حيثيات قرار القاضي بن زمراه ان المعتقلين الثلاثة اقاموا اتصالات مع القسم السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بهدف تغيير النظام القائم في اسرائيل لنظام دمقراطي يقوم على أسس المساواة والماركسية، وانهم لم يقوموا باي عمل ممنوع باستثناء توزيع بيانات على الجمهور. واضاف ان اطلاق سراحهم لا يهدد امن الجمهور وان سلوكهم لا يعتبر مصيبة بالنسبة للدولة «يجب اقتلاعها من جذورها». واشار الى ان النيابة العامة للدولة لم تفصل في لائحة الاتهام التعليمات التي تلقاها المعتقلون من قبل الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. كما انه لم يرد فيها كيف تم تنفيذ هذه التعليمات اضافة الى ان النيابة العامة لم تدع بان المتهمين حاولوا المس بامن الدولة.

اما يعقوب بن افرات فقد قررت المحكمة الابقاء عليه رهن الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات التحقيقية معه، اذ اشار القاضي الى ان بن افرات وزع بيانات تحريضية وكان في حوزته اموال كان تسلمها من الشخص الذي يعتبر الوسيط بين «طريق الشرارة» وبين الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وانه الوحيد من بين جميع محرري الصحيفة الذي لم يعط بيانا يشرح فيه اهدافه ونشاطه ولذلك بقي رهن الاعتقال.

هذا وذكرت نائبة رئيس النيابة العامة للدولة، المحامية دوريت بينيش، في الاستئناف الذي قدمته الى القاضي اهرون براك ان المحكمة المركزية اخطأت عندما تجاهلت القضية الخطيرة وهي العضوية في تنظيم ارهابي «الجبهة الدمقراطية». وعليه، اضافت، فقد اخطأت المحكمة في قرارها اطلاق سراح الصحفيين الثلاثة. ولذا طلبت من المحكمة العليا الغاء قرار المحكمة المركزية.

هل تصبح مدة الانتظار لامتحان السياقة العملي ستة اشهر؟!

● وزارة المواصلات تهدد بفصل ٦٠ ممتحن سياقة من العمل! ● ١٢ ممتحن سياقة لكل منطقة حيفا و١٦٠٠ تلميذ سياقة ينتظرون موعد اجراء الامتحان لهم ●

● تل ابيب - يهدد ممتحنو السياقة في البلاد بتنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل اذا ما نفذت وزارة المواصلات قرارها بفصل ٦٠ ممتحنا للسياقة من العمل.

وكانت وزارة المواصلات قد اعلنت، امس الاثنين، نيتها بفصل ٦٠ موظفا من ممتحني السياقة من العمل.

ومن المنتظر ان تجتمع لجنة ممتحني السياقة، بعد غد الخميس، لبحث السبل الواجب اتخاذها لمواجهة اوامر الفصل. واعلن رئيس اللجنة، آفي مرغليت، ان فصل ٦٠ ممتحنا من العمل «يعني تأخير نصف عام على موعد امتحانات السياقة لكل تلميذ على اقل تقدير».

وعلى الصعيد نفسه تشير المعلومات الى ان ١٦٠٠ تلميذ سياقة في منطقة حيفا لوحدها ينتظرون موعد اجراء امتحان السياقة لهم منذ مدة بسبب النقص في عدد ممتحني السياقة اذ يعمل في منطقة حيفا ١٢ ممتحن سياقة فقط.

وكان مرغليت قد اجتمع امس الاول الاحد، مع مدير وزارة المواصلات وتباحثا بالموضوع. وادعى مدير الوزارة ان اصدار اوامر الفصل «يتعلق بوزارة المالية» مشيرا بذلك الى الازمة المالية التي تعاني منها وزارته على الرغم من قلة عدد ممتحني السياقة في جميع انحاء البلاد.

وقال مرغليت، امس الاثنين، ان «شروط عمل ممتحني السياقة وظروفهم المعيشية قاسية جدا واذا لم تتفق وزارة المالية ووزارة المواصلات بهذا الخصوص واصرت وزارة المواصلات على فصل ٦٠ ممتحنا فاننا سننفذ الاضرابات والتشويشات في العمل في جميع انحاء البلاد».

● نعي ●

اولاد الفقيدة وجميع آل طنوس وسياغة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

وردة سليم طنوس

(أم عطاالله)

التي توفيت عن عمر يناهز الـ ٧٩ عاماً، وسيشيع جثمانها اليوم الثلاثاء ٨٨/٦/١٤ الساعة الرابعة بعد الظهر من بيتها في حي «كفار هحورش» الى كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك في الناصرة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

● نحو ١٠,٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» ●

تجاوزنا ثلاثة ارباع الحملة والمطلوب همة حقيقية لانجاز الربع الاخير

*** في هذا الاسبوع لم تجمع المناطق سوى ١٥٢ اشتراكا * الناصرة فقط ٨٨ اشتراكا وعكا فقط ٢٤ والمثلث فقط ٣٤ اشتراكا والقدس ٢ وتل ابيب - يافا ٤ وحيفا والجنوب - صفر ***

●حيفا - ادارة «الاتحاد» - تجاوزنا، هذا الاسبوع، ثلاثة ارباع الحملة للوصول الى ١٠ آلاف اشتراك في «الاتحاد» اذ جمعنا ٧٤٨٣ اشتراكا (بقي ١٧ اشتراكا حتى نصل بالضبط الى ٧٥٪).

ان هذه الحقيقة وحدها هي امر ايجابي ولكن نصفها الآخر يجب ان يجعل همنا في حالة استنفار وطوارىء لانجاز ما تبقى من الحملة. فما تم جمعه خلال الاسبوع الاخير (١٥٢ اشتراكا) لا يمكن الاكتفاء به او الشعور بالرضا تجاهه. فهذا هو عدد قليل جدا. ولا يتلاءم مع الهدف الكبير الذي وضعناه معا، في «الاتحاد»، هيئة تحرير وادارة وقراء واصدقاء واحباء. لا يتلاءم مع مكانة «الاتحاد» لدى حزبها ورفاقه وجبهتها ورفاقها. واذا استمرت هذه الوتيرة فلن نصل الى هدفنا المنشود قبل ثلاثة اشهر. ولا نعتقد ان مثل هذا الوضع يمكن ان تقبله المناطق والفروع.

فلماذا لم تجمع منطقة الناصرة سوى ٨٨ اشتراكا هذا الاسبوع؟ انها المنطقة الاولى، وهذا صحيح. وجمعت حتى الآن ٨٥٪ من هدفها (٣٧٨٥) وهذا جيد. ولكن هناك ٦٦٥ اشتراكا متبقية عليها. وهذه الاشتراكات هي على قطاعات شفاعمرو والخط والمرج ومدينة الناصرة وحدها. فقطاع البطوف أنجز هدفه بكل اعتزاز واحترام. وقرر زيادة الهدف بمئة وخمسين اشتراكا اضافية. كل الاحترام. فما الذي يمنع بقية القطاعات من احراز هدفها؟ اسألوا رفاقنا في البطوف يجيبونكم. سيقولون لكم: اسباب ذاتية. فأينما تحرك الرفاق والاصدقاء، لم تكن هناك اية مشكلة. بل ان قراء «الاتحاد» يزدادون عددا وعدة. واذا وصل الرفاق والاصدقاء في الوقت المناسب تزيد نسبة المشتركين حتى عن الهدف.

ولكن الناصرة، كما قلنا هي في الطليعة. فماذا عن منطقة عكا التي لم تجمع في هذا الاسبوع سوى ٢٤ اشتراكا؟! اي اقل من ١٪ من هدفها المقرر؟! فاذا استمرت على هذه الوتيرة فانها لن تنجز حملتها قبل ٢٨ اسبوعا (٧ اشهر)!! اي مع اقتراب حملة السنة القادمة. بالتأكيد، ليس هذا هو قصد عكا. ولكننا نضع الحقائق امامكم يا رفاقنا، حتى نستنفر هتكم التي عهدناها عالية وعالية جداً. فماذا جرى؟!

ومنطقتنا المثلث ايضا. كل ما جمعه رفاقنا فيها هو ٣٤ اشتراكا، هذا الاسبوع. مع اننا ما زلنا ننتظر هدية المنطقة الجديدة، ام الفحم، بمناسبة تأسيسها. فالى متى ننتظر؟! هناك ٥٤٨ اشتراكا ما زالت ناقصة من منطقتي المثلث.

اما حيفا فلم تجمع هذا الاسبوع ولا حتى اشتراكا واحدا. وكذلك منطقة الجنوب. واما منطقة القدس فجمعت اشتراكين فقط. وتل ابيب - يافا اربعة اشتراكات. وهذا غير كاف بالطبع.

ان العديد من الفروع انجزت في الواقع نتائج رائعة حتى في تلك المناطق المقصرة. وسننشر في عدد قادم اسماء هذه الفروع. وكذلك الفروع المقصرة. ولكن الاهم من هذا هو ان تبذل الفروع المقصرة جهدا جديا لجمع ما تبقى عليها من اشتراكات حتى لا تكون عقبة امام هدف انجاز الحملة. والمطلوب همة حقيقية على قدر المهمة النضالية المنوطة بها وبصحيفتها الكفاحية.

بيان الاشتراكات حتى ١٩٨٨/٦/١٣

المنطقة	الهدف	هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	ما تم جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٤٥٠	٨٨	٣٧٨٥	٨٥	٦٦٥
عكا	٢٥٠٠	٢٤	١٨٠٩	٧٢	٦٩١
المثلث	١٨٧٥	٣٤	١٣٢٧	٧١	٥٤٨
حيفا	٥٦٠	-	٣٣٢	٥٩	٢٢٨
القدس	٢١٠	٢	١٠٨	٥١	١٠٢
تل ابيب - يافا	١٨٥	٤	٥٢	٢٨	١٣٣
الجنوب	١٠٠	-	٥	٥	٩٥
الجولان المحتل	١٢٠	-	٦٥	٥٤	٥٥
المجموع الكلي	١٠,٠٠٠	١٥٢	٧٤٨٣	٧٥	٢٥١٧

بصوتي طوبي وتسبان

اسقاط مشروع قانون حكومي لبيع الشركات الحكومية

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - اسقطت الكنيست، امس الاثنين، اقتراح قانون «الشركات الحكومية» بصوتي النائبين توفيق طوبي (الجبهة) ويئير تسبان (مبام).

وقد عرض مشروع القانون هذا على الكنيست نائب وزير المالية، عادي اموراي. ويرمي مشروع القانون الى تسهيل عملية بيع الشركات الحكومية لمستثمرين واصحاب رؤوس اموال، محليين واجانب.

طوبي يطالب بضم اعضاء عرب الى مجلس سلطة مكافحة المخدرات

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - وجه النائب توفيق طوبي، رسالة الى رئيس لجنة القانون والقضاء في الكنيست، عضو الكنيست ايلي كولاس، يحتج فيها على عدم ادخال اعضاء عرب في مجلس سلطة مكافحة المخدرات والتي تضم ٤٣ عضوا وفقا لاقتراح القانون الذي قدم للكنيست للقراءتين الاولى والثانية.

وجاء في الرسالة ان «عدم ادخال اعضاء عرب في مجلس مكافحة المخدرات يمس بالهدف الهام الذي من اجله شرع هذا القانون ولا يتفق مع اي منطق». وطالب طوبي رئيس اللجنة كولاس بعقد جلسة للجنة قبل ان يحضر اقتراح القانون لاقراره في الكنيست كي يتم ادخال التعديلات عليه وان يكون اثنان من اعضاء مجلس سلطة مكافحة المخدرات ممثلين عن احدى السلطات المحلية العربية وعن «جمعية الهلال لمكافحة المخدرات».

من جهة اخرى اعلنت جمعية الهلال لمكافحة المخدرات في القدس، عن الغاء مراسيم افتتاح مركز الجمعية في حي شعفاط في القدس المحتلة، الذي كان مقررا يوم غد، الاربعاء.

وذلك احتجاجا على تجاهل احزاب السلطة لموضوع مكافحة المخدرات في الوسط العربي والمؤسسات العاملة في هذا المجال، علما بان احزاب السلطة تعمل، اليوم (الثلاثاء) على سن قانون في هذا الخصوص ينص على ضم ٤٣ مؤسسة بدون ان تكون ممثلة في ذلك اية مؤسسة عربية أو اية شخصية تمثيلية عربية.